

مَجْمُوعَةٌ مِّنْ قَصَائِدٍ
رَّمْضَانَ الْمُعَظَّمِ الْكَرِيمِ



لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ
عَلَيْهِ رِضْوَانُ اللَّهِ الْبَاقِي الْقَدِيمِ

١٤٤٠ هـ نسخة يوم الأحد محرم ١٤٤٠ - Version du Dimanche 16/09/2018

أَعُوذُ بِاللَّهِ
لِاسْمِ اللَّهِ

* وَإِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَقُلْ هَذَا *

يَا رَبِّ يَا اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي أَبَدًا مِيسِرَ رَمَضَانَ وَاكْفِنِي كُلَّ نَكْدٍ 1• 1(1)

وَسَلِّمْ لِي رَمَضَانَ بِالتَّمَامِ ثُمَّتَ سَلِّمْهُ مِنِّي يَا سَلَامَ 2(2)

* وَكَلَّمَا أَصْبَحَتْ فِي رَمَضَانَ فَقُلْ هَذَا *

يَا بَرُّ يَا اللَّهُمَّ رَبَّ رَمَضَانَ وَرَبَّ كُلِّ مَا اخْتَفَى وَمَا اسْتَبَانَ 3• 3(1)

فَرَمَضَانَ ذَا بِيءٍ قَدْ انصَرَمَ وَبِجَمِيعِ الْفُوزِ وَالْخَيْرِ أَلْمُ

وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِنْ أَنْ تَغْرِبَا الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هَذَا مَغْرِبًا

وَلِي ذَنْبٌ قَدْ تُؤَاخِذُنِي بِهِ عَلَيَّ يَوْمَ مَوْتِي رَبِّيَا

وَاقْبَلْ صِيَامِي بِجَاهِ الْمُعْتَمَى وَصَلِّ لِي عَلَيْهِ ثُمَّ سَلِّمَا 7(5)

* وَقُلْ بَعْدَ الْفُطُورِ *

حَمْدًا لِمَنْ أَعَانَنِي فَصُمْتُ وَسَاقَ لِي رِزْقًا بِهِ أَفْطَرْتُ 3• 8(1)

فَلَكَ وَحْدَكَ إِلَهِي صُمْتُ ثُمَّ بِقُدْرَتِكَ قَدْ أَفْطَرْتُ

فَلِي اغْفِرْ جَمِيعَ مَا قَدَّمْتُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَمَا أَخَّرْتُ

وَكُلَّ مَا أَسْرَرْتُ أَوْ أَعْلَنْتُ وَكُلَّ مَا عَلِمْتُ أَوْ جَهَلْتُ

أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قِنِي عَذَابَكَ الْمُجَلَّا

يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى وَصَلِّ لِي عَلَيْهِ ثُمَّ شَرِّفَا 13(6)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا قَدْ اسْتَهْلَ رَمَضَانُ الْمُعْظَمُ اللَّهُمَّ إِنَّ حَبِيبِي وَخَلِيلِي شَهْرَ رَمَضَانَ قَدْ اسْتَهْلَ عَلَى يَوْمِ
الْإِثْنَيْنِ عَامَ خَمْسَةِ عَشْرٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ وَأَلْفٍ وَرَحَّبْتُ بِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ
فَتَقَبَّلَهَا مِنِّي وَبَارِكْ لِي فِيهَا وَاجْعَلْهَا فَوْقَ ظَنِّي فِي الدَّارَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ رَمَضَانَ سَلِّمْ لِي رَمَضَانَ
وَسَلِّمْ لِي رَمَضَانَ وَسَلِّمْهُ مِنِّي وَسَلِّمْهُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ مُتَقَبَّلًا

يَا خَيْرَ ضَيْفٍ أَتَى بِالْبَشْرِ وَالْمَدَدِ (14) 4
لَا زِلْتَ ضَيْفًا كَرِيمًا زَائِرًا أَبَدًا
مُعْظَمًا عِنْدَ رَبِّ لَا شَرِيكَ لَهُ
لَا زِلْتَ مَاحِي أَوْ زَارٍ وَقَاضِي أَوْ
وَصَافِدًا كُلَّ شَيْطَانٍ بِمَا مَعَهُ
وَمُذْهِبًا كُلَّ أَحْزَانٍ تُضِيقُ بِهَا
وَزَائِدًا كُلَّ عَامٍ مَا نَفُوزَ بِهِ
يَا شَهْرَ رَبِّ كَرِيمٍ فِيكَ جَادَ لَنَا
إِنِّي أُحِبُّكَ حُبَّ الذَّاتِ ذَا طَلَبٍ
ذَا تَوْبَةٍ فِيكَ أَيْضًا مَاضِيًا أَبَدًا
إِلَيْهِ قَدْ تَبْتُ فِي شَعْبَانَ عَسَّرَ جَبٍ
لِي أَشْهَدُ بِأَخْذِي كِتَابَ اللَّهِ فِيكَ هُنَا
وَأَشْهَدُ بِمُحِبَّتِكَ حُبَّ الذَّاتِ يَا أَمَلِي
إِنِّي أُحِبُّكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ بِلَا (14) 27

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ۚ وَاجْعَلْ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ مُضِيِّهِ بِمَا
تُحِبُّ وَتَرْضَى أَبَدًا بِلَا تِغَاثٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي * الْحَمْدُ لِلَّهِ

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَهَبْ
لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ بَرَكَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ بِهَذِهِ
الْآيَاتِ الَّتِي أَخَذَتْ مِنْ حُرُوفِهَا بِلَا إِغْلَاقٍ أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

* شَهْرُ رَمَضَانَ *

شُكْرُ الْإِلَهِ بِالْفُؤَادِ وَالْجَسَدِ يُصْلِحُ مَا مِنْ عُمْرِ الشَّخْصِ فَسَدِ

5 • 28(1)

هَبَاتُ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْأَكْرَمِ مُنْقَادَةٌ لِمُبْتَغَى التَّكْرَمِ

رَبِّحْ مَنْ يَتْلُو الْكِتَابَ ذَا قِيَامِ بِهِ ۚ وَيُحْيِي رَمَضَانَ بِصِيَامِ

رَضَى الْإِلَهِ عَنِ ذَوِي التَّلَاوَةِ لَهُمْ يَقُودُ الْأَجْرَ وَالْحَلَاوَةَ

مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِالتَّأْدِيبِ عَصَمَهُ مُنْزِلُهُ ۚ مِنْ وَدَبِ

ضِيَاةُ الْقَارِي فِي الدَّارِينِ تُنَجِّيه فِيهِمَا مِنَ الْعَارِينِ

أَمَانٌ مَنْ يَتْلُو الْكِتَابَ لِلْجَنَانِ يَقُودُهُ ۚ وَهُوَ يُطَيِّبُ الْجَنَانَ

نَفْعُ الْكِتَابِ لَا يُفَارِقُ الْجَسَدِ وَالْقَلْبَ وَهُوَ مُصْلِحٌ لِمَا فَسَدِ

35(8)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ

مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ

وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ۚ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ

وَهَبْ لِي أَبْوَابَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ وَهَبْ لِي فِيهَا مَا أَشَاءُ بِلَا انْغِلَاقٍ عَنِّي أَبَدًا بِهَذِهِ

الْحُرُوفِ وَاجْعَلْهَا مِنْ أَفْضَلِ الْبُرُورِ وَالْمَعْرُوفِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِحُرْمَةِ

* شهر رمضان *

شَكَرْتُ رَبِّي عَدَدَ الْخَلَائِقِ وَكَانَ لِي وَجَادٌ لِي بِلَائِقِ
هُوَ الْإِلَهُ الْأَحَدُ الْحَقُّ الصَّمَدُ الرَّافِعُ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ عَمَدٍ
رَبِّي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَا مِثْلَ لَهُ اتَّخَذْتُهُ مُعْوَلًا
رَحْمَانُنَا رَحِيمُنَا الْإِلَهُ حَقًّا وَقَدْ بَدَتْ لَنَا عُلاهُ
مَلِكُ يَاقُدُوسٍ يَاسَلَامُ بِكَ انْتَحَى لِغَيْرِنَا الْمَلَامُ
ضَمَمْتَ أَفْعَالِي لِأَفْعَالِ صِحَابِ مَسْ تُمْنُهُ وَيُجْرِي بِمَاءِ السَّحَابِ
أَكْتُبُ لَهُ عِنْدَكَ مَا لَا يَفْنَى مِنَ الْمُنَى يَا مُفْنِيًا مَا خِفْنَا
نَوَيْتُ كَوْنِي لَكَ لِلْجَنَانِ وَلِي أَطَبَّتِ النَّفْسُ كَالْجَنَانِ

6• 36(1)

43(8)

وَلِكُلِّ امْرِيٍّ مَا نَوَى

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* شهر رمضان *

شَكَرْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ الصَّمَدَا عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَحْمَدَا
هَدَيْتِي مِنْ صَمَدٍ لَمْ يَلِدَا وَلَيْسَ مَوْلُودًا أَطَابَ الْخَلْدَا
رَحْمَةً رَحْمَانٍ كَفْتِنِي حَسَدَا وَلَا أُلَاقِي حَاسِدًا أَوْ مُفْسِدَا
رَحْمَةً نَافِعٍ أَنْالْتِنِي هُدَى وَلَيْسَ يَنْحُونِي سِوَى ذَوِي الْهُدَى
مُحَمَّدٌ كَوْنِي خَدِيمُهُ بَدَا عَلَيْهِ تَسْلِيمًا حَفِيظٍ عُبْدَا
ضِيَاةُ الْمُخْتَارِ أَبَقَتْ رَغْدَا لِي لِلْجَنَانِ وَهُوَ يُعْلِيهَا غَدَا
أَكَلِي وَعَادَاتِي تَجْرُّ مَدَدَا وَقَادَ لِي اللَّهُ الرَّضَى وَالسَّدَدَا
نَفَعَنِي الصَّمَدُ نَفْعًا خَلْدَا وَلِي صَفَى مَوْضِعِي وَالْبَلْدَا

7• 44(1)

51(8)

* شہرِ رَمَضانِ *

شَهِدَ أَنَّهُ الْإِلَهُ اللَّهُ وَالْعُلَمَاءُ وَبَدَتِ عُلاَهُ
هُوَ الشَّهِيدُ وَهُوَ اللَّهُ الْأَحَدُ
رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْهَوَا
رَدَّ هَوَايَ لِرِضَاهُ الْأَكْبَرِ
مِنِّي تَقَبَّلَ كِتَابَتِي الْأَحَدُ
ضَرَّرَ مَا خُلِقَ أَوْ سِيْخُلَقُ
اللَّهُ رَبِّي وَعَلَى اللَّهِ اعْتَمَدُ
نَبِيِّهِ مُحَمَّدُ نَبِيِّ

8• 52(1)

59(8)

* شہرِ رَمَضانِ *

شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ
هَدَى فُؤَادِي وَلِسَانِي وَيَدِي
رَمَّ عَقَائِدِي وَقَوْلِي وَالْعَمَلِ
رُمْتُ صَلَاتَهُ مَعَ التَّسْلِيمِ
مُدَّ إِلَيَّ خَيْرَ الْوَرَى مُحَمَّدٍ
ضَمَّ بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ خِدْمِي
إِجْعَلْ قِلامِي يَاشْكُورُ قَائِمِي
نَوَيْتُ فِيهَا مَا نَوَاهُ الصَّالِحُونَ

9• 60(1)

67(8)

* شہرِ رَمَضانِ *

شَهِدَ لِي الْبَاقِي بَأَنِّي بَعْتُ
«لَجَّ» بَيْعَهَا فِي شَهْرِهِ قَطَعْتُ

10• 68(1)

هَدَانِي الَّذِي اشْتَرَى « يَه » مِنْهُ
 رَدَّ إِلَى غَيْرِي غَيْرَ الْعَرَبِ
 رَدَّ إِلَى غَيْرِ إِلَهِي « لَج » بِلَا
 مَدَّ لِي النَّافِعَ مَا أَنْتَفِعُ
 ضَمَّ جِهَادِي وَبُيُوعِي رَبِّي
 أَجَابَنِي الْمُجِيبُ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ
 نَوَيْتُ شُكْرَهُ إِلَى الْجِنَانِ

75(8)

* شَهْرُ رَمَضَانَ *

شَكَرْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ الصَّمَدَا
 هُدَى الَّذِي قَادَ لَنَا مُحَمَّدَا
 رَضِيْتُ عَنِ بَاقِ صَفَائِي أَبَدَا
 رَفَعَ كُلَّ سَيِّدٍ قَدْ عَبَدَا
 مُحَمَّدٌ أَرْضَى الْحَبِيبَ الْمُنْجِدَا
 ضَمَّ إِلَى الْمُخْتَارِ مَغِي مُحَمَّدَا
 أَحْمَدُنَا خَيْرُ نَبِيٍّ - أَيَّدَا
 نَوَيْتُ شُكْرَ مَنْ إِلَيْنَا أَحْمَدَا

11 • 76(1)

83(8)

* شَهْرُ رَمَضَانَ *

شَهْرَ الصِّيَامِ سِرِّ رَبِّي الصَّمَدِ
 هَدَيْتُ كُلَّ ذِي فَلَاحٍ مُهْتَدِ
 الرَّافِعِ السَّمَاءِ بِغَيْرِ عَمَدِ
 نَفَيْتُ كُلَّ ذِي شَقَاءٍ مُعْتَدِ

12 • 84(1)

رَضِيْتُ عَنْكَ يَا مُنِيلَ الْمَدَدِ وَخَيْرَ مَاحٍ قَدْ حَبَا بِعَدَدِ
رَدَدْتُ قَبْلَ الْقَصْدِ ذَا التَّمَرْدِ إِلَى سِوَايَ نَحُونَا لَمْ يَرِدِ
مَحَوْتَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ أَوْدِي سُقْتَ لِغَيْرِ جَالِبَاتِ الْقَوْدِ
ضِيَاةُ الْمُغْنِيَةِ الْمُقِيَّتِ الْأَحَدِ لِي قُدَّتْ مِنْ مُكْرَمٍ مُلْتَحَدِ
أَزَلْتُ شَكَّةَ جُدَّتْ لِي بِالْأَفِيدِ إِلَى سِوَايَ سُقْتَ غَيْرَ الْحَيِّدِ
نَفَعْتَنِي بِإِذْنِ رَبِّي الصَّمَدِ الرَّافِعِ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدِ

91(8)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا
أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الْمُعْظَمَ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ فِي
* شَهْرِ رَمَضَانَ *

شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ وَاحِدُ وَلَيْسَ يَنْحُونِي أَدَى أَوْ جَا حِدُ
هَبَاتُ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الصَّمَدِ لِي وَصَلَتْ بِالْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ
رَبِّ مَحْتٍ فِي تِجَارَتِي رَبِّحًا يَفُوقُ رَبِّي خَلِيفَتِي وَجَارِي وَالرَّفِيقِ
رَضِيْتُ عَنْهُ وَهُوَ رَاضٍ عَنِّي وَكَانَ لِي بِكْرَمٍ وَمَسِّ
مِنْهُ عَلَى لَيْسَتْ تَنْفُدُ وَإِنِّي إِلَى رِضَاهُ أَحْفِدُ
صَلَّى الَّذِي يُظُنُّنِي غَيْرَ الْخَدِيمِ لِلْمُصْطَفَى الَّذِي السِّيَادَةُ تَدُومُ
أَذْهَبَ بَاقٍ لَا يَزَالُ مُذْهَبًا إِلَى سِوَايَ ضَرَرِي فَذْهَبَا
نَفَى إِلَى سِوَايَ جِهَاتِي الْوَاحِدُ كُلَّ أَدَى وَمَا نَحَانِي جَا حِدُ

13• 92(1)

99(8)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا شَهِدَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَأَشْهَدُ الْمَلَائِكَةُ أَعْلَى أَنَّهُ سَلَبَ إِلَيَّ شَهْرَ رَمَضَانَ مِنْ عَامِ مَسْئِئِ إِلَى الْجَنَّةِ وَفَتَحَ لِي بِقَدْرِ عَظَمَةِ

ذَاتِهِ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ بِمَا أَخَذْتَهُ مِنْهُ بِوَاسِطَةِ بَرَكَاتِ حُرُوفِ

* شَهْرُ رَمَضَانَ *

شَهِدَ لِي اللَّهُ وَأَشْهَدَ الْوَرَى 14•100(1)
 هَاجَتْ قَصَائِدِي قُلُوبَ الصَّالِحِينَ
 رَافَقَنِي الْإِلَهَامُ وَالتَّوْفِيقُ
 رَحْمَانَنَا رَحِيمُنَا خَلِيلِي
 مَنَعَ مَا خَلَقَهُ، أَوْ يَخْلُقُ
 ضَمَّنِي الْبَاقِيَ لِأَهْلِ بَدْرِ
 أَشْكُرُهُ بِالْحَرَكَاتِ وَالشُّكُورِ
 نَفَعَنِي وَلِي قَادَ السُّورَا 107(8)
 وَبِسَعَادَتِي أَشْهَدَ الْوَرَى

* شَعْبَانُ *

شَهِدَتْ الشُّهُورُ أَنَّ أَحْمَدًا 15•108(1)
 عَلمَ فَضْلَ الْمُصْطَفَى مُحَرَّمُ
 بَيَّنَّ تَقْدِيمَ النَّبِيِّ صَفْرُ
 فَضَّلَهُ، مَسَ لَا يَزَالُ صَمَدًا
 شَهِدَ أَنَّهُ هُوَ الْمُكَرَّمُ
 نَفَى لِغَيْرِهِ قَبْلَهُ مَسَ كَفَرُوا
 خَيْرَ الْوَرَى، آخِرِهِمْ وَالْأَوَّلِ
 إِلَى الْوَرَى قَادَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
 نَوَّرَ أَحْمَدُ رَبِيعَ الْآخِرِ
 كَمَا لَهُ، قَدْ جَادَ بِالْمَفَاخِرِ

* شَهْرُ رَمَضَانَ *

شَكَرْتَ اللَّهُ «جُمَادَى الْأُولَى»
 هَدَتْ بِأَحْمَدَ «جُمَادَى الثَّانِيَةِ»
 عَلَى النَّبِيِّ شُكْرًا كَفَى دَلِيلًا
 هِدَايَةً أَعْطَتْ قُطُوفًا دَانِيَةً

رَضِيَ عَنِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ « رَجَب »
 رَضِيَ عَنِ خَيْرِ الْوَرَى « شَعْبَانُ »
 مَدَحَ خَيْرَ الْخَلْقِ « شَهْرُ رَمَضَانَ »
 ضِيَاةُ الْمُخْتَارِ فِي « شَوَالِ »
 إِلَى النَّبِيِّ قَادَ الْمُنَى « ذُو الْقَعْدَةِ »
 نَالَ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى « ذُو الْحِجَّةِ »

120(13)

لِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * شَهْرُ رَمَضَانَ وَ *

شَكَرْتُ رَبِّي بِنِعَمِ الْبَارِئِ
 هَدَانِي اللَّهُ مَعَ الْأَذْكَارِ
 رَضِيْتُ عَنِ رَبِّ الْوَرَى الْقَهَّارِ
 رَبِّي رَبُّ الْعَرْشِ فِي الْإِجْهَارِ
 مَدَحْتُهُ فِي السَّرِّ وَالْجَهَارِ
 ضِيَاةُ الْإِلَهِ وَالْمُخْتَارِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْأَسْرَارِ
 نَاجِيَّتُهُ قَبْلُ بِلَا إِدْبَارِ
 وَالْيَتُّ رَبِّي بِلَا إِدْبَارِ

16 • 121(1)

129(9)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَاعْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا تَقَدَّمَ مِنِّي ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ

وَهَبْ لِي مَا شِئْتُ عِنْدَكَ بِبَرَكَاتِ * شَهْرِ رَمَضَانَ *

شَكَرْتُ رَبِّي عَدَدَ الْخَلَائِقِ 17•130(1) مُوَحِّدًا لَهُ، بِحَمْدٍ لَائِقٍ
هُوَ الْإِلَهُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَانْقَادَ لِي إِلَى الْجِنَانِ خَيْرُهُ،
رَدَدْتُ مَا وَجَّهَهُ، ذُو الضَّلَالِ مِمَّا لَهُ، وَصَانِنِي عَنِ اعْتِلَالِ
رُمْتُ سُكُورَهُ، بِذِكْرِهِ الْعَزِيزِ وَكَانَ لِي بِمُخْرِقِ عَادَةِ عَزِيزِ
مَلَكَتْنِي الْقُرْآنَ تَمْلِيكَ الْجَمِيلِ وَلِسَوِي مَا اخْتَارَ لِي لَسْتُ أَمِيلِ
ضَمِنَ لِي تَكْرُمًا سَعَادَهُ وَقَادَ لِي سِرًّا وَخَرَقَ الْعَادَهُ
إِلَى قَادَ فِي الْمُبَاحِ الْأَعْظَمَا وَلَا يُرِينِي الدَّهْرَ مَسَّ تَعْظَمَا
نَاجَيْتُ مَسَّ لِي فَتَحَ الْأَبْوَابَا 137(8) بِالْبِشْرِ قَائِدًا لِي الثَّوَابَا

وَبَرَكَاتِ غَيْرِهِ مِنْ جَمِيعِ الشُّهُورِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا شَهِدَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَأَشْهَدُ الْمَلَائِكَةُ أَعْلَى أَنَّهُ سَلَبَ إِلَيَّ * شَهْرَ رَمَضَانَ * مِنْ عَامِ مَسْئِلِي إِلَى الْجَنَّةِ

شَكَرْتُهُ، بِقَلَمِي مُحْتَسِبَا 18•138(1) وَالْحِطُّ لِي خَيْرًا كَثِيرًا كَسَبَا
هَدَمْتُ بِالْحِطِّ بِنَاءَ مَوْتِ لِي نَحَا وَقَدْ رَفَعْتُ صَوْتِي
رَدَدْتُ بِالْحِطِّ مَمَاتَ كُلِّ مَسَّ بَارَزْنِي لَهُ، وَغَرَّهُ الزَّمْسَ
رَدَّ مَكَارِهِ لِي قَبْلُ نَحَا مَضَرَّتِي مَسَّ لِي يَقُودُ الْمِنْحَا
مَلَكَتُهُ، حَظَّ يَدِي بِالِاحْتِسَابِ وَالْحِطُّ لِي قَادَ بَقَاءَ ذَا احْتِسَابِ
ضَمَّنِي الْكَرِيمُ لِلصَّحَابَةِ وَجَادَ لِي بِمُخْجَلِ السَّحَابَةِ
إِذَا كَتَبْتُ اهْتَزَّ عَرْشُ الْمَلِكِ وَاهْتَزَّ بِالتَّسْبِيحِ كُلِّ مَلِكِ

نَابَتْ كِتَابَتِي لَدَى أَهْلِ الْكِتَابِ عَنِ الشُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ لَا عِتَابِ 145(8)

بِلاِغِ اغْلَاقِهَا عَنِّي أَبَدًا - أَمِينِ يَّارَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاجْعَلْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ أَحَبَّ إِلَيْكَ يَا عَلِيمٌ يَا خَبِيرٌ مِنَ الْمَكَاتِبِ وَإِلَى مُجْنَدِكَ الْغَالِيينَ وَحِزْبِكَ الْمُفْلِحِينَ ءَامِينِ يَا مَنْ ءَاتَانِي مِنْ لَدُنْكَ ذِكْرًا بِمَجَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ فَتَحَتْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ لِنَاظِمِهَا بِلاِغِ اغْلَاقِهَا عَنِّي أَبَدًا وَشَهِدَتْ حَمَلَةَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِهَا لِنَاظِمِهَا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ وَقَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا

* شَهْرُ رَمَضَانَ *

شُكُورِي وَرِضْوَانِي لِعَبْدٍ يُحَمَّدُ 19 • 146(1)

هُوَ النُّورُ وَالْمِفْتَاحُ وَالْجُودُ رَحْمَةٌ

رَجَوْتُ فُتُوحَ الْغَيْبِ وَالْكَشْفِ وَالرِّضَى

رَكَضْتُ جَوَادَ الْعِلْمِ وَالذِّينِ مُنْهَجًا

مَلَكَتُ كِتَابَ الْحَقِّ فِي شَهْرِ مَنْسَكِي

ضَمَمْتُ بِشَهْرِ اللَّهِ رُوحِي إِلَى النَّبِيِّ

إِلَهِي وَهَبْ لِي بِالْمَجِيدِ مُتَجَدِّدًا

تَرْوُمٌ مِنَ الْوَهَابِ فِي خَيْرِ مُنْزَلِ 153(8)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَهَبْ

لِي عِصْمَةً مِّنْ كُلِّ سُوءٍ وَضُرِّ بَلَاءٍ أَفَقَةٍ وَلَا كَدْرٍ وَلَا لِقَاءِ شَيْءٍ مِّنَ الْمَكَارِهِ وَوَهَبْ لِي

* شَهْرُ رَمَضَانَ هَذَا *

شُكْرِي لِبَاقِ سَاقِ مَنْ لَمْ يَعْبُدَا لِغَيْرِ ضُرِّي وَجِهَاتِي أَبَدًا 20 • 154(1)

هَدِيَّةُ اللَّهِ تَوَجَّهَتْ لِيَا
 رَضِيْتُ عَسَ رَبِّ الْبَرِيَّةِ وَعَسَ
 رَدًّا لِغَيْرِ جِهَتِي الْمَكَارِهَا
 مَلَكَتِ الْقُرْءَانَ بَاقِي أَنْزَلَهُ
 ضَمَّنِي الْجَمِيلُ لِلْأَخْيَارِ
 أَسْأَلُهُ كَوْنَ فُؤَادِي وَطَنِ
 نَاجِيْتُهُ بِهِ سِنِينَ وَاسْتَجَابَ
 هُدَاهُ لِي الْهُدَى فَلَا أَضِلُّ
 أَقُولُ مُوقِنًا بِأَنَّ رَبِّي
 ذَبَبْتُ مَا بِاللَّهِ لَا يَلِيْقُ
 أَشْكُرُهُ عَلَى فِرَاقِي الْكَبْدَا 165(12)

وغيره من الشهور ووصف الجميع لي من كل آفة وكدر واجعل الآيات التي أخذتها من حروفه كشافاً ونوراً ويقيناً - امين يارب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَهَبَ لِي

* شَهْرُ رَمَضَانَ هَذَا *

شَكَرْتُ رَبِّي وَرَبِّي يُفِيدُ 21 • 166(1)
 هُوَ الْإِلَهُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
 رَجَوْتُهُ قَبْلُ وَحَقَّقَ الرَّجَا
 رُمْتُ رِضَاءَهُ وَلِي قَادَ الرَّضَى
 مَلَكَتُهُ جُمْلَةً مَا بِهِ يَلِيْقُ
 وَغَيْرُهُ بِغَيْرِهِ لَيْسَ يُفِيدُ
 وَانْقَادَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرُهُ
 وَقَادَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ مَخْرَجًا
 وَلِي قَادَ بِرِضَاهُ الْغَرَضَا
 وَإِنَّهُ بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ خَلِيقُ

ضُرِّىَ اَهْجَى بِمَحْوِهِ وَمَا مَحَا
رَبُّ الْوَرَى بِلَا ثُبُوتِ اَهْجَى
اَجَابَنِى بِرَمَضَانَ الْاَكْرَمِ
النَّافِعِ الْمُعْظَمِ الْمُكْرَمِ
نَاجِيْتُهُ سِنِينَ ذَا اِيْمَانِ
بِهِ وَجَادَ لِي بِالْاَمَانِ
هَدِيْتِي مِنْهُ هَدَتْنِي وَكَفَتِ
مَا سَاءَنِى مَعَ فَيُوضِ وَكَفَتِ
اَسْأَلُهُ بِحَقِّ ذَا الشَّهْرِ الْعَظِيْمِ
قَبُوْلُهُ شُكْرِى بِالذَّرِّ النَّظِيْمِ
ذَبَبْتُ اَعْوَامًا لِغَيْرِهِ الْجُحُوْدِ
وَصَانَنِى بِحِفْظِ بَاقِ ذِي وَجُوْدِ
اَشْكُرُهُ بِمَا يَلِيْقُ وَيُفِيْدُ
بِعُمْرِي وَغَيْرُهُ لَيْسَ يُفِيْدُ

177(12)

وَغَيْرُهُ مِنْ جَمِيْعِ الشُّهُورِ بِلَا سُوءٍ وَلَا ضُرٍّ وَلَا كَدٍّ وَلَا كَدْرٍ وَإِنَّهُ عَلَى ذَالِكَ قَدِيْرٌ بِالْاِجَابَةِ
جَدِيْرٌ - اَمِيْنٌ يَا رَبَّ الْعَلَمِيْنَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُوْنَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
لِيَسْمِ اللّٰهُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ
مِنِّى

* شَهْرُ رَمَضَانَ هَذَا * وَقَوْلِكَ الْمَأْخُودِ بِكَ

شَهِدْتُ اَنَّ رَبَّنَا لَهُ الْوُجُوْدِ
هُدَاهُ قَادِنِيْ لَهُ وَكَانَ لِيْ
رَضِيْتُ عَنْهُ بِهُدَاهُ مَاضِيَا
رَبِحْتُ فِيْ تِجَارَتِيْ رَبِحًا صَرَفِ
مَلَكْنِيْ مَا اخْتَارَ لِيْ بِلَا حِسَابِ
ضِيَاؤُهُ اَضَاءَ لِيْ الْمَمْرَا
وَهُوَ لَهُ الْقِدَمُ هَادِيَا بِجُودِ
بِلَا مَشَقَّةٍ وَسِرِّيْ صَانَ لِيْ
وَقَادَ لِيْ الْكَرَمَ فِيْ اَغْرَاضِيَا
مَا سَاءَنِى لِغَيْرِ نَحْوِيْ فَاَنْصَرَفِ
وَعُمْرِيْ غَدَا بِهِ خَيْرًا حِسَابِ
وَضَرِيْ بِلَا رُجُوْعٍ مَّرَا
قَبُوْلُهُ مِنِّيْ ذَا الذَّرِّ النَّظِيْمِ
اَسْأَلُهُ بِحَقِّ شَهْرِهِ الْعَظِيْمِ

22 • 178(1)

نَجَّ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ ضَرَرٍ وَلَتَكْفِهِمْ جَالِبَ خُسْرٍ وَشَرِّ
 هَبْ لَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَسُرُّ وَقِ جَمِيعِ الْمُحْسِنِينَ مَا عَسُرُ
 أَكْتُبْ لَنَا بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ سَعَادَةً مَعَ أَمَانٍ لَا يَرِيمِ
 ذُبْ لِعَافِيَتِنَا شَقَاوَةً وَمَا لَهَا يَجُرُّ وَاهِدِنَا لِأَقْوَمَا
 أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ لَنَا بِخَيْرِ جُودِ يَا ذَا الْبَقَاءِ وَالْخِلَافِ وَالْوُجُودِ

189(12)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَأَغْفِرْ لِي
 كُلَّ مَا صَدَرْتَنِي مِنَ الْمَعَاصِي قَبْلَ * شَهْرِ رَمَضَانَ هَذَا *

شُكْرِي لِذِي الْوُجُودِ نِعَمَ وَالْقَدَمِ وَذِي الْبَقَاءِ الَّذِي يُثَبِّتُ الْقَدَمِ
 هَدَانِي الَّذِي لَهُ الْمُخَالَفَةُ أَعْبُدُهُ، بِهِ بِلا مُخَالَفَةٍ
 رَضِيْتُ عَمَّ ثَبَتَ الْقِيَامِ بِنَفْسِهِ، لَهُ، بِهِ الصِّيَامِ
 رَضِيْتُ عَنْهُ مَنْ إِلَيْهِ الْوَحْدَةُ وَجَّهْتُ مُنْقَادًا إِلَيْهِ وَحْدَهُ
 مُلْكُ الَّذِي الْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَةُ لَهُ، يُكَوِّنُ الَّذِي أَرَادَهُ
 ضِيَاةُ الْقَادِرِ وَالْمُرِيدِ خَيْرُ نَوَالٍ قَيْدَ لِلْمُرِيدِ
 الْعِلْمُ وَالْحَيَاةُ وَالسَّمْعُ لِمَنْ لَهُ الْبَرَايَا وَالْفِعَالُ وَالزَّمَنُ
 نَاجِيَتْ ذَا الْبَصْرِ وَالْكَلامِ مَنْ صَانِنِي عَنْ جَالِبِ الْمَلَامِ
 هَدِيَّةُ الْعَالِمِ وَالْحَيِّ السَّمِيعِ لِي خَلَّدَتْ مَا فِيهِ تَرَعْبُ الْجُمُوعِ
 إِلَى سِوَى نَحْوِي اتَّخَى الشَّيْطَانُ وَطَابَ لِي الْمَمَرُ وَالْأَوْطَانُ
 ذُبْ لِعَافِيَتِي مِنْ جِهَتِي مَا سَاءَا مَنْ لِي يُصَفِّي الصُّبْحَ وَالْمَسَاءَا
 أَجَدِّدُ الشَّرِيعَةَ الْمُظَهَّرَةَ إِنْ شَاءَ وَالْحَقِيقَةَ الْمُنَوَّرَةَ

23• 190(1)

201(12)

وَفِيهِ وَاعْصِمِنِي مِنْهُ إِلَى يَوْمِ تُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ وَاكْفِنِي كُلَّ مَا تَوَجَّهَ إِلَيَّ مِنَ
الْمَعَاصِي قَبْلَ وُضُوعِهِ إِلَيَّ وَقَبْلَ تَوَجُّهِهِ إِلَيَّ أَبَدًا - امين يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَاجْعَلْ هَذِهِ
الْأَبْيَاتَ مِنْ أَفْضَلِ كُشُوفَاتِكَ لِي وَأَعْلَاهَا لَدَيْكَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ وَهَبْتَ لِي بِجَاهِهِ ۝

* شهر رمضان هذا *

شَكَرْتُ بِالْقَلْبِ إِلَهِي شُكْرًا	يَعْصِمُنِي مِمَّا يُؤَدِّعِي مَكْرًا	24 • 202(1)
هُوَ الْإِلَهُ وَهُوَ الرَّحْمَانُ	وَهُوَ الرَّحِيمُ وَلَهُ الْأَزْمَانُ	
رَسُولُهُ، نَبِيُّهُ، مُحَمَّدٌ	صَلَّى عَلَيْهِ خَيْرُ خَلْقِي يُحَمَّدُ	
رَضِيْتُ عَنْهُ كُلَّ رِضْوَانٍ بِلَا	سُخْطٍ وَإِنَّهُ، حَيَاتِي قَبْلًا	
مَلَكَئِي كِتَابَهُ، وَمَا أَبَاحَ	لِي إِلَى الْجِنَانِ أَنْفَعُ رَبَّاحَ	
ضَيْقِي قَبْلَ الشَّهِرِ ذَا أَزَالَا	وَاللَّهُ لِي كَانَ وَلَسَ يَزَالَا	
إِلَى سِوَى ذَاتِي وَنَحْوِي يَنْتَحِي	مَكْرٌ وَسُوءٌ كَأَذَى مُنْفَتِحِ	
نَفَعَنِي بِالْعِلْمِ وَالْحَلَالِ	وَلَيْسَ يَنْحُونِي ذُوو الْإِضْلَالِ	
هُوَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ شَرٍّ	حَالٍ وَلِي خَلَدٌ أَفْضَلُ بَشَرٍ	
أَشْكُرُهُ عَلَى الْكِتَابِ وَعَلَى	سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْعُلَى	
ذَكَرْتُهُ الْيَوْمَ بِشَهْرِهِ الْعَظِيمِ	وَإِنَّهُ، أَجْدَرُ بِالذِّكْرِ النَّظِيمِ	
أَشْكُرُهُ، وَلَيْسَ يُفْضِي مَكْرًا	لِي وَيَشْكُرُ حَيَاتِي شُكْرًا	213(12)

وغيره، من الشهور والأيام والنعم الظاهرة والباطنة سيدينا ومولانا محمد وآله وصحبه
واجعل هذه الأبيات من أعجب الخوارق يأمس له المغارب والمشارق وغيرها من كل

جَهَّةٍ وَمَكَانٍ يَا خَيْرَ مَنْ سَكَنَ وَأَمَّنَ بِإِسْكَانِ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 سُـبْحَانَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 وَجَعَلَ * شَهْرُ رَمَضَانَ ذَلِكَ *
 كذافه الأصل

شَهِدَ لِي رَبِّي خَلِيلِي حَبِّي بِحَمْدِهِ وَشُكْرِهِ وَالْحُبِّ
 هَرَبَ كُلِّ مَنْ لَهُ إِتْعَابُ إِلَى سِوَايَ مَا نَحَانِي عَابُ
 رَفَعْتُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ قَلَمِي مَعَ مِدَادِي بِأَمْحَاءِ أَلَمِي
 رَفَعْتُ خِدْمَتِي إِلَى الْمُخْتَارِ وَصَانِي بِجُنْدِهِ الْأَسْتَارِ
 مَثَلْتُ رَبِّي كُلَّ حَمْدٍ وَشُكُورِ وَقَادَنِي إِلَيْهِ حَبْدًا الشُّكُورِ
 ضَمَّ كِتَابَتِي لِسَعْيِ جُنْدِهِ الْغَالِبِينَ مُذْ أَتَوْا مِن عِنْدِهِ
 إِلَى سِوَايَ نَحْوِي أَنْتَحَى الْخَنَاسُ بِحُبِّ مَنْ لَهُ أَنْوَاحُ النَّاسِ
 نَحْوِي أَنْتَحَى مَعَ عَرُوضِي لِلْجَنَانِ بِخِدْمَةِ الْمَاحِي الْمُظَهَّرِ الْجَنَانِ
 ذُقْتُ حَلَاوَةَ عِبَادَةِ الْجَمِيلِ فَلِسِوَايَ رِضَائِهِ لَسْتُ أَمِيلِ
 إِلَى يَدِي وَلِفُؤَادِي سَلْبًا كِتَابَهُ مَنْ لِي عِدَاهُ غَلَبَا
 لَا يَنْتَحِي إِلَيَّ فُؤَادِي غُفُولِ وَلَيْسَ يَنْحُو أَبَدًا بَدْرِي أَفُولِ
 كَرَّمَنِي رَبِّي خَلِيلِي حَبِّي بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ مَعًا وَالْحُبِّ

25 • 214(1)

كذافه الأصل

225(12)

شَهْرِي وَهَدِيَّتِي وَرِضَائِي وَرَفَعَتِي وَمُلْكِي وَضِيآفَتِي وَإِصْلَاحِي وَنَفْعِي وَذِكَاةَ عَقْلِي
 وَإِذْهَابَ كُلِّ مَا اخْتَارَ لِي فِرَاقَهُ، إِلَى غَيْرِ جِهَتِي وَلِقَاءَ كُلِّ مَا اخْتَارَ لِي لِقَاءَهُ، وَكَرَامَتِي بِكُلِّ
 فَيَكُونُ وَكُلِّ شَهْرٍ قَبْلَهُ، وَبَعْدَهُ، ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 * شَهْرُ رَمَضَانَ ذَلِكَ *

شُهُورُ رَبَّنَا غَدَتِ جِنَانَا
هَدَمَ رَبُّنَا بِنَاءَ ضُرَّنَا
رَضِيَ عَنِّي اللَّهُ وَالْمُخْتَارُ
رَفَعْتُ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
مَدَّ لِي الْبَاقِيَ الْكَرِيمُ خَيْرَهُ
ضَيْقُ الزَّمَانِ وَالْعِدَى وَالْكَدْرُ
أَعْطَانِي اللَّهُ وَنِعَمَ الْمُعْطِ
نَفَى لِيغَيْرِ اللَّهِ نِعَمَ الْبَاقِ
ذَبَّ عِدَائِي وَأَذَائِي وَاللَّعِينِ
اللَّهُ رَبِّي وَالنَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ وَلِيْسَ يَجْعَلُ
كَرَامَتِي دُحُولِي الْجِنَانَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* ذَالِكَ شَهْرُ رَمَضَانَ *

ذَكَأَ عَقْلِي بِشَهْرِ رَمَضَانَ
إِلَى الْجِنَانِ قَادَ رَبِّي رُوحِي
لَمْ يَخْفَ كَوْنِي خَلِيلَ اللَّهِ
كَوْنِي عَبْدًا وَحَبِيبًا لِلَّهِ
وغيره له قَادَ خَيْرَ فَيَضَانَ
بِالْبَسِطِ وَالتَّبَشِيرِ وَالتَّصْرِيحِ
خَلِيلَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
خَدِيمَ أَحْمَدَ كَفَانِي كُلِّ لَاهِ
بِأَنِّي مَعَ الْكِتَابِ عِنْدَهُ
مِنْ أَهْلِهَا فَسَلَعِي مُنْتَبِذَهُ

رَدَّ لِغَيْرِے اللّٰهُ کُلَّ مَفْسَدَہ
رَدَّ اِلَیَّ اللّٰهُ کُلَّ مَصْلَحَہ
وَكُلَّ مُفْسِدٍ وَّکُلَّ مُفْسِدَہ
وَكُلَّ مُصْلِحٍ وَّکُلَّ مُصْلِحَہ

مَدَّ اِلَیَّ اللّٰهُ مِنْ عَامِ مَسْش
ضَمَّتَنِی الخِدْمَةُ لِلْجُنْدِ الْکِرَامِ
وَقَبِلَ الخِدْمَةَ مِنْ عَامِ اَسْش
وَقَادَ لِے اللّٰهُ بِہَا خَیْرَ مَرَامِ
اِلَیَّ قَادَ اللّٰهُ مَا یُوَثَّرُ
لِے فِیہِ سُؤْلِے وَهُوَ الْمُؤَثَّرُ
نَفْیِ لِغَيْرِے کُلَّ مَا لَا یَنْفَعُ
وَلِی قَادَ مَا بِہِے اَنْتَفَعُ

249(12)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّءٰلِہِے وَصَحْبِہِے وَسَلَّمَ تَسْلِیْمًا وَّمَحَا
بِقَصِیْدَتِے ہٰذِہِے کُلَّ مَا جَرٰی فِی قَبْلِے مِنَ الْکٰفٰتِ وَالْاَکْدَارِ وَاَثْبَتَ لِے بِشْرَہِے فِی الْاَقْدَارِ

* شہرُ رَمَضَانَ بِشْرِے *

شَہِدَ لِے شَہْرُ الصَّیَامِ وَرَبِیْعِ
ہَدَّدَ رَبِّے کُلَّ مَسْ قَلَانِے
مُحِبِّ رَبِّیْ وَزَحْرَحَا الْمَبِیْعِ
تَہْدِیْدَ بَاقِ حُبِّہِے اَعْلَانِے
رَدَّ الَّذِیْنَ کَفَرُوْا بِغَیْظِہِمِ
رَدَّنِی اللّٰهُ اِلَیَّ مَعَادِے
بَاقِ کَفَانِیْمِ نَاوَا بِمَکْرِہِمِ
مَسْ یَنْحُ ضُرِّیْ یَصِرُ کَعَادِے
مَدَّ لِی الْمَمِیْتُ سِرًّا یَدْفَعُ
ضَلَالُ ذِے الْهَوٰی وَسُوْءِ النَّفْسِ
اَدْبَرَ اِبْلِیْسُ لِغَیْرِے سَرْمَدَا
نَحْوِے مَعَ الْعَرُوْضِ وَالتَّوْحِیْدِ
بِرَازُ مَسْ بَارَزِے قَبْلُ ذَہْبِ
شَہِدَ لِے رَبِّے بِاَنَّے مُؤْمِنُ
سَیْقَا لِغَیْرِے مَعَ کُلِّ عَفْسِ
ظَرَدَہِے مَسْ لَا یَزَالُ صَمَدَا
سَاقَتْ لِغَیْرِے مَسْ لَہُ جُحُوْدُ
بُکُلِّ مَسْ اَبْدٰی قِیْلَایْ فَاْرْتَہَبِ
وَمُسْلِمٍ وَمُحْسِنٍ وَمُدْمِنُ

28 • 250(1)

رَافَقْتُ أَهْلَ بَدْرِ الْأَسْوَدَاً وَلِسِوَايَ زَحْزَحَ الْحُسُودَاً
يَشْهَدُ لِي شَهْرُ الصِّيَامِ وَرَبِيعٍ بِحُبِّي اللَّهُ وَزَحْزَحَا الْمَبِيعِ

(12) 261

وَجَعَلَ مَا قَبْلَهُ، وَمَا بَعْدَهُ، مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ بُشْرًا صَافِيَةً لِي وَأَشْهَدَ جُنْدَهُ الْغَالِبِينَ وَحِزْبَهُ
الْمُفْلِحِينَ بِأَنِّي خَلِيلُهُ، وَوَحِيدُهُ، وَأَنْتَ خَلِيلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَحِيدُهُ،
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَقَدْ فَعَلْتَ لِي مَا يَشْهَدُ لِي بِذَلِكَ وَاللَّهُ
عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * شَهْرُ رَمَضَانَ بِشْرِي * *

شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ وَاحِدٌ وَبَانَ لِي لَمْ يَنْخُ نَحْوِي الْجَاحِدُ
هَدِيَّةُ اللَّهِ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ نَفَتَ لِغَيْرِي كَدَرَ الْعَرَمَرَمِ
رَدَّ لِغَيْرِ جِهَتِي مَا سَاءَا مَسَّ لِسِوَايَ سَاقَ مَسَّ أَسَاءَا
رَدَّ لِي الْقُرْآنَ بَاقٍ أَنْزَلَهُ وَكُلُّ مَسَّ نَحَا أَذَى عَزَلَهُ
مَلَّكَتُ ذِكْرًا لَّا أَزَالُ تَالِيَهُ لَازِمْتُهُ، وَلَا أَكُونُ قَالِيَهُ
ضَمَّ فِعَالِي لِفِعَالِ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مَسَّ هَدَى بِي اللَّاحِقِينَ
أَشْكُرُهُ، شُكْرَ الَّذِينَ وَصَلُوا لَهُ، وَلِي يَقُودُ مَا أَحْصَلُ
نَاجِيَتُهُ، مِنْ أَوَّلِ الْعَامِ إِلَى ءَاخِرِهِ، وَلِي كَانَ بِإِلِي
بَيِّنَ لِي تَبْيِينَ مَسَّ لَا يَنْسَى وَلِي قَادَ مِنَّا لَّا أَنْسَى
شَكَرْتُهُ، بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقَادَ لِي مَدَدَهُ، يَوْمَ الْأَحَدِ
رَبِّي هُوَ اللَّهُ الْمُكَرَّمُ الصَّمَدُ الرَّافِعُ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ عَمَدِ

(1) 262 • 29

يُقودُ لِي المُنغِي الكَرِيمُ الوَاحِدُ مَا شِئْتُ لَمْ يَنْحُ أَذَى جَاحِدُ 273(12)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلِّمْ عَلَى الرُّسُلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

* شَهْرُ رَمَضَانَ بَلَسِشِ *

كَتَبَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ الحُرُوفِ لَا يَتْرُكُ شَيْئًا مِمَّا أَخَذَهُ مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَقَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَامَ بَلَسِشِ وَلَا يَزِيدُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ

** تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَاتٌ تَحْمِي عَنِ المَدْحُورِ **

شَهِدْتُ أَنَّ اللهَ رَبَّ الأَكْرَمِ وَأَنَّ عَبْدَهُ النَّبِيَّ المَكْرَمِ 30 • 275(1)

هَدِيَّتُهُ البَاقِي كَفْتِنِي كَمَدَا وَلِسَوَائِي سِيقَ مَا لَمْ يُحْمَدَا

رَفَعَنِي الرَّافِعِ فَوْقَ الكُرْمَا بِلَا افْتِقَارٍ بِمَنِي لَمْ تَرِمَا

رَضِيْتُ عَنِ مُقَدِّمٍ قَدْ قَدَّمَا كَلِّتِي فَصِرْتُ بِشَرِّ القُدَمَا

مَدَّ لِي الوَاسِعُ مَا لَمْ يُسَبِقَا لَهُ مِنَ المَنَى وَطِيبِي عَبِقَا

ضِيَّافَتِي إِلَى الحِنَانِ صَافِيهِ وَلِذَوِي الهُدَى حُرُوفِي شَافِيهِ

إِلَى قَادِ الأَعْظَمِ اللهُ الكَرِيمِ وَبِالَّذِي لِي اخْتَارَ شُكْرَهُ وَأُرُومِ

نَفِي سِوَى مَسَرَّتِي لِغَيْرِي وَبِالرَّضَى الأَكْبَرِ دَامَ مِيرِي

بَقَاءِ ذِي العَرْشِ العَظِيمِ أَبْقَى كَلِّتِي وَلِي قَادَ سَبِقَا

أَبْقَى سُورٍ أَبَدًا بِالمَسِّ لِلْمُنْتَقَى يُوَصِّلُ رَبِّي مِنِّي

بِلَا اتِّهَانٍ لِسِ كَفَانِي الحَاجِدِينَ سُقْتُ مَحَامِدَ جَمِيعِ الحَامِدِينَ

شَكَرْتُ رَبِّي وَرَبِّي الأَكْرَمِ ذَا حِدْمَةٍ لَسَ هُوَ المَكْرَمِ 286(12)

كَتَبَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ الحُرُوفِ أَطْلَقَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَحَرَّرَهُ وَأَعْتَقَهُ
بِلَا مَكْرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا اسْتِدْرَاجٍ أَبَدًا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا هٰذِهِ
بُشَارَةٌ لِّذَوِي الْاِسْلَامِ وَعَافِيَةٌ لِّغَيْرِهِمْ مِّنَ النَّاسِ

* شَهْرُ رَمَضَانَ بَلَسِش *

شَكَرْتُ رَبِّي دَاعِيًا لِّكُلِّ مَسْ	وَجَّهَ لِي الْاِحْسَانَ فِي كُلِّ زَمَانٍ	31 • 287(1)
هَبْ لِّلَّذِي خَدَمَنِي اِحْسَانًا	مَلَكًا اَوْ مَسْتُورًا اَوْ اِنْسَانًا	
رَبِّي اَكْفِنِي دُنْيَا وَاٰخِرَى ضَرَرًا	وَلتَكْفِ كُلُّ مُنْتَمٍ لِّي غَرَرًا	
رَبِّي بِحَقِّ رَمَضَانَ هَبْ لِي	كُونِي سُورَ الصَّالِحِينَ قَبْلِي	
مَدَدْتُ يَارَبِّ اِلَيْكَ الْيَوْمَا	وَلِي وَهَبْتَ عَن فُضُولِ صَوْمَا	
ضُمَّ حُرُوفِي لِفِعَالِ السَّابِقِينَ	الْاَوَّلِينَ بِي رُذِّ الْعَابِقِينَ	
اجْعَلْ تَوَالِيفِي الَّتِي اُرِيدُ	تَالِيفَهَا فَوْزًا لِّمَنْ يُرِيدُ	
نَفَعْتَنِي فَاَنْفَعْ بِي الْاِخْوَانَ	وَلتَقِنَا الْحَسَدَ وَالْعُدْوَانَ	
بَارِكْ لَنَا فِي الْعَقْدِ وَالتَّفَقُّهِ	وَفِي تَصَوُّفِي يَامُفَقِّهِ	
لِكُلِّ مَسْ اَحَبَّنِي اَوْ زَارَا	جُدْ بِالْمُرَادِ وَاكْفِيهِ اَوْ زَارَا	
سَلِّمْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ يَا جَمِيلُ	مِنْ كُلِّ عَصِيَانٍ اِلَى النَّارِ يُجْمِلُ	
شَفَاعَةَ الْمُخْتَارِ وَجَّهَ ذَا الزَّمَانِ	لِجُمَلَةِ الْاُمَّةِ وَاهَبِ الْاَمْسَ	298(12)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* رَمَضَانُ عَامُ بَلَسِش *

رَضِيْتُ عَن رَّبِّ الْاَرَاضِ وَالسَّمَا	بِغَيْرِ سُخْطٍ وَشُكُورِي رُسَمَا	32 • 299(1)
مَلَكْنِي الْقُرْءَانَ رَبِّي وَكَفَى	وَفَيْضُهُ مِنْهُ اِلَيَّ وَكَفَا	

ضِيَاةُ الْأَكْرَمِ خَيْرِ الْمُنْزِلِينَ لِي طَيَّبَتْ خِدْمَةَ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ
 أَخَلَّدُ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَا لِي وَجِهَ هَادٍ قَادَ لِي التَّحْدِيثَا
 نَوَيْتُ تَالِيْفًا يُكَيِّسُ الْبَلِيدَ لِي وَجِهَ وَاهِبِ الْجِنَانِ وَالْخُلُودِ
 عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ فَارْقَنِي التَّخْمِينَ وَالتَّدْبِيرُ
 إِلَى تَوَالِيْفِي يَقُودُ اللَّهُ إِرْشَادَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 مَلَكَنِي الْقُرْآنَ وَالْفُنُونَا مَسْ لِسَوَائِي زَحْزَحِ الْأَنْبِيَانَا
 بَعْتُ الذِّمَّةَ لَمْ يَرْضَهُ رَبِّي لِي بِمَا لِي اخْتَارَ وَأَمْرِي يَلِي
 لَسْتُ أَمِيلُ لِلْهَوَى وَالنَّفْسِ وَلَا لِمَا يَجْرُنِي لِعَفْسِ
 سَاقِ الشَّيَاطِينِ وَضُرِّ الدُّنْيَا لِغَيْرِ ذَاتِي مَسْ حَبَا بِالثَّنْيَا
 شَكَرْتُ رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَآ مِلءَ الْجَمِيعِ وَشُكُورِي رُسْمَا

310(12)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ حَفِظْتَنِي وَنَجَّانِي قَبْلَ وَعَصَمَنِي بَعْدُ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَمِنْ آفَاتِهِمَا وَأَكْدَارِهِمَا وَمِنْ مَفَاسِدِهِمَا وَمِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَغُرُورٍ وَاسْتِدْرَاجٍ وَمِنْ
 كُلِّ كَدْرٍ فِي الدَّارَيْنِ وَقَيَّدَ جَمِيعَ الْمَفَاسِدِ وَجَمِيعَ أَعْدَائِي وَوَحَّسَادِي وَقَوْلَاتِي بِاسْمِهِ الْمَانِعِ عَنِ
 حَيَاتِي فِي الدَّارَيْنِ بِمُقَيَّدِهِ فَلَهُ الْحَمْدُ حَمْدَ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ عَلَيَّ وَجُودِهِ وَعَلَى إِيجَادِهِ
 وَعَلَى جُودِهِ الَّذِي جَادَ لِي بِهِ بِالْعِصْمَةِ مَعَ مُقَيَّدِهِ بِهِ إِلَى دُخُولِي الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ
 الْمُتَّقُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي خَلَقَنِي وَرَزَقَنِي وَوَقَّقَنِي وَأَطْلَقَنِي إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي
 وَعَدَ الْمُتَّقُونَ بِاسْمِهِ الْبَاسِطِ وَمُطْلَقِهِ الْمُبَارِكِ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ يَا مَانِعَ يَا بَاسِطَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
 خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُتَهَيُّ لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُتَهَيُّ لَهُ

دُونَ مَشِيَّتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جَزَاءَ لِقَائِهِ ۚ إِلَّا رِضَاكَ وَعِنْدَ ظَرْفَةِ كُلِّ عَيْنٍ وَتَنْفُسٍ كُلِّ
نَفْسٍ عَلَىٰ وَجُودِكَ وَعَلَىٰ إِجَادِكَ وَعَلَىٰ جُودِكَ الَّذِي جُدَّتْ لِي بِهِ ۚ وَبِمُطْلَقِكَ وَبِمُقَيَّدِكَ
بِالْعِصْمَةِ مِنْ ضَرَرِ نَارِ الدُّنْيَا وَمِنْ ضَرَرِ أَهْلِهَا فِي الدُّنْيَا وَمِنْ رُؤْيَةِ نَارِ الآخِرَةِ وَمِنْ رُؤْيَةِ
أَهْلِهَا فِي الآخِرَةِ يَا مَنْ تَقَبَّلَ هَذِهِ الحُرُوفَ مِنْ تَاظِمِهَا

* مِنْ رَمَضَانَ دَمَسَشِيهِ ۚ *

مَلَكْنِي الَّذِي لَهُ الْوُجُودُ مَا قَادَ لِي مِنْهُ تَعَالَى الْجُودُ
نَفَى الَّذِي لَهُ الْبَقَاءُ وَالْقِدَمُ مَعَ الْمُخَالَفَةِ عَنِ عُمْرِي الْعَدَمُ
رَدَّ الَّذِي الْقِيَامُ وَالْوَحْدَةُ لَهُ لِسَ قَلَانِي الْقِلَى وَعَتَلَهُ
مِمَّسَ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَةُ لِي انْقَادَ ذِكْرُهُ، وَلِي أَرَادَهُ
ضَمِنْتُ ذَكَرَ اللَّهِ بِالْكِتَابِ مُذْ صَانَ عُمْرِي عَنِ الْعِتَابِ
الْعِلْمُ وَالْحَيَاةُ وَالسَّمْعُ مَعَا بَصَرِهِ ۚ لِي جَمَعْتَ مَا انْجَمَعَا
نَفَى الْكَلَامُ ضَرَرِي وَكُونُهُ الْقَادِرَ الْمُرِيدَ دَامَ عَوْنُهُ،
دَلَّنِي الْعَالِمُ وَالْحَيُّ السَّمِيعُ عَلَى الَّذِي انْقَادَتْ بِهِ ۚ لِي الْجُمُوعُ
مِنَ الْبَصِيرِ الْمُتَكَلِّمِ انْتَهَى كِتَابُهُ، وَلِلْإِلَهِ الْمُنْتَهَى
سَعَادَتِي لَدَى الَّذِي دَلَّ الْوَرَى عَلَيْهِ قَادَتْ لِي الْمُنَى وَالسُّورَا
شَهْدَ لِي الْمَوْثُرَ الَّذِي نَفَى عَنِ غَيْرِهِ التَّأثيرَ مَا تَزَنَّفَا
هَبَاتُ مَنْ لَهُ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ قَادَتْ لِي الَّذِي أَجَازَ فِي الْحِدَمِ

33• 311(1)

322(12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ كَاتِبَ هَذِهِ الحُرُوفِ نَزَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى إِلَيْهِ مَنَافِعَ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ إِلَى دُحُولِهِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ

* مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَامِ حَمَسَشِ وَشَوَّالِ حَمَسَشِ *

مَحَا تَوَجُّهَ الْعِدَى وَالْكَدْرِ إِلَى حَيَاتِي اللَّهُ مُجْرِي الْقَدْرِ
 نَفَى الْأَذَى مَعَ الْأَعَادِي وَالْفُتُونِ إِلَى سِوَى عُمَرَى بَاسِطِ الْمَثُونِ
 شَهْرِي شَهْرُ رَمَضَانَ وَرَبِيعِ قَدْ حَزَحَا إِلَى سِوَى عُمَرَى الْمَبِيعِ
 هَرَبَتِ الْعِدَى مَعَ الْأَعْوَانِ إِلَى سِوَايَ جَاءَنِي إِخْوَانِي
 رَدَّ لِي الْمُعِيدُ مَا لِي اخْتَارَا بِجَاهِ مَنْ قَدَّمَهُ مُخْتَارَا
 رَفَعَنِي إِلَى الْجِنَانِ « جِيمُ » وَلِسِوَايَ هَرَبَ الرَّجِيمُ
 مَنْ عَلَى اللَّهِ بِامْتِنَانِ بِالذِّكْرِ وَالتَّشْيِيعِ لِلْجِنَانِ
 ضَمَّنِي الْكِتَابُ لِلْإِلَهِ وَصَانِنِي عَنِ كُلِّ جَانٍ لِأَهْ
 أَلَانَ لِي قُلُوبَ قَوْمٍ تَفَرُّوا مُخْزِي الْمُعَادِيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 نَاجَانِي الْفَرْدُ الَّذِي لَمْ يَلِدِ بِرَمَضَانَ جَمْسِشٍ فِي بَلَدِي
 عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ فَارَقَنِي التَّخْمِينُ وَالتَّدْبِيرُ
 أَكْرَمَنِي الْكَرِيمُ وَالْمُكْرَمُ وَانْقَادَ لِي مِنْهُ الْهُدَى وَالْكَرَمُ
 مَدَّ لِي الْجَمِيلُ مَا أَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ الْخَلْقِ وَنِعَمَ الْمُغْنِي
 جَذَبَ لِي الْجَمِيلُ عَامَ جَمْسِشِ مَا حَيَّ مَا قَاسَيْتُهُ، مِنْ جَيْسِشِ
 مَلَّكَنِي شَهَادَةً وَشَهِيدَا لِي بِمَا فَاقَ مَرَامَ الشُّهَدَا
 سَقَانِي الرَّحْمَانُ وَالشُّكُورُ إِلَى الْجِنَانِ وَهُوَ الْمَشْكُورُ
 شَهَادَةُ اللَّهِ بِكَوْنِي مَالِكَا كِتَابَهُ، دَعَّتْ عَدُوِّي هَالِكَا
 وَلِي لِغَيْرِي بِظَرْدِ الْوَالِي إِبْلِيسَ قَبْلَ فِطْرِنَا شَوَالِ
 شَهِدَ رَبِّي الْمُتَعَالِي الْوَالِي لِي بِعِصْمَتِي مِنَ الْأَهْوَالِ

وَقَانِي الْبَاقِي بِقَدْرِ عَظْمِهِ
وَعَيْتُ بِاللَّهِ كِتَابَ اللَّهِ
أَوْرَثَنِي الذِّكْرَ الْحَكِيمَ الْمُنَزَّلَ
لَمْ يَنْحَنِ سُلْطَانًا أَوْ وَّزِيرًا
جَادَ لِي الْوَاسِعُ فِي الدَّارَيْنِ
مَدَّ لِي الْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ضَرَرٍ
سَلَّمَ قَلْبِي وَلِسَانِي وَالْجَسَدَ
شَهِدَ لِي رَبِّي مُجْرِمَ الْقَدْرِ

349(27)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَرَفَعَ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ، مَا ذَكَرْتُهُ، وَشَكَرْتُهُ، بِهِ بِقَوْلِهِ فِيهِ سُبْحَانَهُ، وَتَعَالَى

* لِلَّهِ شَهْرُ رَمَضَانَ *

لِلَّهِ رَبِّي ذِي الْوُجُودِ وَالْقَدَمِ
لِذِي الْمُخَالَفَةِ لِلْحَوَادِثِ
إِلَى الذِّمَّةِ الْقِيَامُ بِالنَّفْسِ وَجَبَ
هُدَى الذِّمَّةِ لَهُ، وَتِهِ، وَالْوَحْدَهُ
شَكَرْنِي مُزْحِزِحُ الْمُعَانِي
هَدَمَ ذُو الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ
رَضِيَ ذُو الْعِلْمِ وَذُو الْحَيَاةِ
رَفَعَ ذُو السَّمْعِ مَعَ الْبَصْرِ مَا
مَدَّ لِي الْقُرْآنَ ذُو الْكَلَامِ
مَعَ الْبَقَا كَلَيْتِي بِلَا نَدَمٍ
كَلِّهِ وَجَادَ لِي بِعِلْمِ حَادِثِ
لَهُ، حَيَاتِي وَهَدَانِي بِالْعَجَبِ
لِي قَادِمًا لِي اخْتَارَ وَحْدِي وَحْدَهُ
بِالْمَعْنَوِيَّةِ وَبِالْمَعَانِي
بِنَا عَدُوِّي لَمْ يَنْلِ مُرَادَهُ
عَنِّي مُطِيبًا بِهِ، حَيَاتِي
قُدْتُ لَهُ، عِبَادَةً مُكْرَمًا
مُزْحِزِحًا إِبْلِيسَ بِالْكَلامِ

350(1)

ضَمَّ إِلَى أَعْمَالِ أَهْلِ بَدْرِ خَطَى بَاقٍ لِّى يُجِلُّ قَدْرِى
إِذَا كَتَبْتُ فَرَّ إِبْلِيسُ بِلَا وَقِفْ وَلَا يُرَى لِضُرِّ مُقْبَلَا
نَفَى الذِّمَّةَ لَهُ الْوُجُودُ وَالْقَدَمَ لِغَيْرِى الْعِدَى وَكُلُّ ذُو نَدَمِ

361(12)

وَحَدَّهُ، وَصِيَامُهُ، وَاجِبٌ عَلَيْنَا وَأَعَانَنَا عَلَيْهِ وَلَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى غَيْرِهِ، مِنْ
جَمِيعِ نِعَمِهِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ فِي الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* لِلَّهِ شَهْرُ رَمَضَانَ *

لِلَّهِ شُكْرِي عَلَى الْكِتَابِ كَمَا بِهِ أَعُوذُ مِنْ عِتَابِ
لَهُ انصَرَفْتُ بِجَمِيعِ الْحَرَكَاتِ وَسَكَنَاتِي وَالْحَيَاةِ بَرَكَاتِ
لَهُ، صَرَفْتُ السَّعَى وَالنِّيَّاتِ وَكَرَمًا لِي جَادَ بِالنِّيَّاتِ
هَبَاتُهُ، وَافِرَةٌ عِنْدِي بِلَا مَكْرٍ وَلَا تَغَرُّرٍ وَلَا بَلَا
شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ سِوَاهُ الْكَوْنُ لِلَّهِ وَمَا الْكَوْنُ حَوَاهُ
هُدَاهُ أَطْلُبُ بِهِ حَيْثُ أَكُونُ وَفِعْلُهُ، يَصْدُرُ مِنْ كُسِّ فَيَكُونُ
رَجَوْتُ أَنَّهُ، لِغَيْرِ نَحْوِي سَاقَ الْأَذَى لِي غَافِرًا بِالمَحْوِي
رَدَّ لِغَيْرِ جِهَتِي وَذَاتِي مَا لَا يَلِيْقُ شَاكِرًا لَذَاتِي
مَدَّ لِي الْخَيْرَاتِ دُونَ ضَيْرِ وَبِالنَّبِيِّ لَهُ انْتِهَاءُ سَيْرِي
ضِيَاؤُهُ، لِغَيْرِ ذَاتِي أَذْهَبَا كُلَّ ظَلَامٍ وَأَذَى فَذَهَبَا
أَسْأَلُهُ، بِحَقِّ وَجْهِهِ الْعَظِيمِ قَبُولُهُ، مِنِّي ذَا الدَّرِّ النَّظِيمِ
نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ بِالْكِتَابِ وَهُوَ يُعِيدُنِي مِنَ الْعِتَابِ

362(1)

373(12)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* شَهْرُ رَمَضَانَ رَيْبِغِ الْأَوَّلِ عَامَ لَسَشِ *

شُكْرُ الذِّمَّةِ لَهُ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ
هَبَاتُ رَبِّ الْخَلْقِ ذِي الْمَخَالَفَةِ
رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ذُو الْقِيَامِ
رَفَعْتُ كُلِّي إِلَىٰ ذِي الْوَحْدَةِ
مُلْكُ الذِّمَّةِ الْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَةُ
ضَمَّ الذِّمَّةِ الْعِلْمُ لَهُ مَعَ الْحَيَاةِ
إِنَّ الذِّمَّةَ السَّمْعُ لَهُ وَالْبَصَرُ
نَفْعُ الذِّمَّةِ لَيْسَ يَزَالُ قَادِرًا
رَدُّ مُرِيدٍ عَالِمٌ وَحَىٰ
بُرِّ سَمِيعٌ وَبَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
يَفْعَلُ مَسَّ يَجُوزُ فِعْلُ الْمُمَكِنِ
عَلَى الْتَوَثُّرِ بِغَيْرِ طَبَعِ
الصَّدَقُ وَاجِبٌ مَعَ الْأَمَانَةِ
لِأَحْمَدِ الْمُخْتَارِ ذِي وَالْجَمِيعِ
إِلَى سِوَاهُمْ كَذِبٌ خِيَانَةٌ
وَجَّهَ صَلَاةً وَسَلَامًا سَرْمَدًا
وَصَلَّتْ مَا لَهُمْ يَجُوزُ مِسْ بَشَرِ

مَعَ الْبَقَا قَدِ اعْتَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ
حَمَّتْ مُطِيعَ الْأَمْرِ عَنِ مُخَالَفَتِهِ
بِنَفْسِهِ مِنْ تَقَبُّلِ الصِّيَامِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ
لَهُ يُكَوِّنُ الذِّمَّةَ أَرَادَهُ
مَا شَاءَ لِمَا شَاءَ بِأَفْضَلِ مِيَاهِ
مَعَ الْكَلَامِ خَيْرٌ مُعْطٍ يَنْصُرُ
وَلَمْ يَزَلْ يُعْطِي عَجِيبًا نَادِرًا
مَا سَاءَ نَبِيٌّ وَمَا نَحَانِي غِيٌّ
وَمُتَكَلِّمٌ مَكَارِهِهِ أَبَادِ
وَالتَّرْكُ فِيهِ كُلُّ مَا شَاءَ بِكُرِّ
وَقُوَّةٌ ثَنِيَّةٌ وَصَفَى طَبَعِ
لِسَ لَنَا تَبْلِيغُهُ أَمَانَةٌ
رُسِلَ رَبَّنَا الْمُقَدَّمِ السَّمِيعِ
كَيْتَمَانُ شَيْءٍ كَلَّفُوا بَيَانَهُ
لَهُ وَلِلْجَمِيعِ يَأْمَسُ حُمْدًا
مِمَّا يَزِيدُ الْأَجْرَ فِي أَمْرِ الْبَشَرِ

37 • 374(1)

لَهُمْ سَلَامِيكَ بِنَالٍ وَصِحَابِ
عَلَى الْكِتَابِ وَالنَّبِيِّ وَالْأَمِينِ
أَشْكُرُكَ الدَّهْرَ عَلَى بَشْرِ الْقَدَرِ
مَلِكُ يَامَسْ جَلَّ عَنِ هَلَاكِ
يَابَاقِيًا كَفَيْتَنِي يَوْمَ الْكَدْرِ
سَلِّمْ عَلَيَّ جَمَاعَةَ الْأَمْلَاكِ
وَسَلِّمْ عَلَيَّ النَّبِيَّ بِالْمَسْرِ
عَلَى النَّبِيِّ وَالذِّكْرِ نِلْتُ فَضْلَكَ
عَلَى الْكِتَابِ وَالنَّبِيِّ الْمُعَلِّ الْقَدَمِ

397(24)

فِي مُحَرَّمٍ وَصَفَرٍ وَرَبِيعِ الْأَوَّلِ وَرَبِيعِ الْآخِرِ وَجُمَادَى الْأُولَى وَجُمَادَى الثَّانِيَةِ وَرَجَبٍ
وَشَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ وَشَوَّالٍ وَذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَجَعَلَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ مُغْنِيَةً عَنِ كُلِّ دَوَاءٍ بِشِفَائِهَا وَمُغْنِيَةً عَنِ كُلِّ دُعَاءٍ وَعَنِ كُلِّ مَا يُطْلَبُ
بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

* شَهْرُ رَمَضَانَ سِرِّي رَبِيعِ الْأَوَّلِ لِي *

شُهُورُ رَبِّي غَدَتِ شَوَاهِدًا
هَدَانِي اللَّهُ هِدَايَةً نَفَّتْ
لِي وَرَبِّي لِي كَانَ شَاهِدًا
كُلَّ شَقَاوَةٍ وَكُلِّي شَفَّتْ
رَفَعَنِي إِخْدَامَ خَيْرِ الرُّسُلِ
رَجَوْتُ رَبِّي وَحَقَّقَ الرَّجَا
رَفَعًا بِهِ وَافَقْتُ كُلَّ مُرْسَلٍ
وَلِي لَا يُفِضُ أَذَى أَوْ حَرَجًا
كَلِّتَنِي عَبْدًا خَدِيمًا مُطْلَقًا
وَحُلِقَنِي لِمَا بِهِ حُزْتُ الْأَمَلِ

38 • 398(1)

أَشْكُرُهُ، شُكْرَ ذَوِي الصِّيَامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ وَالْقِيَامِ
 نَوَيْتُ أَفْعَالَ جَمِيعِ الصَّالِحِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُّذَّعَقْتُ إِذِ يَحِيثُ
 مَسْحَانَ مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِيمَا يَشَاءُ وَلَهُ الْإِنشَاءُ
 رَدَّ الْمَكَارَةَ مَعَ الْمَفَاسِدِ لِغَيْرِ ذَاتِهِ عَاصِمِي مَنِ فَاسِدِ
 رَفَعْتُ تَوْحِيدِي لِرَبِّ الْعَلَمِينَ وَقُدْتُ أَمْدَاحِي لِأَحْمَدِ الْأَمِينِ
 يَقُودُنِي اللَّهُ الْكَرِيمُ وَالرَّسُولُ وَحِزْبُهُ، وَحُزْتُ مِنْهُ خَيْرَ سُؤْلِ
 رَدَدْتُ بِاللَّهِ سِوَى رِضَاةِ لِغَيْرِ ذَاتِهِ وَالرِّضَى أَمْضَاهُ
 بَقَاءُ رَبِّي يُحَوِّلُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا يَسُوءُنِي وَحَيِّ
 يَنْقَادُ لِي مَا دَامَ رَبِّي بَاقِيَا مَا سَرَّنِي وَلَا يَزَالُ الْبَاقِيَا
 عِلْمِنِي الْعَلِيمُ تَعْلِيمًا عَجَزَ عَنْهُ سِوَاهُ وَلَهُ، مِنْهُ الرَّجَزُ
 أَرْجُوزَتِي يَهْتَرُ عَرْشُ رَبِّي بِهَا وَرَبِّي اللَّهُ خَلَّ جَبَّةِ
 لِي بَانَ أَنَّ اللَّهَ ذَا الْعَرْشِ الْأَحَدِ وَكَانَ لِي بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدِ
 أَرْضِيئْتُهُ، عِنْدَ الَّذِينَ بَحَدُوا قَبْلُ وَزَحْزَحَ الَّذِينَ أَحَدُوا
 وَاجْهَنِي جَزَاؤُهُ، وَالْأَجْرُ وَلِسِوَى نَحْوِي يَنْحُو الزَّجْرُ
 وَالْإِنِّي اللَّهُ وَوَالِإِنِّي النَّبِيُّ بِغَايِبٍ عَنِ أَقْرَبٍ وَأَجْنِبِي
 لِلْمُنْتَقَى مِنْ ذِي الْبَقَاءِ رُمْتُ أَبْقَى سَلَامِينَ كَمَا عُصِمْتُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ سَرْمَدًا حَمْدِي عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا أَحْمَدًا
 يَشْهَدُ لِي مَنْ لَا يَزَالُ شَاهِدًا وَلِي شُهُورُهُ، غَدَتِ شَوَاهِدًا

421(24)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصَحْبِهِ، عَنْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ

وَعَدَدَ مَا تَخْلُقُ اللَّهُمَّ اجْعَلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ شَاهِدَتَيْنِ لِي بِأَنِّي عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَحَبِيبُكَ وَبِأَنِّي
خَدِيمُ عَبْدِكَ وَخَلِيلُهُ وَحَبِيبُهُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا
مُتَّهَى لَهُ، دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُتَّهَى لَهُ، دُونَ مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جَزَاءَ
لِقَائِهِ إِلَّا الرِّضَاكَ وَعِنْدَ ظَرْفَةِ كُلِّ عَيْنٍ وَتَنْفَسِ كُلِّ نَفْسٍ عَلَيَّ * شَهْرُ رَمَضَانَ عَامَ لَسْشِ *
وَعَلَى مَا وَهَبْتَ لِي فِيهِ وَعَلَى جَمِيعِ شُهُورِكَ وَعَلَى * رَبِيعِ الْأَوَّلِ *

شَكَرَنِي اللَّهُ وَرَبِّي أَشْكُرُ وَاللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَذْكُرُ
هُدَانِي اللَّهُ هِدَايَةَ الْكِرَامِ وَقَادَ لِي مَا دُونَهُ، كُلُّ مَرَامٍ
رَدًّا لِغَيْرِ جِهَتِهِ وَذَاتِهِ مَا سَاءَ نِيَّةً مُخَلَّدٌ لَذَاتِهِ
رَضِيْتُ عَنْهُ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ وَجَادَ لِي النَّافِعُ بِالْأَغْرَاضِ
مَحَا تَوَجُّهَ النَّصَارَى سَرْمَدًا لِجِهَتِهِ مَسْ عُمْرِي قَدْ حَمِدَا
ضِيَاةُ الْبَاقِي بِلَا انْتِهَاءٍ إِلَى قَادَتِ مَا لَهُ اشْتِهَاءُ
أَتْلُو كِتَابَهُ، إِلَى الْجَنَّاتِ وَقَادَ لِي فِي عَادَتِي الْمِنَاتِ
نَبَذْتُ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ مَا انْتَبَذَ لِوَجْهِ مَسْ عَنِّي بَاعٌ وَنَبَذَ
عَنْ مَالِكِي رَضِيْتُ وَهُوَ عَنِّي رَضِيَ بِالْأَعْظَمِ خَيْرِ الْمَسْرِ
أَجَابَنِي مَسْ قَادَ لِي فِي رَمَضَانَ فَوْقَ الْمُرَادِ بِالْعُلَى وَالْفَيْضَانَ
مَسَّكْتُ بِالْقُرْءَانِ مِنْ غَيْرِ التَّفَاتِ مِنْ شَهْرِهِ، مَعَ الْمُنَى بِلَا وَفَاةٍ
لَا يَتَوَجَّهُ لِيذَاتِي الْمَوْتُ وَيَنْتَحِي لِي مَا اقْتَضَاهُ الصَّوْتُ
سَلَّمَ رَبِّي عِيَالِي مِنْ وَبَا وَلِي جَادَ مِنِّي بِأَصُوبَا

39 • 422 (1)

شُكْرِي لَهُ مِنْ لَسِّسٍ إِلَى الْجِنَانِ يُطَيِّبُ الْحَيَاةَ نَفْعًا وَالْجِنَانَ
 رَضِيَ عَنِّي النَّبِيُّ الْأَجْوَدُ فَلَيْسَ يَنْحُو لِحَنَابِ الْأَوْدُ
 بَيْنَ لِي تَبْيِينِ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مَسَّ حَبَابًا بِالْأَخْفَى
 يَزُدُّ لِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ مَا ظَابَ لِي وَقَادَ لِي الْكَبِيرُ
 عِلْمِي عِلْمٌ نَافِعٌ مُبَارَكٌ مِنْ عِنْدِ مَنْ فِي الْمَلِكِ لَا يُشَارِكُ
 أَعْطَانِي الْأَعْظَمَ حَتَّى لَا يَمُوتَ وَلَيْسَ يَنْحُو جِهَتِي سَطْوُ الْمُمِيتِ
 لِي لِي الْقَهَّارُ رَبُّ الْعَالَمِينَ قُلُوبَ خَلْقِهِ وَإِنِّي لَأَمِيرُ
 أَلَانَ لِي قُلُوبَ مَنْ لَمْ يُسَلِّمُوا بَاقٍ بِهِ يُحِبُّنِي مَنْ أَسَلَّمُوا
 وَالْإِنِّي الْبَاقِي الْوَلِيُّ وَاللَّطِيفُ بِمَا بِهِ أَكُونُ مَرْضِيًّا عَطُوفُ
 وَصَلَّ لِي الْبَاقِي بِمَا كَيْفِيَّتِهِ أَثْمَانَ مَا بَعْتُ مِنَ الْكَيْفِيَّتِهِ
 لَهُ بَقَائِي وَإِنِّي أَشْكُرُ بَغَيْرِ كُفْرَانٍ وَإِنِّي أَذْكُرُ

445(24)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَهَبَ لِي بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

* شَهْرُ رَمَضَانَ رَبِيعَ الْأَوَّلِ *

شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَنِّي عَبْدُ لَهُ خَدِيمٌ لِلنَّبِيِّ وَيَبْدُو
 هَدِيَّتِي غَابَتْ عَنِ الْأَقْطَابِ وَلِي الْمُنَى تَنْقَادُ فِي خِطَابِ
 رَبِّي رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْعَرْشِ وَالْفَرْشِ وَرَبُّ الْمَاءِ
 رَدَّ الْمَكَارَةَ لِغَيْرِ ذَاتِي بَاقٍ مُفْضَلٌ لَهُ لِدَاتِي
 مَلَكَتُهُ حَظَّ يَدِي سِنِينَا وَقَادَ لِي مَا ظَابَ وَالْفُنُونَا
 ضِيَاةُ الذِّمَّةِ نَفِي عِدَايَا لِغَيْرِ نَحْوِي خَلَّدَتْ هِدَايَا

40 • 446(1)

إِكْرَامُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ سَاقِ لِغَيْرِ الْكُرَّةِ كَالْحَرَامِ
 نَاجَانِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ بِمَا وَتَى عَن دَرَكِهِ التَّدْبِيرُ
 رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَادِلِي الْمُنَى وَبِئْبَاهِي فِي الْجِنَانِ الْأَمْنَى
 بَارِكْ لِي فِي الْمَجْرِمِ وَالْأَعْرَاضِ وَقَادِلِي الْأَعْظَمَ فِي الْأَعْرَاضِ
 يَسُوقُ مَا خَلَقَهُ، أَوْ يَخْلُقُ مِّنَ الْمُنَى مَسَّ لِي مُرَادِي يُطَلِقُ
 عَلَّمَنِي بِأَنِّي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِمَّنْ غَيْرِي وَمَنْ يُحِبُّ
 أَجَابَنِي بِمَا عَنِ الْأَكْوَانِ غَابَ بِلَا حِقْدٍ وَلَا عُدْوَانِ
 لِيُوجِهِي الْكَرِيمُ قَدْ نَبَذْتُ كَمَا بِهِ لِيُوجِهِي أَخَذْتُ
 أَكْرَمَنِي شَهْرُ الصِّيَامِ وَالرَّبِيعِ الْأَوَّلِ الْمَاضِي وَنِعَمَ مِمَّنْ رَّبِيعِ
 وَاجَهَنِي تَبَشِيرُ رَبِّي وَبُشْرُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَشَرِ
 وَالْآنِي الْبَاقِي الْوَلِيُّ وَاللَّطِيفُ بِمَا بِهِ إِلَيَّ جِنَانِي أَطُوفُ
 لِي شَهِدَ النَّبِيُّ أَنِّي عَبْدُ لِلَّهِ خَادِمًا لَهُ وَيَبْدُو

463(18)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ أَعَاذَنِي اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مِنْ إِبْلِيسَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ * شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ نُزُولِ كِتَابِ اللَّهِ * صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيَّ مَنْ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ فِيهِ

شُهُورُ رَبِّي مَعَا لِي شَهِدَتْ بِبُشْرٍ مِّنْهُ وَلِلْخَلْقِ بَدَتْ
 هَاجَرْتُ مِمَّنْ غَيْرِ الْإِلَهِ لِلْإِلَهِ وَقَدْ كَفَانِي اللَّهُ ضَرَّ كُلِّ لَاهِ
 رَفَعَنِي حُبُّ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ وَرَمَضَانَ شَهْرِ ذِي الْعَرْشِ الْوَالِي
 رَافَقَنِي جُنْدُ الْإِلَهِ الْغَالِبُونَ وَقَتَّ اغْتِرَابِي فَعِدَائِي يُغْلَبُونَ

41 • 464(1)

مَدَّ لِي الْإِلَهَ مَا لِي مَدًّا بِالْمُنْتَقَى وَسَيْلَتِي فَامْتَدًّا
 ضَمَّنِي الْخَطَّ إِلَى الْجُنْدِ الْكِرَامِ وَقَادَ لِي اللَّهُ بِهِمِ أَعْلَى مَرَامِ
 أَنَالِنِي اللَّهُ تَعَالَى كَوْنِي مُعْجَزَةً نَعَمَ بَدِيعِ الْكَوْنِ
 نَاجِيْتُهُ بِقَلَمِي مِنْ جَيْسَشِ وَقَادَ لِي جَزَاءَهُ مِنْ جَمَشَشِ
 شَيَّعَنِي فِي الْخَطِّ ذُو الْحَيُزُومِ وَنَوَّرَ الْجِنَاسَ كَاللُّزُومِ
 هَاجَتْ قُلُوبَ جُمَلَةِ الْأَمَلَاكِ قَصَائِدِي بِنُورِ ذِي الْأَفَلَاكِ
 رَافَقَنِي تَأيِيدُ ذِي التُّزُولِ وَزَحْزَحَ الْأَعْدَاءَ بِالتَّعْزِيلِ
 نَزَعَ لِي نُورَ لِسَانِ الْعَرَبِ الْأَبْطَحِي الْهَاشِمِي الْعَرَبِي
 زِنْتُ لَدَى الْبُحُورِ أَبْكَارَ عُلَاهِ لِيُوجِهَ مَن تَفَى لِغَيْرِي الْقُلَاهِ
 وَاجَهْتُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِمَا بِهِ ضُرِّي ذُو انْصِرَامِ
 لَا يَسْتَحِجُّ لِحِجَّتِي وَزِيرُ وَبِي يَهْدِي اللَّهُ مَن يَزُورُ
 كِتَابَتِي كَبَتَتِ الْفُجَّارَا وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ لَسَ أُجَارِي
 تُرْسِي عَنِ النَّارِي فِي الدَّارِي عِصْمَةً مَن كَفَانِي الْعَارِي
 أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِكَوْنِي عِنْدَهُ وَبِي يُبَاهِي جِزْبَهُ وَجُنْدَهُ
 بَرَرْتُ وَالِدِي بَرًّا قُبَلَا عِنْدَ الْإِلَهِ وَسِوَايَ كُبَلَا
 اللَّهُ لِي قَادَ مُهُورِ الْحُورِ فِي فُلْكِ الْمَصْنُوعِ فِي الْبُحُورِ
 لَقَّنَنِي فِي فُلْكِ الْمَشْحُورِ مَن لَّ يَقُودُ الْأَجَرَ كُلَّ حِينِ
 لَمْ يَنْحَنِ مَكْرًا لَدَى اغْتِرَابِي وَانْقَادَ لِي الْبِشْرُ لَدَى تُرَابِي
 أَخْفَى لِي السِّرَّ الْمَصُونِ اللَّهُ بِسِتْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

هَبَاتٌ مُغْرٍ وَاسِعٍ لِّى شَهِدَتْ بِبُشْرٍ وَلِلْخَلَائِقِ بَدَتْ

487(24)

وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * شَهْرُ رَمَضَانَ شَوَّالُ ذُو الْقَعْدَةِ ذُو الْحِجَّةِ *

شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَخَذِي الْكِتَابَ بِلَا عِدَى وَلَا أَدَى وَلَا عِتَابَ

42 • 488(1)

هَدِيَّةُ اللَّهِ وَنِحْلَةُ الرَّسُولِ خَلَدَتَا لِي الرِّضَى وَخَيْرِ سُورِ

رَدَّ لِي الْمُعِيدُ مَا كَادَ يَفُوتُ مِنَ الْأُجُورِ وَحَمَانِي عَسْ مُفِيَّتِ

رَدَّ لِغَيْرِ ذَاتِي الْمَفَاسِدَا اللَّهُ صَارِفًا لِغَيْرِ الْفَاسِدَا

مَدَّ لِي الْمَصَالِحَ الْمُرِيحَه مَسْ لِّلْجِنَانِ قَادَ لِي تَسْرِيحَه

ضَمَّنِي اللَّهُ لَدَى اغْتِرَابِي لُجُنْدِيهِ ۚ وَلِي حَمَوَاتِرَابِي

اللَّهُ أَكْرَمُ وَأَكْرَمُ بِلَا حَجْرٍ وَعُمْرِي ارْتَضَى وَقَبِيَلَا

نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ بِالْمُبَاحِ وَفِي مُبَاحِي مُخَلِّدُ رَبَّاحِي

شَقَّ عَلَى الشَّيْطَانِ كَوْنُ أَحْمَدَا وَسَيْلَتِي لِخَيْرِ رَبِّ مُحَمَّدَا

وَيْلٌ لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْقُضَ مَا أَبْرَمَهُ ۚ مَسْ ضَيْفُهُ ۚ لَمْ يُضْمَا

وَلِي لِغَيْرِي ذُو كُفُورٍ وَفُسُوقِ وَمُشْرِكٍ ۚ وَلِي يَطِيبُ رِيحُ سُوقِ

أَذْهَبَ رَبِّي اللَّعِينَ لِسِوَايِ بَعْدَ خُرُوجِهِ ۚ وَيَبْتَغِي هَوَايِ

لَمْ يَنْحِنِي بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحَبْسِ كَحِزْبِهِ ۚ بَلْ هَرَوُلُوا بِالْعَبْسِ

ذَبَّ لِغَيْرِي الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ سُوءًا حَوَاهُ لَيْلٌ أَوْ نَهَارُ

وَاجْهَنِي إِلَى الْجِنَانِ الْخَيْرِ وَلِسِوَى نَحْوِي مَالُ الضَّيْرِ

إِلَى قَادِ اللَّهِ أَجْرًا حَسَنًا مَكَثْتُ فِيهِ أَبَدًا مُسْتَحْسِنًا
لَا يَنْتَحِي لِي نَهْيٌ أَوْ وَعِيدُ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ نَهَارِي عِيدُ
قَادَ لِي اللَّهُ تَعَالَى الْأَعْظَمَا وَلِسِوَايَ دَعَّ مَنِ تَعَظَّمَا
عَظَّمْتُ وَجْهَ رَبَّنَا الْعَظِيمِ وَأَبَدًا لِّي كَانَ بِالتَّعْظِيمِ
دَلَّنِي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَقَادَنِي أَحْمَدُنَا لِلصَّمَدِ
هَدَانِي اللَّهُ بِرُوحِهِ الْأَمِينِ وَبِكِتَابِهِ وَأَحْمَدَ الْأَمِينِ
تُرْسِي عَنِ الْغَضَبِ وَالضَّلَالِ تَلَازِمِي الْهُدَى مَعَ الْحَلَالِ
ذِكْرِي وَشُكْرِي نَفِيًّا أَقْتَالِيَا إِلَى سِوَايَ لَا أَزَالُ تَالِيَا
وَوَثِقْتُ بِاللَّهِ مَعَ التَّلَاوَةِ وَقَادَ لِي رَبُّ الْوَرَى الْحَلَاوَةِ
إِذَا كَتَبْتُ اهْتَرَّ عَرْشُ رَبَّنَا وَسَبَّحَتْ جُنْدُ الْعَزِيزِ فِي الْبِنَا
لَقَّنَنِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ تَلْقِينَ مَغِيًّا أَجْرُهُ كَبِيرُ
حَفِظْتُ ذِكْرَ اللَّهِ فِي يَدِي وَفِي قَلْبِي بِلَا زَجْرٍ وَلَا مَخْوَفِ
جَادَ لِي الْوَهَّابُ بِالْمُتُونِ وَبِالشُّرُوحِ بِأَحْمَدِ الْفُتُونِ
هَدَمَ مَا لِي بِنِي مِمَّنْ ضَرَرِ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ الْمُنِيلِ الدَّرَرِ
تَسْلِيمٍ بَاقٍ عَنِ صَلَاةٍ تُنْتَقَى عَلَى شَفِيعٍ قَدْ كَفَانِي الْمُتَقَى

517(30)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* بِشَهْرِ رَمَضَانَ مَسْشِ *

بَشَّرَنِي ذُو الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ تَبَشِيرَ ذِي قُوَّةٍ وَخَيْرِ مَاءِ
شَكَرَ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَلَمِي وَصَحَّحَ الْجِسْمَ وَأَفْنَى أَلَمِي

43 • 518(1)

هَبَاتٌ مُغْرِ جَلٍّ عَسَ أَشْكَالٍ
رَفَعْتُ خِدْمَتِي إِلَى الْمَاحِجَةِ النَّبِيِّ
رَدِّ لِي الْمَعِيدُ عَامَ مَسْشِ
مَلَكْتُ أَفْضَلَ الْبَرَايَا قَلَمِي
ضُمَّتْ كِتَابَتِي لَدَى الْجَزَائِرِ
إِنَّ كِتَابَتِي لَدَى ذَوِي الْخُمُورِ
نَابَتْ كِتَابَتِي لَدَى أَهْلِ الْكِتَابِ
مَحَا مُخَالَطَتِي الْفُجَارَا
سَاقَ لِغَيْرِي اللَّهُ مَسَّ جَارَانِي
شَكَرْتُ مَسَّ بِقُوْتِهِ وَالْمَاءِ

529(12)

* بِشَهْرِ رَمَضَانَ مَسْشِ *

بَارَكَ لِي النَّافِعُ فِي حَيَاتِي
شَرَعْتُ فِي تَجْدِيدِ دِينِ الْأَحَدِ
هَبَاتٌ مُغْرِ جَلٍّ عَسَ أَنْدَادِ
رَجَوْتُ رَبِّي وَحَقَّقَ الرَّجَا
رَقَى إِلَيَّ فَوْقَ الْمُرَادِ كُلِّهِ
مَدَّ إِلَيَّ كُلِّيَّتِي رِضَاهُ
ضِيَا فِتِي إِلَى الْجِنَانِ صَافِيهِ
أَكْرَمَنِي الْأَكْرَمُ وَالْمُكْرَمُ

44 • 530(1)

نَدِمَ مِنْ بَرَازِي السُّلْطَانِ وَنَدِمَ الْحُكَّامُ وَالشَّيْطَانُ
 مَدَّ لِي السَّرَّ الْمَصُونِ مَنْ جَعَلَ خَطِّي مِثْلَ يَوْمِ بَدْرِ فَانْجَعَلَ
 سَلَبَ لِي نُورَ لِسَانِ الْعَرَبِ لَدَى الْجَزَائِرِ النَّبِيِّ الْعَرَبِ
 شَكَرْتُ مَنْ جَعَلَ فِي حَيَاتِي بِشَرِّ رَسُولِ اللَّهِ ذِي الْآيَاتِ

541(12)

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَرَضِيَ عَنِ
 جَمِيعِ الصَّحَابَةِ عُمُومًا وَعَنِ أَهْلِ بَدْرِ خُصُوصًا - آمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَنْهُ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ الْأَحَدُ اللَّطِيفُ النَّافِعُ
 الْوَلِيُّ الْمَالِكُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَفَيْهِ فِي بَقِيَّةِ مُكْتَبِي فِي
 الدُّنْيَا يَقْدِيرُ يَا نَافِعُ مَا يُكَدِّرُ * بِشَهْرِ رَمَضَانَ مَسْشِ *

بَقَاءَ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَمَلِي وَكَانَ لِي بِبِنِيَّتِي وَعَمَلِي
 شَكَرَنِي الْجَمِيلُ عِنْدَ جُنْدِهِ الْغَالِبِينَ نَعَمَ مُعَلِي عَبْدِهِ
 هَاجَتِ مَكَاتِبِي قُلُوبَ الْجُنْدِ وَذَكَرَهُ الْحَكِيمُ كَنْزُ عِنْدِي
 رَامَتْ قَصَائِدِي الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لِذِي الْمَرْيَا ذِي الْجَوَامِعِ الْكَلَامِ
 رَاضَتْ قَصَائِدِي اللَّعِينِ فِي الْبُحُورِ بِمَنْ يَقُودُ لِي بِهَا مُهُورَ حُورِ
 مَدَدْتُ بِالْمُخْتَارِ لِلَّهِ يَدِي وَمَدَّ لِي اللَّهُ جَزَاءَ الْأَفِيدِ
 ضَاعَتْ حَيَاةٌ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيَّ سِوَى الَّذِي لِي قَادَ أَفْضَلَ إِلَيَّ
 إِنَّ الَّذِينَ شَهِدُوا فِي الْمَعْرِكِ وَجَاهَدُوا كُلَّ نَفُورٍ مُشْرِكِ
 نَحَوْنَا إِلَى زِيَارَتِي فِي رَمَضَانَ ذَاءَ لِي وَجْهِ مَنْ حَبَا بِفَيْضَانِ
 مَلَكَتْ خَيْرَ الْخَلْقِ أَقْلَامًا نَفَّتْ مَعَ مِدَادِ مَنْ قَلَاهُ وَصَفَّتْ

45 • 542(1)

سَأَلْتَنِي مَسْ قَدْ قَلَى وَأَخْرَجَا قَبْلُ بِمَس لِي يُحَقِّقَ الرَّجَا
شُكْرِي لِمَس لِي يَقُودُ أَمَلِي بِذِكْرِهِ فِي نِيَّتِي وَعَمَلِي

553(12)

وَطَيْبُهُمَا لِي يَأْمَسَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَوَطَيْبُهُ لِي مَعَهُمَا قَبْلَهُ، وَبَعْدَهُ، وَهَبْ لِي مُلَازِمَتِي الْجَمِيعَ
فِيهَا بِقَدْرِ الْمُكْتَبِ وَصَفِّ الْبَرَكَاتِ وَقَوْنِي مَعَ صَوْمِ رَمَضَانَ وَإِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَءَاتِي
مَعَهُ، مِنْ لَدُنْكَ ذِكْرًا وَحُلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ مُكَدَّرَاتِ الْعُمْرِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَنِّي بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ يَا شُكُورُ عَلَيَّ مَنْ وَهَبَتْ
لِي بِجَاهِهِ الْأَجْرَ الصَّافِيَّ وَالْكَرَامَةَ الصَّافِيَّةَ وَلِسَانَ صِدْقٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَوَهَبَتْ
لِي الشُّهُودَ وَالْعِيَانَ وَرِضَاكَ الْأَكْبَرَ وَأَذْهَبَتْ كُلَّ مَا كَانَ يَسُوءُنِي أَوْ يَضُرُّنِي أَوْ يَغْرُنِي إِلَى غَيْرِ
ذَاتِي بِلَا تَوْجِيهِ شَيْءٍ مِّنْهُ إِلَيَّ أَبَدًا وَبَارَكْتَ لِي فِي عِبَادَاتِي وَفِي عَادَاتِي وَوَهَبْتَ لِي فِيهِمَا
مُقَدَّمَاتِ الْحَبَّةِ الَّتِي وَوَعَدَ الْمُتَّقُونَ يَأْمَسُ كُنْتُ لِي بِإِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَ

* بِشَهْرِ رَمَضَانَ مَسْشِ *

بَارَكَ لِي فِي الْخَطِّ وَالْوَزْرِ وَفِي لِسَانِ أَحْمَدَ خَلِيلِنَا الْوَفِي
شَاهَدْتُ فِي لِسَانِ أَفْصَحِ الْعَرَبِ مَا قَادَنِي إِلَى الْجَنَانِ بِالْقُرْبِ
هَاجَتْ قُلُوبَ جُمَلَةِ الْأَمْلاكِ خَطَّتِي فِي تَوْحِيدِ ذِي الْأَفْلَاكِ
رَاضَتْ عِدَى الْإِسْلَامِ فِي الْجَزَائِرِ كِتَابَتِي قَضَيْتُ حَاجَ زَائِرِي
رُضَتْ الْعِدَى مَعَ الْبُحُورِ قَبْلُ وَلِعِدَى الْإِسْلَامِ يَنْحُو الْكَبْلُ
مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمِفْتَاحِ لِي قَادَ ذِكْرَ النَّافِعِ الْفَتَّاحِ
ضِفْتُ الْكَرِيمَ وَأَطَابَ لِي الْقِرَى وَقَادَ لِي نَفَعَ الْحَيَامِ وَالْقِرَى
أَكْرَمَنِي بِلَا خُرُوجِ بَدَنِي مِنْ وَطَنِي بِنَفْعِ أَهْلِ الْمَدُنِ

46 • 554(1)

نَاجِيْتُ مَسَّ جَلِّ عَنِ الْمِثَالِ وَقَادَ لِي مُحَيَّرَ الْأَمْثَالِ
 مَلَكَ نِي الْبَاقِي الْوَدُودُ وَاللَّطِيفِ مَا لِي بِهِ أَحُوزُ دَائِمَ قُطُوفِ
 سَعَادَتِي أَثْبَتَهَا الْبَاقِي الْوَالِي وَلَيْسَ لِي سِوَاهُ مِنْ مَعْوَلِ
 شُكْرِي لِمَنْ فِي الْخَطِّ وَالْوَزْنِ وَفِي لِسَانِنَا بَارَكَ بِالْهَادِي الْوَفِي
 565(12)

اللَّهُمَّ إِنِّي وَاجِهْتُكَ بِكَلْبَتِي إِلَى دُخُولِي الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ لِي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ مُحِبًّا فِيكَ
 وَمُبْغِضًا فِيكَ * بِشَهْرِ رَمَضَانَ مَسْشِ *

بَسَمَلْتُ شَارِعًا لَوَجْهِ اللَّهِ بَعْدَ فِرَاقِي كُلِّ جَانٍ لَاهِ
 شَرَعْتُ فِي الْكِتَابِ وَالْعُلُومِ النَّافِعَاتِ وَارْتَقَى تَعْلِيمِي
 هَدَانِي اللَّهُ بِخِدْمَةِ الرَّسُولِ وَانْقَادَ لِي بِلَا عَنَاءٍ خَيْرُ سُولِ
 رَضِيْتُ عَنْ رَبِّي وَرَبِّي رَاضٍ عَنِّي بِلَا كَدٍّ وَلَا أَمْرَاضِ
 رَافَقَنِي الْقُرَّاءُ لِلْجَنَانِ وَكَانَ لِي الْمُنِزْلُ بِامْتِنَانِ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مُسَلِّمًا لِي بَدَتِ عُلاهُ
 ضَلَّالَتِي أَزَالَهَا الْكِتَابُ وَلِيسْوَائِي أَتَجِبُ الْعِتَابُ
 إِلَى لِسَانِي وَفُؤَادِي وَيَدِي اِمْتَدَّ ذِكْرُ مَنْ حَبَا بِالْأَفِيدِ
 نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ بِالْمُنْزَلِ وَلِلْجَنَانِ كَانَ لِي بِنُزْلِ
 مَدَّ لِي الصَّحَاحَ وَالْحَلَاوَهُ وَالْكَتُبَ الصَّحَاحَ وَالتَّلَاوَهُ
 سَقَانِي الْبَاطِنُ مَاءَ الْغَيْبِ وَزَحْرَحَ الْبَصِيرُ عَنِّي عَيْبِي
 شَهِدَ لِي اللَّهُ لِي وَجْهِ اللَّهِ بِعِصْمَتِي مِنْ كُلِّ جَانٍ لَاهِ
 577(12)

مَوْمِنًا مُسَلِّمًا مُحْسِنًا عِنْدَكَ وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَنِّي بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ عَلَيَّ
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي مُوَاجِهَتِي إِلَيْكَ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَشَّرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى زُورًا نَاظِمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ وَغَيْرَهُمْ مِنْ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مَعًا * فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَامَ السِّبْثِ *

فَارَ الَّذِينَ حَافَظُوا عَلَى صِيَامِ
يَزُونَ أَفْضَلَ فُطُورٍ فِي الْقُبُورِ
شَهِدَ خَالِقُ الْوَرَى لِلصَّائِمِينَ
هَبَاتُهُمْ عِنْدَ الْإِلَهِ وَافِرَهُ
رُدَّ لِغَيْرِهِمْ عَذَابُ النَّارِ
رَفَعَهُمْ بِرَمَضَانَ الرَّافِعِ
مَدَّ لَهُمْ مَنَى النُّفُوسِ الْبَاقِ
ضِيَاةُ الْبَاقِ لَدَى الْجَنَانِ
أَجْرُ الَّذِي مَا عِنْدَهُ لَا يَنْفَدُ
نَفْعُ صِيَامِ الشَّهْرِ فِي الدَّارِينَ
عَبَدْتُمْ اللَّهَ الْكَرِيمَ الْأَكْرَمَا
إِلَى سِوَاكُمْ تَنْتَحِي النَّيْرَانُ
مَلَكَتُمُ النُّفُوسَ فِي النَّهَارِ
أَبْوَابُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ فَتَّحَتْ
لَكُمْ لَدَى الْفُطُورِ وَاللَّقَاءِ
سَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّكُمْ كَرِيمٌ

شَهْرٍ بِهِ أُغْلِقَ بَابُ اللَّيَامِ
وَفِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُغْنَى الْكَبِيرِ
فِي رَمَضَانَ بِرِضَاهُ الْقَائِمِينَ
نَالُوا الْمُنَى فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ
بِغَيْرِ دِرْهَمٍ وَلَا دِينَارِ
نَفَعَهُمْ بِالصَّلَوَاتِ النَّافِعِ
ذُو الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَالطَّبَاقِ
تَمَحُّو عَنَاءَ الصَّوْمِ بِامْتِنَانِ
أَجْرٌ كَبِيرٌ مَا اعْتَرَاهُ نَفْدُ
يَكْفِيكُمْ الْعَارِينَ وَالنَّارِينَ
بِخَيْرِ شَهْرٍ قَدْ يَقُودُ الْكَرَمَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَا الْخُسْرَانُ
يَنْحُو لِغَيْرِكُمْ ذُؤُوانِ النَّهَارِ
لِلصَّائِمِينَ وَالْجَمِيعِ انْفَتَحَتْ
يَأْقُومُ فُرْحَتَانِ بِاتِّقَاءِ
وَأَنَّ عِنْدَهُ أَجُورًا لَا تَرِيمُ

48 • 578(1)

شَكَرْتُمْ اللَّهَ عَلَى شَهْرِ الصِّيَامِ سَتَدْخُلُونَ جَنَّةً دُونَ أَيَّامٍ
 بِهَذِهِ الْآيَاتِ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ لِتَكُونَ فُطُورَهُمْ يَوْمَ الْعِيدِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 وَجَعَلَ قَصِيدَتِي هَذِهِ بِفَضْلِهِ * جِزَاءَ شَهْرِ رَمَضَانَ *

594(17)

جَذَبَ شَهْرُ رَمَضَانَ لِي كَرَمٍ بَاقٍ قَدِيمٍ فَعَنَائِي انصَرَمَ
 زَنْتُ مَكَاتِيْبَ بِهِ وَقَبِيْلًا وَزِنِي وَعُمْرِي بِهَا تَقَبَّلَا
 أَغْنَانِي الْيَوْمَ وَقَبْلَ الْيَوْمِ وَبَعْدَهُ وَإِنِّي ذُو صَوْمٍ
 ءَاتَانِي الْأَعْظَمَ وَالْكِتَابَهُ مَسْ قَادِنِي وَقَادَ لِي كِتَابَهُ
 شُكْرِي لِمَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ فِي مُلْكِهِ زَالَ بِهِ الْفُرُوكُ
 هَدَيْتِي زَحْزَحَتِ الْإِنْكَارَا إِلَى سِوَايَ وَهَدَتِ أَفْكَارَا
 رَفَعَنِي الرَّافِعِ فِي السَّرِّ وَفِي الْجَهْرِ خَافِضًا بِهِ مَخْوَفِي
 رَدَّ مَخْوَفِي لِغَيْرِ ذَاتِي مَسْ قَادَ لِي الْمُنَى بِقَدْرِ الذَّاتِ
 مَلَكْتُ رَبِّي أَنْفَعَ الْمُحَامِدِ وَقَادَ لِي مِنْهُ كِتَابَ الْحَامِدِ
 ضَمَّ حَيَاتِي مَنْ لَهُ كُسُ فَيَكُونُ إِلَى حَيَاةِ صَاحِبِ أَحْمَدِ الْمَكِينِ
 إِخْدَامُ خَيْرِ النَّاسِ بِالْجِنَاسِ نَقَلَنِي إِلَيْهِ مِنْ أَجْنَاسِي
 نَفَعَنِي مَنْ عِنْدَهُ ضُرِّي انصَرَمَ وَقَادَنِي إِلَى الْجِنَانِ بِالْكَرَمِ

49• 595(1)

606(12)

لِي مِنْهُ إِلَيَّ وَفِي مُحَرَّمٍ وَصَفَرٍ وَرَبِيعِ الْأَوَّلِ وَرَبِيعِ الثَّانِيهِ وَجُمَادَى الْأُولَى وَجُمَادَى الثَّانِيهِ
 وَرَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَشَوَّالٍ وَذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ وَفِي يَوْمِ
 الْإِثْنَيْنِ وَفِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ وَيَوْمِ الْأَرْبُعَاءِ وَيَوْمِ الْخَمِيْسِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِ السَّبْتِ إِلَى

دُخُولِي الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ * صَائِمٍ شَهْرِ رَمَضَانَ *

صَلَاةٍ بَاقٍ لَا يَزَالُ صَمَدًا عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَحْمَدًا

50• 607(1)

أَزَكَى سَلَامِي ذِي الْوُجُودِ وَالْقَدَمِ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ صَاحِبِ الْقَدَمِ

ءَالِافٍ تَسْلِيمَاتٍ بَاقٍ عَسَ صَلَاةِ عَلَى حَبِيبِ اللَّهِ مُظْهِرِ عُغْلَاهِ

مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيْهِ الْبَاقِ قَدْ سَادَ فِي الْأَتْبَاعِ وَالسُّبَّاقِ

شَهِدْتُ أَنَّ رَبَّهُ لَمْ يَخْلُقَا نَظِيرَهُ، وَمِثْلَهُ، مَا انْخَلَقَا

لِي أَبَدًا وَمِنْهُ لِي الْخَيْرُ يَصِلُ هَدِيَّتِي مِمَّنْ مَالِكِي بِهِ تَصِلُ

رَدِّ لِيغَيْرِي أَبَدًا مَا لَا أَحِبُّ رَّبِّي بِهِ، وَلِي يَقُودُ مَا أَحِبُّ

رَضِيَ عَنْهُ اللَّهُ وَهُوَ رَضِيَا عَنِّي وَزَحْزَحَ بِهِ مَرْضِيَا

مَسَّكْتُ بِالسُّنَّةِ وَالْكِتَابِ بِلَا مُعَادَاةٍ وَلَا عِتَابِ

ضِيَاءِ قَلْبِي يَتَزَايِدُ لَدَيَّ أَخَذِ مُبَاحٍ لِي وَصُنْتُ الْبَلَدَا

إِلَى سِوَى ذَاتِي يَنْتَحِي الْكَدَرِ بِحِفْظِ مَنْ يَجْرِي بِإِذْنِهِ الْقَدَرِ

نَفَعَنِي مَسَّ لَا يَزَالُ صَمَدًا بِهِ بِعَبْدِهِ الرَّسُولِ أَحْمَدًا

618(12)

وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ، وَتَقَبَّلْ هَذِهِ الْآيَاتِ الْمَأْخُودَةَ مِنْكَ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ يَا وَاهِبَ الْأَمَانِ

وَالصَّفَاءِ وَالْمَعْرُوفِ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي شُكْرِي لَكَ عَلَى مَا أَخَذْتُهُ بِكَ مِنْ

* خُيُورِ شَهْرِ رَمَضَانَ *

خَيْرُ صِيَامِ رَمَضَانَ بِي عُرْفِ
يَقُودُ لِي مِنْ الصِّيَامِ فِي الْفُطُورِ
وَجَّهَ لِي شَهْرُ الصِّيَامِ الْبَرَكَاتِ
رَبِحْتُ فِي عَقَائِدِي وَقَوْلِي
شَهَدَتِ الشُّهُورُ لِي بِكَوْنِي
هَدَانِي اللَّهُ الْكَرِيمُ الْهَادِي
رَضِيَ عَنِّي اللَّهُ رِضْوَانِ الصَّحَابِ
رَبِّي رَبُّ النَّاسِ وَالْأَشْيَاءِ
مَنْ ظَنَّنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
ضِيَاةً الْقُدُوسِ كَلِّ ظَهَّرَتْ
أَشْكُرُ مَنْ لِي قَادَ ظَاهِرًا ظَهَرَ
نَوَيْتُ شُكْرَ مَنْ كِتَابَهُ عُرْفِ

51 • 619(1)

630(12)

وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى

* قُبَلِ لِي شَهْرِ رَمَضَانَ *

قُبَلِ لِي مَنْ كَانَ لِي بِفَيْضَانِ
بَيِّنَ لِي تَبْيِينِ مَنْ لَا يَنْسَى
لَمْ يَنْحَنِ مَرَضٌ أَوْ غُفُولُ
يَقُودُ لِي لَوْحِ الْإِلَهِ وَالْقَلَمِ
لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ شَهْرِ رَمَضَانَ
وَإِنِّي كِتَابَهُ لَا أَنْسَى
وَبَدُرِ قَلْبِي مَا لَهُ أُنْفُولُ
مَا لِسَوَى ضُرِّي دَعَّ مَنْ ظَلَمَ

52 • 631(1)

شَكَرْتُهُ بِقَلَمِي مُحْتَسِبًا وَالْحِطُّ لِي خَيْرًا كَثِيرًا كَسَبَا
 هَدَمْتُ بِالْحِطِّ بِنَاءَ مَوْتِ لِي نَحَا وَقَدْ رَفَعْتُ صَوْتِي
 رَدَدْتُ بِالْحِطِّ مَمَاتَ كُلِّ مَنْ بَارَزَنِي لَهُ، وَعَرَّهُ الزَّمَسَ
 رَدَّ مَكَارِهِ لِي قَبْلُ نَحَا مَضَّرْتِي مَنْ لِي يَقُودُ الْمِنَحَا
 مَلَكَتُهُ، حَطَّ يَدِي بِالِاحْتِسَابِ وَالْحِطُّ لِي قَادَ بَقَاءَ ذَا احْتِسَابِ
 ضَمَّنِي الْكَرِيمُ لِلصَّحَابَةِ وَجَادَ لِي بِمُخْجَلِ السَّحَابَةِ
 إِذَا كَتَبْتُ اهْتَرَّ عَرْشُ الْمَلِكِ وَاهْتَرَّ بِالتَّسْبِيحِ كُلِّ مَلِكِ
 نَابَتْ كِتَابَتِي لَدَى أَهْلِ الْكِتَابِ عَنِ السُّيُوفِ وَالرَّمَاكِ لَا عِتَابِ

642(12)

عِنْدَ مَنْ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ فِيهِ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّتْ مِنَ الْهُدَى بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِهِ بِلَا رَدٍّ أَبَدًا
 بِالْأَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَبِالْجَزَاءِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَوَيْلُ
 مُسَبِّحِي رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* أَوَّلُ مُقَدَّمَاتِ جَنَاتٍ مِّنْ رَّمَضَانَ دَمَسِيَّةِ *

إِنَّ وُجُودَ رَبَّنَا وَالْقِدَمَا قَدْ نَفِيَا لِغَيْرِنَا مَا صَدَمَا
 وَاجِبَهُ عُمْرِي اللَّهُ ذُو الْبَقَاءِ بِذِكْرِهِ الْحَكِيمِ ذَا ارْتِقَاءِ
 وَاجِهِنِي رَبِّي ذُو الْمُخَالَفَةِ بِمَا يَسُرُّنِي وَلَسَ خَالَفَهُ
 لِي لَهُ الْقِيَامُ بِالنَّفْسِ جَمِيعِ عُمْرِي وَإِنَّهُ الْمُقَدَّمُ السَّمِيعِ
 مَدَّ الذِّمَّةَ لِي، تَهَيَّءْ وَالْوَحْدَةَ لِي مَنَى الدَّارَيْنِ وَحْدِي وَحْدَهُ
 قُدْتُ لِيذِي الْقُدْرَةَ وَالْإِرَادَةَ كَلِّتِي عَبْدًا بِمَا أَرَادَهُ
 دَفَعَ ذُو الْعِلْمِ مَعَ الْحَيَاةِ لِغَيْرِ عُمْرِي كَدَرَ الْحَيَاةِ
 دَفَعَ لِي ذُو السَّمْعِ وَالْبَصْرِ مَعَ كَلَامِهِ، كِتَابَهُ، وَلِي قَمَعَ

53• 643(1)

مَلَكِنِي اللَّهُ كِتَابَهُ، إِلَى
 أَوْرَثَنِ الْقَادِرِ وَالْمُرِيدِ
 تَفَضَّلَ السَّمِيعُ وَالْبَصِيرُ
 جُزْتُ الصِّرَاطَ وَجَمِيعَ الْعُقَبِ
 نَبَّهْنِي الذِّمَّةَ عَلَيْهِ جَازًا
 نَزَعَ لِي الْمَوْثِرَ الْمُنْفَرِدُ
 أَنَالِنِي الْمَوْثِرَ اخْتِصَاصًا
 تُرْسِي عَنِ الْعَنَاءِ وَالشَّقَاءِ
 مُحَمَّدُ رَسُولُنَا صَلَّى عَلَيْهِ
 نَفَعَنَا الصَّدْقُ مَعَ الْأَمَانَةِ
 رَدَّ لِغَيْرِ الْمُنتَقَى الْكَذِبَ مَعَ
 مَلَكِنِي كِتَابَهُ، مَسَّ أَرْسَلَا
 ضَاءَ لَنَا جَوَازُ أَعْرَاضِ الْبَشَرِ
 أَوْرَثَنِ اللَّهُ كِتَابَ اللَّهِ
 نَزَّهَنِي الْقَدْرُ عَنِ سُوءِ الْقَضَا
 دَفَعَ يَوْمَهُ الْعَظِيمُ لِسِوَايَ
 مَدَّتْ لِي الْأَمْلَاقُ مِنْهُ مُطْلَقًا
 سَاقَ لِغَيْرِ عُمْرِي مَسَّ قَيْدًا
 شَهِدَ لِي اللَّهُ بِكَوْنِ الذِّكْرِ
 دُخُولِي الْجَنَّةَ عَبْدًا ذَا إِلَى
 الْعَالَمِ الْحَيِّ مَنِّي أُرِيدُ
 وَالْمُتَكَلِّمِ أَتَى النُّصُورُ
 بِالطَّيِّ وَالْجَذْبِ وَدَامَ مَنْقَبِي
 الْفِعْلُ وَالْتَرُّكُ بِمَا أَجَازَا
 بِالْأَثَرِ الْهُدَى وَنِعَمَ الْمُنْفَرِدُ
 عَنِ الْوَرَى لَمْ يُرِنِي قِصَاصًا
 كِتَابُ بَاقٍ جَادَ بَارْتِقَاءِ
 مَعَ سَلَامٍ رَبُّنَا بَدَتْ عَلَيْهِ
 بِهِ مَعَ التَّبْلِيغِ وَالْفِطَانَةِ
 خِيَانَةِ كِتْمَانِ شَيْءٍ مَسَّ قَمْعِ
 بِجَاهِهِ الرُّسُلَ وَعُمْرِي عَسَلَا
 عَلَى الْجَمِيعِ وَبَقِينَا بِبُشْرِ
 وَجُمَلَةِ الْكُتُبِ بِحِزْبِ اللَّهِ
 وَقَادَ لِي الْأَكْرَمُ بِشَرِّ مَا قَضَى
 أَهْوَالَهُ، وَقَادَنِي لَهُ هَوَايَ
 وَلِلْجِنَانِ قَادَنِي مُنْظَلِقًا
 لِغَيْرِي الْعِدَى وَكَلَّهَ أَيَّدَا
 لِي أَبَدًا وَقَادَنِي بِالشُّكْرِ

يَقُودُنِي إِلَى جَنَانِهِ الْقَدَرُ وَلِسَوِي عُمَرِي دَوَامًا الْكَدَرُ 670(28)

وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلُ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَهَبْ لِي مَا أَخَذْتُهُ مِنْ حُرُوفٍ * سَابِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ * هِبَةَ الْقَائِلِ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

مَسْ قَادِ لِي الْخَيْرَاتِ فِي مُحَرَّمٍ مَسْبَحَانَ رَبِّي الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ 54 • 671(1)

وَكَانَ لِي بِمَا يَسُرُّ فِي صَفَرٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لِي غَفَرَ

أَرْضِي الرَّسُولَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِاللَّهِ رَبَّنَا الْأَخِيرِ الْأَوَّلِ

بِكُونِهِ لِي فِي رَبِيعِ الثَّانِي عَبَدْتُ ذَا الْقُرْءَانَ وَالْمَثَانِي

عَبْدًا خَدِيمًا فِي جُمَادَى الْأُولَى شَكَرْتُ مَنْ جَعَلَنِي ذَلِيلًا

بُشَارَةً لِي فِي جُمَادَى الثَّانِي هَدَيْتِي بَاقِيَةً لَا فَايِي

فِي كُلِّ شَهْرٍ مَّا وَفِي شَهْرِ رَجَبٍ رَفَعْتُ كُلِّي لِمَنْ يُعْطِي الْعَجَبِ

قُدْتُ مُوَحَّدًا لَدَى شَعْبَانَا رَضِي عَنِّي مَنْ لَهُ الْقُرْبَانَا

مَا شِئْتُ مِنْهُ عِنْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَدَّ لِي الَّذِي حَبَا بِفَيْضَانَا

وَقَادَ لِي الْكَرَمَ فِي سُؤَالِ ضَمَّ لِسَعِي السَّابِقِينَ الْوَالِي

قُدْتُ الْمَحَامِدَ لَدَى ذِي الْقَعْدَةِ إِلَى الَّذِي سِيرِي طَوِي وَبُعْدِهِ

لِي فِي شَهْرِ رَهْ وَفِي ذِي الْحِجَّةِ نَفَعَنِي مَنْ كَوْنُهُ لِي مُجَّةِ 682(12)

مَسْبَحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ * ثَامِسِ شَهْرِ رَمَضَانَ * صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ ۚ وَصَحْبِهِ ۚ وَاجْعَلْ هَذِهِ الْآيَاتِ الْمَأْخُوذَةَ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ بَرَكَاتٍ
لَّا تَنْقَطِعُ عَنْهُ أَبَدًا وَاجْعَلْ كُلَّ حَرْفٍ مِّنْهَا عِبَادَةً مَّقْبُولَةً عِنْدَكَ وَهَبْ لِي بِهَا التَّوْفِيقَ
وَالْكَشْفَ وَالْعِصْمَةَ وَالْأَمَانَ وَسَعَادَةً لَّا شَقَاوَةَ بَعْدَهَا أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

ثَبَّتْ مَسْ لَّهُ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ ثَبَّتْ مَسْ لَّهُ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ
أَرْضِيْتُ ذَا الْبَقَاءِ وَالْمُخَالَفَهُ أَرْضِيْتُ ذَا الْبَقَاءِ وَالْمُخَالَفَهُ
مَدَّ الَّذِي قِيَامُهُ بِالنَّفْسِ مَدَّ الَّذِي قِيَامُهُ بِالنَّفْسِ
نَفَى لِغَيْرِهِ مَا أَسَا ذُو الْوَحْدَهُ نَفَى لِغَيْرِهِ مَا أَسَا ذُو الْوَحْدَهُ
شَكَرَ ذُو الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَهُ شَكَرَ ذُو الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَهُ
هَدَّبْنِي ذُو الْعِلْمِ وَالْحَيَاةِ هَدَّبْنِي ذُو الْعِلْمِ وَالْحَيَاةِ
رَفَعَنِي بِخَيْرِ ذِكْرِ ذُو الْكَلَامِ رَفَعَنِي بِخَيْرِ ذِكْرِ ذُو الْكَلَامِ
رَجَوْتُ قَادِرًا مُرِيدًا عَالِمًا رَجَوْتُ قَادِرًا مُرِيدًا عَالِمًا
مَدَّ بَصِيرٌ مُتَكَلِّمٌ بِلَا مَدَّ بَصِيرٌ مُتَكَلِّمٌ بِلَا
ضَوِي لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ضَوِي لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَشْكُرُهُ بِلَا بِلَا أَوْ عَفْسِ أَشْكُرُهُ بِلَا بِلَا أَوْ عَفْسِ
نَوَّرَ نُورِ ذِي الْبَقَاءِ وَالْقِدَمِ نَوَّرَ نُورِ ذِي الْبَقَاءِ وَالْقِدَمِ

55 • 683(1)

694(12)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ ۚ وَصَحْبِهِ ۚ
وَأْمَحْ كُلَّ مَا صَدَرَ مِنِّي مِنَ الْعُيُوبِ وَأَعِصِمْنِي مِنَ الْعَوْدِ إِلَى شَيْءٍ مِّنَ الْمَعَاصِي وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي
بِحُرُوفِ

* تَاسِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ *

تَابَ عَلَيَّ ذُو الْوُجُودِ وَالْقَدَمِ وَذُو الْبَقَاءِ وَتَقَبَّلَ الْخِدْمِ
 أَسْأَلُهُ بِحَقِّ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَوَجْهَهُ بِهِ أَنْأَلُ مَا أُرُومِ
 سَأَلْتُ ذَا الْخِلَافِ وَالْقِيَامِ تَقَبَّلَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ
 عِبَادَتِي لِنَافِعِ ذِي الْوَحْدَةِ وَقَادَ لِي مَا شِئْتُ مِنْهُ وَحَدَهُ
 شَكَرْتُ ذَا الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ وَالْعِلْمِ وَالْحَيَاةِ إِذْ أَرَادَهُ
 هَدَى الَّذِي السَّمْعُ لَهُ وَالْبَصَرُ كَلِّمْتِي هِدَايَةً لَا تُحْصَرُ
 رَفَعَنِي بِالذِّكْرِ ذُو الْكَلَامِ بِلَا مُعَادَاةٍ وَلَا مَلَامِ
 رَدَّ لِغَيْرِي قَادِرٌ مُرِيدُ جُمْلَةَ مَا يَطْلُبُهُ مَرِيدُ
 مَدَدُ عَالِمٍ وَحَيٌّ وَسَمِيعِ لِي قَادَ مَا يَغْبِطُنِي بِهِ الْجُمُوعِ
 ضَمَّ بَصِيرٌ مُتَكَلِّمٌ إِلَيَّ فِعَالٍ حَزْبِهِ حُرُوفِي بِإِلَيَّ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ فَمَسْ قَصَدَهُ بِالْمُنْتَقَى نَالَ الْأَمْسِ
 نَفَعَنِي الَّذِي الْوُجُودُ وَالْقَدَمِ لَهُ بِمُصْطَفَاهُ صَاحِبِ الْقَدَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى مَنْ تَوَيْتُ إِدَامَةَ إِرْضَائِكَ بِإِدْمَانِ
 إِدْخَالِ الشُّرُورِ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَحِبَّائِكَ بِكَ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ

* عَاشِرُ شَهْرِ رَمَضَانَ *

مِنْ

عِبَادَتِي فِي السَّرِّ وَالْجَهَارِ لِأَلِيكَ فِي الْيَلِ وَالنَّهَارِ
 أَعْبُدُهُ لِوَجْهِهِ بِالْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْجَمِيعِ بَرَكَاتِ
 شَهْرِي وَيَوْمِي قُرْبَةً كَسَنْتِي لِمَنْ عَنِ النَّوْمِ عَلَا وَالسَّنَةِ

وفي بعض النسخ أَعْبُدُهُ لِوَجْهِهِ بِالسَّكَنَاتِ وَالْحَرَكَاتِ وَالْجَمِيعِ حَسَنَاتِ¹

رَدَّ الَّذِي خَلَقَهُ مِنْ ضَرَرٍ لِيْغِيْرَ نَحْوِيْ حَافِظِيْ بِدُرْرِ
 شَهِدَ لِيْ رَبِّيْ بِأَنَّهُ أَحَبُّ لِيْ مِنْ سِوَاهُ وَالنَّبِيْ بَعْدُ الْأَحَبُّ
 هَدَىٰ بِلَا مَشَقَّةٍ كَلِمَتِيْ مَنْ كَانَ لِيْ بِعَمَلِيْ وَنِيَّتِيْ
 رَضِيْتُ عَنِ رَبِّ الْوَرَىٰ بِالسَّخَطِ وَهُوَ عَنِّيْ مُرْتَضٍ بِخَيْرِ خَطِّ
 رَفَعَ خَطِّيْ شَاكِرًا بِفَضْلِهِ كَلِمَتِيْ وَصَانِيْ عَنِ خَذْلِهِ
 مَلَكَنِيْ كِتَابَهُ وَأَشْكُرُهُ عَلَيْهِ حُبًّا وَبِحُبِّ أَذْكُرُهُ
 ضِيَاةُ الْبَاقِيْ أَدَامَتْ عَافِيَهُ لِيْ وَصِيَّرَتْ حَيَاتِيْ شَافِيَهُ
 إِلَىٰ سِوَايْ يَنْتَحِيْ الْإِضْلَالُ وَالنُّكْرُ وَالْإِنْدَارُ وَالضَّلَالُ
 نَوِيْتُ شُكْرَ ذِي الْجَمَالِ فِي الْجِهَارِ وَالسَّرِّ مُخْلِصًا بَلِيْلٍ وَنَهَارِ

718(12)

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَتَقَبَّلْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ مِنْ قَائِلِيهَا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَاجْعَلْ
 فِيهَا أَسْرَارًا لَمْ تَكُنْ فِي غَيْرِهَا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آئِهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَسَلَامًا تَسْلِيمًا

* يَوْمُ عَاشِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ ظَهَرَ كَلِمَتِيْ *
 * يَوْمُ عَاشِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ ظَهَرَ كَلِمَتِيْ *

يَقُوْدُنِيْ اللَّهُ إِلَيْهِ ظَاهِرًا مُبْحَانَهُ عَبْدًا خَدِيمًا مَّاهِرًا
 وَاجْهَنِيْ مِنْ مَّالِكِي الْجَمَالِ وَقَادِنِيْ لِلْجَنَّةِ الْكَمَالِ
 مَسَّكْتُ بِالْكِتَابِ ذَا إِقَامِهِ وَذَا نَصِيْحَةِ وَذَا اسْتِقَامِهِ
 عَبَبْتُ مِنْ فُيُوضِ مَاءِ الْغَيْبِ إِذْ عَبَّ غَيْرِيْ مِنْ خُمُورِ الْغَيْبِ
 أَكْرَمَنِيْ اللَّهُ بِكَأْسِ الْقَوْمِ إِذْ عَبَّ غَيْرِيْ مِنْ كُؤُوسِ اللَّوْمِ
 شَاهَدْتُ بَايَعْتُ كَمَا عَاهَدْتُ رَبِّيْ مُدَافِعًا وَقَدْ جَاهَدْتُ

58 • 719(1)

رَفَعْتُ تَوْحِيدِي لِرَبِّي الْوَاحِدِ
 شَكَرْتُ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَلَمِي
 هَدَمَ مَا بَنَاهُ كُلُّ مَنْ بَخَدَ
 رَضِيَ عَنِّي اللَّهُ وَالرَّسُولُ
 رَدَدْتُ أَعْدَاءَ الْهُدَى لِغَيْرِي
 مَدَّ لِي الْعِلْمَ الصَّحِيحَ اللَّهُ
 ضَمَّ كِتَابَتِي لِأَعْمَالِ الصَّحَابِ
 أَكْتُبُ نَاقِلًا مِّنَ اللُّوحِ وَمِنِ
 نَابَتِ كِتَابَتِي عَنِ السَّلَاحِ
 ظَهَّرَنِي اللَّهُ مِنَ الْعُيُوبِ
 هَدَانِي اللَّهُ فَلَا أُضِلُّ
 هُدَى إِلَهِي اللَّهُ رَمَّ قَلْبِي
 رَجَوْتُ رَبِّي ظَالِبًا مَا عِنْدَهُ
 كَتَيْبَةُ الذِّمَّةِ لَهُ حَيُومٌ
 لَمْ يَبْقَ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ
 لَمْ يَبْقَ بَيْنِي وَبَيْنَ الذِّكْرِ
 يَقُودُنِي الشُّهُودُ وَالْعِيَانُ
 يَقُودُنِي عِنْدَ تِلَاوَةِ الْكِتَابِ
 تِلَاوَةُ الْكِتَابِ لِلْجَنَانِ
 رَافِعَ أَمْدَاحٍ لِّلَيْثِ الْجَاحِدِ
 عِنْدَ الْعِدَى بِلُوحِهِ وَالْقَلَمِ
 مَا صُغْتُهُ، مِمَّنْ قُلُّهُوَ اللَّهُ أَحَدُ
 وَانْقَادَ لِي بِأَهْلِ بَدْرِ سُؤْلِ
 بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ أُذُنِ خَيْرِ
 مِمَّنْ لُوحِهِ، نَعَمَ إِلَهِي اللَّهُ
 مِمَّنْ قَادَ لِي بِلَا أَدَى نَفَعَ السَّحَابِ
 قَلَمِي، وَفِي حُرُوفِي لَمْ أَمْسِ
 وَالْجَوَلَانَ لِذَوِي الصَّلَاحِ
 وَمِنْهُ لِي يَجُودُ بِالْغُيُوبِ
 إِنْ شَاءَهُ، وَعَنْهُ لَا أُضِلُّ
 وَكَوْنُهُ، لِي مُخِجٌ لِلَّالِبِ
 وَبِمَكَاتِيْبِي يُبَاهِي جُنْدَهُ
 ذَبَّتْ عِدَائِي جُنْدَهُمْ مَهْزُومٌ
 جَالِبُ شِقْوَةٍ وَدَاعِي لَاهِ
 دَاعٍ لِّتَسْوِيفِ وَدَاعِي مَكْرِ
 لِمَا بِهِ، يَجُودُ لِي الدِّيَانُ
 لِمَالِكِي صَوْنُ حَيَاتِي مِمَّنْ عِتَابِ
 لِي جَنَّةٌ طَابَ بِهَا جَنَانِي

يُقودُنِي الْجَمِيلُ عَبْدًا طَاهِرًا بِذِكْرِهِ فِيهِ خَدِيمًا مَاهِرًا
 سُـبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَي الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 * يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ *

يُوصلُ لِي الأَجْرَ بِلا مِيزانِ مَسْ جُنْدُهُ، بَشْرَهُم مِّيزانِ
 وَاجْهَنِي الصَّفَاءِ فِي القَضَاءِ وَطَيَّبَ العُمُرَ كالمِضَاءِ
 مَدَّ لِي الأَجُورَ فِي تَعْظِيمِ رَبِّ الوَرَى المُشَفِّعِ العَظِيمِ
 اللَّهُ لِي أَجُورُهُ، لِمَسَّشِ قَادَ بِلا نِهَايَةِ مَسَّ أَشْشِ
 لَمْ يَنْحَنِ ضَيْقٌ وَلَا مُكَدَّرٌ عُمُرِي وَقَادَ لِي مُنَايَ القَدَرِ
 ثَبَّتَ أَجْرِي بِلا ائْتِجَاءِ وَلِلْجَنانِ البِشْرُ ذُو انْتِجَاءِ
 لِي انقَادَ فِي تَعْظِيمِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ مَا لَا يَرَاهُ أَقْرَبُ وَأَجْنَبِي
 أَوْصَلَ لِي تَعْظِيمُ مَوْلِدِ البَشِيرِ جُمْلَةَ ما فِي كُتُبِي لَهُ، أَشِيرِ
 ثَبَّتَ لِي اليَقِينُ دُونَ شَكِّ فِي خَدَمِي لِلهاشِمِيِّ المَكِّي
 أَنالني إِخْدامُ خَيْرِ الأنبياءِ رِضوانُهُ، بَعْدَ رِضاءِ رَبِّيَا
 ءاتاني الأَعْظَمَ فِي أَغْرَضِي مَسْ قَبيلَ الأَغْرَضِ كالأَغْرَضِ
 فَرَّخَ أَفْضَلَ البَرَايَا عُمُرِي مُنذُ كِتابَتِي غَدَتُ كالأُزْمَرِ
 يَنْقَادُ لِي مِ نِ لَوْحِ رَبِّي وَالقَلَمِ سِرٌّ يَدُودُ كُلِّ مَسْ قَبيلُ ظَلَمِ
 إِلَيَّ قَادَ ذِكْرُهُ الحَكِيمَا مَسْ بِالنَّبِيِّ قَادَ لِي التَّحْكِيمَا
 وَصَلْتُ لِلَّهِ وَلِلْمُشَفِّعِ ما لِسِوَايَ ساقِ ما لَمْ يَنْفَعِ

أَكْرَمَنِي الْأَكْرَمُ بِالْكَوَامِلِ وَحَانَ أُنْ ظَهَرَ كُلَّ خَامِلٍ
 آتَانِي الْكِتَابَ وَالْحَدِيثَا مَسَّ قَادَ لِي الْأَنْوَارَ وَالْتَّحْدِيثَا
 لَا يَنْتَجِعُ لِكَلِكِ وَسَوَاسِ وَدُونَ خَطِّهِ فِي الْعِدَى جَوَاسِ
 رَفَعْتُ أَقْلَامِي مَعَ الْمِدَادِ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ بِالْوِدَادِ
 مَلَكْتُ خَطِّي الْإِلَهَ وَالرَّسُولَ وَقَادَ لِي اللَّهُ بِخَطِّهِ خَيْرَ سُورِ
 ضَمَّ كِتَابَتِي لَدَى أَهْلِ الْكِتَابِ لِيَوْمِ بَدْرِ مَسَّ وَقَانِي الْعِتَابِ
 إِلَى كِتَابَتِي قَادَ اللَّهُ دَعَاؤَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 نَفَعَنِي الْأَجْرُ بِلَا مِيزَانِ وَجُنْدُ رَبِّي سَرَّهُمْ مِيزَانِ

767(23)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* هَذَا مِفْتَاحُ النَّصْرِ * فِي دُعَاءِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ *

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُجِيبِ ذِي الْقَدْرِ مَسَّ خَصَّنَا فَضْلًا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ
 مُعَظَّمًا لِّشَأْنِهَا فِي الدَّهْرِ حَتَّى غَدَتْ خَيْرًا مِّنْ أَلْفِ شَهْرِ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى الَّذِي خَيْرَ الْبَرِيَّةِ بَدَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ مَا ظَفِرَ الدَّاعِي بِأَفْضَلِ مَرَامِ
 هَذَا وَإِنَّهُ الْيَوْمَ ذُو اسْتِمْطَارِ مِّنَ الْكَرِيمِ كُلِّ مَا أَوْطَارِ
 يَا رَبَّنَا بِفَضْلِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَاسْتُرْ مَعَايِبِي وَاسْمَعْ قَوْلَتِي
 يَا رَبَّنَا بِفَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ أَصْلِحْ أُمُورِي وَأُمُورَ قَوْمِي
 يَا رَبَّنَا بِفَضْلِهَا أَكْفِ كُلِّ مَا يَضُرُّنِي وَلِي الْهُدَى اجْعَلْ سُلَّمَا
 يَا رَبَّنَا بِيُمْنِهَا الْجَنَانَا هَبْ لِي وَظَهَّرْ لِي الْجَنَانَا

60 • 768(1)

يَارَبَّنَا بِجَاهِهَا النُّورِينِ هَب لِي وَلِلْأُمَّةِ فِي الدَّارِينِ
 وَاسْلُكْ بِنَا نَهْجَ نَجَاحٍ وَفَلَاحٍ وَاجْذِبْ قُلُوبَنَا لِزُهْدٍ وَصَلَاحٍ
 وَأُولِنَا سَعَادَةً تَدُومُ وَالْفَضْلَ يَا مَنْ مُلْكُهُ يَدُومُ
 وَصَلِّينَ خَيْرَ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ عَلَى الَّذِي مِنْ دُورِهِ دَارُ السَّلَامِ
 مُحَمَّدٍ بَابِ الْهُدَى نَافِي الرَّدَى نَاءِ الْمَدَى جَالِي الدُّجَى مُذَوْرِدَا
 وَالْكَالِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ لَكَ دَعَا مَاءَابِ الْفُوزِ الْعَظِيمِ مَسْ دَعَا

(15) 782

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

** وَلَهُ، أَيْضًا زِيدَ فَيْضًا **

فِي وَدَاعِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ اللَّهُمَّ إِنَّ حَبِيبِي وَخَلِيلِي وَطَبِيبِي شَهْرَ رَمَضَانَ أَرَادَ الْإِنصِرَافَ عَنِّي
 يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ إِلَيْكَ مَعَ أَنِّي لَمْ أَمَلْ مِنْهُ وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْهُ فَوَادَعْتُهُ بِهَذِهِ الرَّأْيِيَّةِ رَاجِيًا أَنْ تَكُونَ لِي
 رَحْمَةً وَرَبْحًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَتَقْبَلَهَا مِنِّي يَا رَبِّ وَبَارِكْ لِي فِيهَا وَاجْعَلْهَا فَوْقَ مَا قُلْتُ
 وَحَقِّقْ كُلَّ مَا رَجَوْتُ مِنْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاشْهَدْ لِي أَبَدًا بِأَنِّي رَضِيتُ عَنْكَ وَعَسَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِضَاءَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ عَنْكَ وَعَنْهُ صَلَّى
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا ذَا الْبُشَارَاتِ بِالْكَأَيَاتِ وَالسُّورِ لِي أَشْهَدُ بِكَوْنِي عَبْدَ الْمُحْسِنِ الصُّورِ
 لِي أَشْهَدُ بِكَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ فِيكَ بِلَا غِشٍّ وَلِي أَشْهَدُ بِأَنِّي تُبْتُ مِنْ خَوْرِ
 فِي الْمَلِكِ وَالْحَمْدِ رَبِّ الْحِجْرِ وَالْبَشْرِ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ بِالْإِحْسَانِ ذَا بُشْرِ
 لَا زِلْتَ ضَيْفًا كَرِيمًا قَدْ يُبَشِّرُنِي بِأَخْلِيلِي يَا خَلِيلِي بِالسُّرُورِ هُنَا

(1) 783 • 61

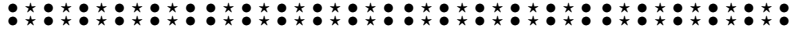
وَبَعْدَ كَوْنِي خَدِيمَ الْفَجْرِ ذِي الْفَجْرِ
 مِنْ بَعْدِ مَا بَعَثَهَا فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
 ذُوِي التَّنَازُعِ وَالتَّثْلِيثِ وَالْحُسْرِ
 وَلَمْ أَكُنْ لِسَوَى الْمُغْنِي بِمُفْتَقِرِ
 مِنْ بَعْدِ كَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ بِالْفِقْرِ
 عِنْدَ النَّصَارَى ذُوِي الْأَسْيَافِ وَالسُّمْرِ
 وَهُوَ الْحَفِيظُ الَّذِي يُغْنِي عَنِ الرَّمْرِ
 أَنْجُو وَإِنِّي مِنْ خَوْفِي عِدَائِي بَرِي
 وَرَفَقْتِي الدَّهْرَ أَهْلُ الْخَيْرِ وَالْخَبْرِ
 بِهِ أُمَّتُ لِيَوَاقِي كُلَّ مُنْتَصِرِ
 لَسَّ يُطَيَّبُ رَبِّي لِي بِهِ عَصْرِي
 بِهِ اسْتَغَاثُوا وَفَازُوا مِنْهُ بِالْفَخْرِ
 يَأْمَسُ كَفَانِي ذُوِي الْإِنْكَارِ وَالسَّخْرِ
 يَأْمَسُ حِمَائِي فِي بَدْوٍ وَفِي حَضْرِي
 صَرَفْتُهُ قَبْلُ بِالْمُخْرِ الْعِدَى الْمُضْرِي
 أَوْلِسَوَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ فِي سَفْرِي
 مَسْ كَوْنُهُ لِي أَغْنَانِي عَنِ النَّفْرِ
 وَبِالْمَدَافِعِ ذَا حِقْدٍ وَذَا غَدْرِ
 وَالْعَارُ يَقْتُلُهُ بِالْحِزْيِ وَالْكَدْرِ

مِنْ بَعْدِ كَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ فِي أَيْدِي
 أَوْ كَيْفَ أُرَكُنُ لِلدُّنْيَا مُجَرَّدَةً
 أَمْ كَيْفَ أَشْكُو لِمَنْ غُرُّوا بِبَهْجَتِهَا
 إِنِّي إِلَى النَّافِعِ الرَّزَاقِ مُفْتَقِرُ
 لَا أَشْتَكِي الضَّرَّ لِلْمَخْلُوقِ مُجْتَدِيًا
 مَنْ قَالَ لِي قَبْلُ أَنْتَ الْيَوْمَ مُغْتَرِبُ
 جَوَابُهُ حَسْبِيَ اللَّهُ الْحَسِيبُ هُنَا
 إِنَّ الْإِلَهَ وَلِيَّ سَرْمَدًا وَبِهِ
 وَالْمُصْطَفَى الْمُتَّقَى الْمُخْتَارَ وَاسْطِي
 وَهُوَ الْوَسِيلَةُ لِي دُنْيَا وَآخِرَةً
 إِنِّي لِمَوْلَايَ عَبْدٌ خَادِمٌ أَبَدًا
 لِمَنْ بِهِ قَدْ أَغَاثَ اللَّهُ جُمَلَةَ مَنْ
 يَارَبِّ بِالْمُصْطَفَى سُقِ لِي مَنَائِمًا
 إِنِّي لَعَبْدُكَ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنِي
 مَنْ رَامَ هَضْمَ جَنَابِي مِنْ عِدَائِي زَمَنِي
 مَنْ ظَنَّ أَنِّي لِغَيْرِ اللَّهِ مُرْتَحِلُ
 صَلَّى عَلَيْهِ بِتَسْلِيمٍ بِشِيْعَتِهِ
 حَتَّى يُبَارِزَنِي بِالسَّيْفِ ذَا سَفِهِ
 فَاللَّهُ يَخْذُلُهُ وَالْخَلْقُ تَعْذُلُهُ

وَاللّٰهُ يَنْصُرُنِيْ وَالْخَلْقُ تَتَّبَعُنِيْ
 اِنْ شَاءَ رَبِّي الَّذِي قَدْ كَانَ لِيْ وَمَعِيْ
 لَهُ خِطَابِيْ وَتَاتِيْنِيْ مُنَايَ مَعًا
 لَهُ خِطَابِيْ وَاَرْجُو فَوْقَ مَطْلَبَتِيْ
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ذَا نَفْعٍ بِلَا ضَرْرِ
 رَبًّا وَكُنْتُ لَهُ عَبْدًا مَّعَ الدَّرْرِ
 مِنْ فَضْلِهِ الْوَاسِعِ الْمُغْنِيْ ذُوِي الْوَطْرِ
 مِنْ جُودِهِ النَّافِعِ الْمُسْتَخْجِلِ الْمَطْرِ
 الْيَمُوْنِ كَالْمَطْرِ

يَا ذَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِيْنَ مُنْفَرِدًا
 اِنِّيْ فَقِيْرٌ حَقِيْرٌ لَيْسَ لِيْ عَمَلٌ
 وَقُدْتُ لِيْ مِنْكَ مَا انْقَادَتْ لَهُ الصَّلْحَا
 هَبْ لِيْ تِلَاوَتَهَا اِرْزُقْنِيْ حَلَاوَتَهَا
 خَلِّدْ هُدَايَ بِهَا هَبْ لِيْ غِنَايَ بِهَا
 وَاجْعَلْ خَلِيْلِيْ شَهْرَ الصَّوْمِ يَشْهَدُ لِيْ
 وَاجْعَلْهُ اَحْمَدَ عَوْدِ يَامُعِيْدُ لَنَا
 وَاشْهَدْ بِكُوْنِيْ فِيْ ذَا الْيَوْمِ مُرْتَضِيًّا
 وَاكْتُبْ كَمَا لِيْ فِيْ عِلْمِيْ وَفِيْ عَمَلِيْ
 مَكْنَتِيْ فِيْ دِيُوْرِيْ يَا اِلٰهَ بِلَا
 قَدْ كُنْتُ لِيْ فِيْ دِيُوْرِيْ يَا اِلٰهَ مَعًا
 وَصَلِّ عَنِّيْ بِتَسْلِيْمٍ عَلٰى سَنَدِيْ
 مُحَمَّدٍ مِّنْ مَّتٰى يَلِقَ الْعِدٰى اَبَدًا
 وَالنَّالِ وَالصَّحْبِ مَا فَاَزَا الْخَدِيْمُ بِهِ
 مَعَ الْهَوَاءِ وَيَا ذَا الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ
 اَرْجُو بِهِ الْفَوْزَ مِنْ صَوْمٍ وَمِنْ سَهْرِ
 وَقُدْتَنِيْ لَكَ مِنْ طُوْبِيْ مَعَ السُّوْرِ
 وَاَرْزُقْنِيْ الْكَشْفَ فِيْهَا وَلْتُرِلْ خَوْرِيْ
 وَسَرْمَدًا لِّيْ كُسِّ يَامُحْسِنِ الصُّوْرِ
 بِكُوْنِيْ الْعَبْدَ لِلْوَهَّابِ ذِي الْقَدْرِ
 مَحُوْتٌ قَبْلَ عُيُوْبِيْ رَبِّ مَعَ كَدْرِيْ
 عَنِ الْكَرِيْمِ الَّذِي لِيْ كَانَ فِيْ سَفَرِيْ
 وَفِي التَّأْدِبِ ذَا اُوْبٍ مَّعَ الظَّفْرِ
 كَدًّا وَاِلِيْ كُنْتُ فِيْ طُوْبِيْ بِلَا ضَرْرِ
 عَصَمْتَنِيْ مِنْ عِدٰى الْاَزْمَانِ وَالْغَرْرِ
 وَسَيَّلْتَنِيْ مِّنْ بِمَدْحِيْ وَالصَّلَاةِ حَرِيْ
 وَلَوْ اُسُوْدًا لَدَيْ اَجَامِيْهَا تَحْرِ
 فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَفِي لَيْلٍ وَفِي سَحْرِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ . وَسَلِّمْ عَلٰى الْمُرْسَلِيْنَ . وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ



* رَمَضانُ *

رَافِعُ صَلَّى بِسَلامٍ مُحَمَّدًا عَلَى الَّذِي سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدًا
 مَلِكُ صَلَّى وَلْتَسَلَّمَ كُلَّ حِينٍ عَلَى الَّذِي لِي جَرَّحَتَّ الصَّالِحِينَ
 ضَمَّ بِجَاهِهِ صَلَاتِي لِفِعَالٍ أَصْحَابِهِ يَأْمَسُ بِهِ يَدٌ وَأَنْفِعَالٍ
 أَكْتُبُ صَلَاةً وَسَلَامًا بَلِّغَا نَهَايَةَ وَلِلنَّبِيِّ بَلِّغَا
 نَافِعُ صَلَّى وَلْتَسَلَّمَ بِالنَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ وَبَشَّرَنَّا جُنْبِي
 شَهِيدُ هَبْ لِلْمُنْتَقَى خَيْرَ صَلَاةٍ مَعَ سَلامٍ مُغْنِيًا عَنِ الْقُلَاةِ
 وَجَّهْ سَلامِيكَ إِلى الْمُخْتَارِ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ الْأَسْتَارِ
 وَدُودُ خَلَدِ الصَّلَاةِ لِلرَّسُولِ مَعَ سَلامٍ وَبِهِ جُدْ لِي بِسُؤْلِ
 إِلى النَّبِيِّ قَدْ مَا يَسْرُهُرُ بِلَا مَضْرَّةٍ مَنِّي وَسَعِيٍّ اقْبَلَا
 لَكَ خِطَابِي وَأَنْتَ الْوَالِي بَشَّرَ رَسُولَ اللَّهِ فِي تَوَالِ

62 • 844(1)

853(10)

* شَهْرُ رَمَضانَ شَاهِدٌ *

شَهِدَ لِي شَهْرُ الصَّيَامِ بِالصَّيَامِ وَقَادَ لِي بِالخَطِّ مُجِئَ القِيَامِ
 هُدَى الَّذِي الصَّدْقُ مَعَ الْأَمَانِ إِلى قَادَ ذِكْرُهُ أَمَانِ
 رَفَعَ ذُو التَّبْلِيغِ لِي الْحَدِيثَا وَقَادَ لِي التَّأْوِيلَ وَالتَّحْدِيثَا
 رَدَدْتُ ذَا الكَذِبِ وَالْحَيَانِ قَبْلَ انْتِحَا لِي فُزْتُ بِالصَّيَانِ
 مَلَّكَنِ مُحَرَّمِ الكِتْمَانِ مَا اخْتَارَ لِي جَلًّا بِلَا حِرْمَانِ
 ضَمَّتْ فِعَالِي لَدَى المُبِيحِ إِلى فِعَالِ الغُرِّ ذَا رُبُوحِ
 الصَّحْبُ وَالْأَمَلَاكُ وَالرُّسُلُ الكِرَامِ نِلْتُ لَدَى اللَّهِ بِهِمُ أَسْنَى مَرَامِ

63 • 854(1)

نلتُ أجورَ الأنبياءِ والرُّسلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَمْلَاقِ عِنْدَ الْمُرْسَلِ
 شَهِدَ لِي اللَّهُ بِذَا وَشَهِدَا لِي بِهِ الرَّسُولُ ثُمَّ الشُّهَدَا
 اللَّهُ رَبِّي وَحَدَّهُ، وَالْمُنْتَقَى وَسَيْلَتِي لَهُ، وَفُزْتُ بِارْتِقَا
 هَدِيَّتِي مِنَ الْإِلَهِ بِالرُّسُولِ عَلَيْهِ تَسْلِيمَاهُ أَبَقْتُ خَيْرَ سُولِ
 دَعَانِي اللَّهُ إِلَيْهِ بِالصِّيَامِ وَصُمْتُ فَأَيْزًا بِمُخْجَلِ الْقِيَامِ

865(12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آئِلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* شَهْرُ رَمَضَانَ حَبَّةٌ *

شَهْرِي شَهْرُ رَمَضَانَ جَمَعَا لِي الْمُنَى وَلِي الْعِدَى قَدْ قَمَعَا
 هَدِيَّتِي فِي رَمَضَانَ وَرَبِيعِ نَفَتَ لِغَيْرِي دُونَ رَدِّ لِي الْمَبِيعِ
 رَفَعَنِي إِخْدَامَ خَيْرِ مُرْسَلِ رَفَعَا بِهِ صِرْتُ حَبِيبَ الرَّسُلِ
 رَفَعْتُ تَوْحِيدِي لِخَيْرِ مُرْسَلِ وَقَدْتُ أَمْدَاحِي لِخَيْرِ مُرْسَلِ
 مَدَّ لِي التَّوْحِيدُ وَالْمَدْحُ الْجِنَانِ وَطَيَّبَا الْعُمَرَ وَطَيَّبَا الْجِنَانَ
 ضَمَّتَنِي الْأَمْدَاحُ وَالتَّوْحِيدُ لِحُنْدِ مُخْزٍ مَسَّ لَهُ، مُحْجُودُ
 إِذَا كَتَبْتُ اهْتَزَّ عَرْشُ الْمَلِكِ وَمَالَ لِلتَّسْبِيحِ كُلِّ مَلِكِ
 نَحْوِي مَعَ الْعَرُوضِ يُخْزِيَانِ كَلَّ كَفُورٍ بِالْعَلِيِّ الدِّيَانِ
 حُبُّ أَمِيرِ اللَّهِ ذِي الْحِزْمِ خَلَدَ لِي الْأَنْوَارَ فِي لُزُومِي
 بَارَكَ فِي عُمْرِي وَفِي أَوْرَاقِي مُرْسَلُ ذِي الْحِزْمِ وَالْبُرَاقِ
 بَادَرَ لِي جَزْأَ الْإِلَهِ وَالرُّسُولِ وَأَهْلِ بَدْرِ فَخَوَيْتُ خَيْرَ سُولِ
 يَقُودُ لِي الْجَامِعُ مَا لِي جَمَعَا مِنَ الْمُنَى وَلِي الْعِدَى قَدْ قَمَعَا

64 • 866(1)

877(12)

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» شَهِدَ نَاظِمٌ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ بِثُبُوتِ كُلِّ حَقٍّ وَبِانْتِفَاءِ كُلِّ بَاطِلٍ
 أَبَدًا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ *

شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَنِّي بَعْتُ
 هُوَ الَّذِي مِنِّي اشْتَرَيْتُ وَقُلْتُ
 رَضِيتُ عَسَ رَبِّي وَرَبِّي رَضِيَا
 رَجَوْتُهُ، وَحَقَّقَ الرَّجَاءَا
 مَلَكَئِي أَعْتَقْنِي أَطْلَقْنِي
 ضَمِنَ لِي تَوْجِيهَهُ الْأَعْدَاءَا
 أَجَابَنِي بِمَا يَسُرُّ وَمَحَا
 نَفَعَنِي وَكَانَ لِي وَأَغْنَى
 الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ بِلَا انْتِهَاءَا
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ
 لِيُوجِهَهُ الْكَرِيمِ صَارَ كُلُّ
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ نِعْمَ رَبِّي
 يَقُولُ قَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعُ
 أَغْنَانِي الْبَاقِي عَنِ الْبُكَاءِ
 نَاجِيَتُهُ، وَقَبِلَ التَّنَاجِيَا

«لَج» وَالضَّمَايِرُ وَقَدْ شَرَعْتُ
 لِلَّهِ حَمْدِي وَمَا أَقَلْتُ
 عَنِّي وَقَادَ لِي رِضَى غَرَضِيَا
 وَقَادَ لِي بِلَا انْتِهَاءَا الْحُوجَاءَا
 وَسَعَّ لِي بِقَدْرِهِ رَزَقْنِي
 إِلَى سِوَايَ سَرْمَدًا وَالذَّاءَا
 قَصَدَ الْمَكَارِهِ إِلَيَّ فَأَحْيَى
 كَلِمَتِي فِي مَوْضِعِي وَالْمَغْنَى
 لِلَّهِ مَسَّ لِي جَادَ بِاللُّهَاءَا
 عَنِّي أَحْيَى خَطُونَا وَالْعَمْدُ
 أَعْلَى عِبَادَاتٍ وَجَمَّ قَلِّي
 نِعْمَ إِلَاهِي نِعْمَ خَلِّي جَبِّي
 جَوَارِحِي نِعْمَ إِلَاهُنَا السَّمِيعُ
 وَعَسَ مَضْرَّةً وَعَسَ شِكَاةً
 بِكَرَمٍ لَمْ يُعْطِهِ مُنَاجِيَا

65 • 878(1)

زَادِي إِلَى الْجَنَّةِ مَا لِي أَبَاحَ
لِي سَلَبَ الْيَمَنِ وَمَا لِي اخْتَارَا
فَجَانِي بِرَمَضَانَ الْأَعْظَمِ
يَقُودُ لِي كَسْفِي كَوْنُ لِلْجَنَانِ
هَذَا مُحَقَّقٌ بِلَا ارْتِيَابٍ
إِلَى سِوَايَ وَإِلَى مَا لَمْ يَكُنْ
لَا يَتَوَجَّهُ فَسَادٌ أَوْ لَعِينِ
قَادَ لِي الْبَاقِي ثَوَابَ الصَّابِرِينَ
رَمْتُ شُكُورَ اللَّهِ بِالذِّمَّةِ لِيَا
ءَامَنْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
أَزَكَّى صَلَاةٍ وَسَلَامٍ أَبَدًا
نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا الْخَلِّ الْحَبِيبِ

904(27)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ نَزَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى إِلَيْهِ مَنَافِعَ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ إِلَى دُخُولِهِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ

* مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَامِ جَمْسَشِ وَسْوَالِ جَمْسَشِ *

مَحَا تَوَجُّهَ الْعِدَى وَالْكَدْرِ
نَفَى الْأَذَى مَعَ الْأَعَادِي وَالْفُتُونِ
إِلَى حَيَاتِي اللَّهُ مُجْرِي الْقَدْرِ
شَهْرِي شَهْرُ رَمَضَانَ وَرَبِيعِ
إِلَى سِوَايَ عُمَرِي بِاسْطِ الْمُتُونِ
هَرَبَتِ الْعِدَى مَعَ الْأَعْوَانِ
قَدَرَحْرَحًا إِلَى سِوَايَ عُمَرِي الْمَبِيعِ
إِلَى سِوَايَ جَاءَنِي إِخْوَانِي

66• 905(1)

رَدَّ لِي الْمُعِيدُ مَا لِي اخْتَارَا
 رَفَعَنِي إِلَى الْجِنَانِ « جِيمُ »
 مَسَّ عَلَيَّ اللَّهُ بِامْتِنَانِ
 ضَمَّنِي الْكِتَابُ لِلإِلَهِ
 أَلَانَ لِي قُلُوبَ قَوْمٍ تَفَرُّوا
 نَاجَانِي الْفَرْدُ الَّذِي لَمْ يَلِدِ
 عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ وَالْحَبِيرُ
 أَكْرَمَنِي الْكَرِيمُ وَالْمُكْرَّمُ
 مَدَّنِي الْجَمِيلُ مَا أَسْتَغْنِي
 جَذَبَ لِي الْجَمِيلُ عَامَ جَمْسَشِ
 مَلَّكَنِي شَهَادَةٌ وَشَهْدَا
 سَقَانِي الرَّحْمَانُ وَالشُّكُورُ
 شَهَادَةُ اللَّهِ بِكَوْنِهِ مَالِكَا
 وَلِي لِغَيْرِي بِظَرْدِ الْوَالِي
 شَهِدَ رَبِّي الْمُتَعَالِي الْوَالِي
 وَقَانِي الْبَاقِي بِقَدْرِ عَظْمِهِ
 وَعَيْتُ بِاللَّهِ كِتَابَ اللَّهِ
 أَوْرَثَنِي الذِّكْرَ الْحَكِيمَ الْمُنْزِلُ
 لَمْ يَنْحَنِ سُلْطَانًا أَوْ وُزِيرُ
 جَادَ لِي الْوَاسِعُ فِي الدَّارِي
 بِجَاهِهِ مَسَّ قَدَمَهُ مُخْتَارَا
 وَلِيسَوَائِي هَرَبَ الرَّجِيمُ
 بِالذِّكْرِ وَالتَّشْيِيعِ لِلْجِنَانِ
 وَصَانِنِي عَنِ كُلِّ جَانٍ لَاهِ
 مُخِزِي الْمُعَادِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِرَمَضَانَ جَمْسَشِ فِي بَلَدِي
 فَارَقَنِي التَّخْمِينُ وَالتَّدْبِيرُ
 وَانْقَادَ لِي مِنْهُ الْهُدَى وَالْكَرْمُ
 بِهِ عَنِ الْخَلْقِ وَنِعَمَ الْمُغْنِي
 مَا حِيَ مَا قَاسَيْتُهُ مِنْ جَيْسَشِ
 لِي بِمَا فَاقَ مَرَامَ الشُّهَدَا
 إِلَى الْجِنَانِ وَهُوَ الْمَشْكُورُ
 كِتَابَهُ دَعَّتْ عُدُوِّي هَالِكَا
 إِبْلِيسُ قَبْلَ فِطْرِنَا سُؤَالِ
 لِي بِعِصْمَتِي مِنَ الْأَهْوَالِ
 ذَاتِ الْحَفِيظِ الْأَعْظَمِ الْمُعَظَّمِ
 عَبْدًا شُكُورًا لِلإِلَهِ اللَّهُ
 وَمَسَّ قَلْبِي فِي الْأَنْبِيَاءِ عَزْلُوا
 وَاللَّهُ لِي يُكْرِمُ مَسَّ يَزُورُ
 بِعِصْمَتِي مِنْ ضَرَرِ النَّارِي

مَدَّ لِي الْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ضَرَرٍ عَاصِمِنِي مِنَ الشَّقَاءِ وَالْغَرَرِ

سَلَّمَ قَلْبِي وَلِسَانِي وَالْجَسَدَ عَاصِمِنِي مِنَ الْعَنَاءِ وَالْحَسَدِ

شَهِدَ لِي رَبِّي مُجِرِي الْقَدْرِ بِعِصْمَتِي مِنَ الْأَذَى وَالْكَدْرِ 931(27)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَجَعَلَ هَذِهِ الْآيَاتَ مُغْنِيَةً عَنِ كُلِّ دَوَاءٍ بِشِفَائِهَا وَمُغْنِيَةً عَنِ كُلِّ دُعَاءٍ وَعَنِ كُلِّ مَا يُطَلَبُ
بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

* شَهْرُ رَمَضَانَ سِرِّي رَبِيعُ الْأَوَّلِ لِي *

انصرفت جملة مكاره الدنيا والآخرة ومفاسد ههما وءافاتهما وأكدار ههما إلى غير كاتب
هذه الحروف بلا توجه شيء منها إليه أبدًا واللَّهُ على ما نقول وكيل أعوذ بالله من
الشیطن الرجيم وقد أعاذني منه وأيسه مني أبدًا بسم الله الرحمن الرحيم ولقد صدقكم
الله وعده، يا شهر القراء يا من حوى ليلة القدر اشهد لي بخير عند ربك العظيم الذي
عظمتك وليشهد لي كل شهر قبلك وكل شهر بعدك بما لم يكن لغيره ولا يكون لغيره مما
يسر وينفع ولا يغرب أبدًا في الحال والمآل

لِي وَرَبِّي لِي كَانَ شَاهِدًا

كُلَّ شَقَاوَةٍ وَكُلِّي شَفَت

رَفَعًا بِهِ وَأَفَقْتُ كُلَّ مُرْسَلٍ

وَلِي لَا يُفِضُ أَذَى أَوْ حَرْجًا

كَلَّتِي عَبْدًا خَدِيمًا مُطْلَقًا

وَحُلِقِي لِمَا بِهِ حَزْتُ الْأَمَلِ

شُهُورُ رَبِّي غَدَتِ شَوَاهِدًا

هَدَانِي اللَّهُ هِدَايَةً نَفَت

رَفَعَنِي إِخْدَامُ خَيْرِ الرُّسُلِ

رَجَوْتُ رَبِّي وَحَقَّقَ الرَّجَا

مَلَكَنِي اللَّهُ حَيَاتِي مُطْلَقًا

صَمَّ عَقَائِدِي وَقَوْلِي وَالْعَمَلِ

67 • 932(1)

أَشْكُرُهُ، شُكْرَ ذَوِي الصِّيَامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ وَالْقِيَامِ
 نَوَيْتُ أَفْعَالَ جَمِيعِ الصَّالِحِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُّذَّعَقَلْتُ إِذِ يَحِيثُ
 سُبْحَانَ مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِيمَا يَشَاءُ وَلَهُ الْإِنشَاءُ
 رَدَّ الْمَكَارِهِ مَعَ الْمَفَاسِدِ لِغَيْرِ ذَاتِي عَاصِمِي مِمَّنْ فَاسِدِ
 رَفَعْتُ تَوْحِيدِي لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقُدْتُ أَمْدَاحِي لِأَحْمَدِ الْأَمِينِ
 يَقُودُ لِي اللَّهُ الْكَرِيمُ وَالرَّسُولُ فِي كُلِّ مَا يَصْدُرُ مِنِّي خَيْرُ سُوْلٍ

أَخَذَ كَاتِبُ هَذِهِ الْحُرُوفِ أَثْمَانَ مَبِيعَاتِهِ ۚ كَلَّمَهَا وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ أَعَاذَنِي مِنْهُ وَأَيْسَهُ مِنِّي أَبَدًا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ
 اللَّهُ وَعَدَهُ، يَا شَهْرَ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامِ خَصَّكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 بِمَا خَصَّكَ بِهِ أَشْهَدُ لِي بِخَيْرٍ عِنْدَ رَبِّكَ الَّذِي كَرَّمَكَ بِمَا كَرَّمَكَ بِهِ ۚ وَلِي شَهْدُ لِي كُلِّ شَهْرٍ قَبْلَكَ وَكُلِّ
 شَهْرٍ بَعْدَكَ بِمَا يَسُرُّ وَيَنْفَعُ وَلَا يَغُرُّ أَبَدًا فِي الْحَالِ وَالْمَأَلِ

رَدَدْتُ بِاللَّهِ سِوَى رِضَاةِ لِيغَيْرِ ذَاتِي وَالرَّضَى أَمْضَاهُ
 بَقَاءُ رَبِّي يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا يَسُوءُنِي وَحَيْثُ
 يَنْقَادُ لِي مَا دَامَ رَبِّي بَاقِيَا مَا سَرَّنِي وَلَا يَزَالُ الْبَاقِيَا
 عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ تَعْلِيمًا عَجَزَ عَنْهُ سِوَاهُ وَلَهُ مِنِّي الرَّجَزُ
 أَرْجُوزَتِي يَهْتُرُ عَرْشُ رَبِّي بِهَا وَرَبِّي اللَّهُ خَلَّ جَبَّةِ
 لِي بَانَ أَنَّ اللَّهَ ذَا الْعَرْشِ أَحَدُ وَكَانَ لِي بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ
 أَرْضِيئْتُهُ، عِنْدَ الَّذِينَ بَحَدُوا قَبْلُ وَزَحَزَحَ الَّذِينَ أَحَدُوا
 وَاجْهَنِي جَزَاؤُهُ، وَالْأَجْرُ وَلِسَوَى نَحْوِي يَنْحُو الزَّجْرُ

وَإِنِّي لِلَّهِ وَالْآنِي النَّبِيِّ بِغَائِبٍ عَنِ اقْرَبٍ وَأَجْنِبِ
لِلْمُنْتَقَى مِنْ ذِي الْبَقَاءِ رُمْتُ أَبْقَى سَلَامِينَ كَمَا عُصِمْتُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ سَرْمَدًا حَمْدِي عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا أَحْمَدًا
يَشْهَدُ لِي مَنْ لَا يَزَالُ شَاهِدًا وَلِي شُهُورُهُ، غَدَتِ شَوَاهِدًا

955(24)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ عَنِّي فِي كُلِّ شَهْرِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ
وَعَدَدَ مَا تَخْلُقُ اللَّهُمَّ اجْعَلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ شَاهِدَتَيْنِ لِي بِأَنِّي عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَحَبِيبُكَ وَبِأَنِّي
خَدِيمُ عَبْدِكَ وَخَلِيلُهُ وَحَبِيبُهُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ

* لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ لَا رَيْبَ فِيهِ *

لَا يَنْتَحِي لِي الذِّمَّةُ لَمْ يُخْتَرِ لِي أَبَدًا وَاللَّهُ أَبْقَى سُرِّي
إِلَى سِوَى ذَاتِي يَنْحُو الْكَدْرُ وَيَنْتَحِي مَعَ الْمُنَى لِي الْقَدْرُ
يَسُوقُ إِبْلِيسَ وَمَا وَالَاهُ لِغَيْرِ ضُرِّي الْحَفِيطُ اللَّهُ
سَعَادَتِي رَضِيَ إِلَهِي اللَّهُ تَقُودُ لِي بِلَا أَدَى أَوْ لَاهُ
بَارَكَ لِي الْبَاقِي بِلَا انْتِهَاءٍ فِي عُمْرِي وَالْكَدُّ ذُو انْتِهَاءٍ
قَدْتُ عَقَائِدِي وَقَوْلِي وَالْعَمَلِ وَخُلِقِي لِلَّهِ مُوَصِّلِ الْأَمَلِ
وَاجَهْنِي الْمُنْدُوبَ بَعْدَ الْوَاجِبِ مَعَ الْمُبْتَاحِ لَيْسَ لِي مِنْ حَاجِبِ
نَحْوِي مَعَ الْعَرُوضِ قَائِدَانِ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مُرْشِدَانِ

68 • 956(1)

هَرَوَلتِ العِدَى لِغَیْرِے اَبَدًا نَحْوِے مَعَ العَرُوضِ رَبِّے عَبَدًا
 بِالنَّحْوِ وَالْعَرُوضِ وَالْبَیَانِ عَبَدتُّ رَبِّیْ بِلَا عِصِیَانِ
 اِلَیَّ رَبِّے سَلَبَ القُرْءَانَا فِی رَمَضَانَ فَشُكُورِے اَنَا
 لَقِیْنِے رَبِّے بِلَا اِمَاتَه وَلَا تَنَازِعِ وَلَا شَمَاتَه
 قَلْبتُ کُلِّی لَهٗ عِنْدَ عِدَاہ وَقَادِنِے مِنْهُمِ وَقَادِ لِے هُدَاہ
 وَاجْهَنِے بِالظَّهْرِ وَاللِّقَاءِ وَبِالسَّعَادَةِ بِلَا شَقَاہ
 لَمْ یَنُحْ قَلْبِے وَلِلسَانِے وَالْبَدَنِ اِلَی سِوٰی رِضْوَانِ مَسْ تَحَالِدَدَنِ
 وَاجْهتُ رَبَّ الارْضِیْنَ وَالسَّمَا بِذِکْرِہٖ وَفِے فُؤَادِے رُسْمَا
 هَبَاتُ ذِے الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ قَدْ شَیَّعَتْ کُلَّے مَعَ الْکَمَالِ
 مَدَّ الْجَلِیلُ مَا نَهَانِے عَنْهُ لِغَیْرِ ذَاتِے وَاسْتَفَدْتُ مِنْهُ
 بَسَطَ لِے الْجَمِیلُ مَا اَمَرْتُ بِاِخْذِہٖ وَاِئْتِنِے اِثْمَرْتُ
 اَمَرِنِے بِاِخْذِی الْکِتَابَا مَعَ اِخْتِصَاصِہٖ فَلَا عِتَابَا
 مَحَا الْجَلِیلُ عِنْدَ غُرْبَتِے الْعِیُوبِ وَمَدَدَ لِے الْجَمِیلُ فِے اَرْضِے الْعِیُوبِ
 رُمْتُ شُکُورَ اللّٰہِ ذِے الْجَلَالِ مِں ظَلْسَشِ بِالذِّکْرِ وَالْحَلَالِ
 هَدٰی وَظَهَّرَ وَلَقَّنَ کَمَا سَقٰی وَقَدْ شَرِبْتُ فِیضًا حِکْمَا
 یَقُودُنِے اِلَی الْجِنَانِ بِجَمِیعِ مَا اِخْتَارَ کَوْنُہٗ مَعَ رَبِّے السَّمِیعِ
 عَلَّمْتِنِے وَزِدْتِنِے تَعْلِیْمَا وَبَعْدَ زَیْدٍ قُدَّتْ لِے تَکْلِیْمَا
 مَدَدتُّ لِے اللّٰوْحَ مَعَ الْقَلَمِ یَا عَلِیْمُ یَا حَکِیْمُ نَارَ حُکْمِیَا
 لَسْتُ اَشْکُ اَبَدًا فِے کَوْنِکَا لِے بِمُنَاٰی اَبَدًا وَصَوْنِکَا

وَقَيْتَنِي طَيَّبَتْ لُبِّي سَاقِيَا مِ مَاءِ غَيْبِكَ شَكَرْتُ رَاقِيَا
 نَفَيْتَ مَا عَنِّي بَعْتِ فِي رَبِيعِ وَرَمَضَانَ لَا تَرُدُّ لِي الْمَبِيعِ
 لَيْتَنِي لِي قُلُوبَ مَا فِي «لَج» كَمَا أَلَنْتَ غَيْرَهَا مَلَكَتُ الْمُحَكَّمَا
 أَجَبْتَنِي فِي رَمَضَانَ ذَاءِ وَصُنْتَ عُمَرِي عَنِ الْإِيذَاءِ
 رَضِيْتُ عَنْكَ وَرَضِيْتُ عَنْ وَقُدَّتْ لِي الْأَعْظَمَ يَا ذَا الْمَرِّ
 يَقُودُنِي إِلَى الْجِنَانِ الْأَعْظَمِ وَلِسَوَائِي فَرَّ مَسَ تَعَظَّمُوا
 بَيْعِي تَقَبَّلْتَ بِلَا إِقَالِهِ عَامَ الْأَمِيرِ تَابَ بِالْمَقَالِهِ
 فَرَّ الْأَمِيرُ لِسَوِي جَنَابِي بِحِمْلِهِ وَظَفْرِهِ وَالنَّابِ
 يَلُومُهُ النَّاسُ مَعًا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ صَاغِرًا بِأَبْقَى الشَّرِّ
 هَدَانِي اللَّهُ وَأَبْقَى سُرِّي وَغَيْرَ مَا لِي اخْتَارَهُ لَمْ أَخْتَرِ

992(37)

وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ، وَأَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَ رَبُّنَا حَقًّا
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا لِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي
 خَطَطْتُ هَذَا تَحَدُّثًا بِنِعْمِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي خَطَطْتُ هَذَا الْخَطِّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ
 الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيَّنْتَ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ مُوقِنًا بِالْإِجَابَةِ فِيهِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ
 تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاشْهَدْ لِي بِأَنِّي
 حَامِدٌ وَشَاكِرٌ لَكَ عَلَى هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي وَهَبْتَ لِي فِيهِ مَا يَسُرُّنِي وَيَنْفَعُنِي وَلَا يَضُرُّنِي أَبَدًا
 وَلَا تَبْتَلِيَنِي فِيهِ وَلَا بَعْدَهُ، أَبَدًا وَعَلَى دَرِيكَ كُلِّ مَفْسَدَةٍ إِلَى غَيْرِ ذَاتِي وَإِلَى غَيْرِ مَا اخْتَرْتَهُ لِي

قَبْلَ تَوَجُّهِهِ إِلَيْهَا وَقَبْلَ تَوَجُّهِهَا إِلَيْكَ فَلِكَا الْحَمْدِ وَلِكَ الشُّكْرِ عَلَى هَذَا كَلِمَةٍ يَا حَمِيدُ يَا شَكُورُ

* الشُّهُورُ *

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لِي وَجَّهًا 69 • 993(1) جَمَالَهُ، وَفَضْلُهُ لِي أَتَّجِّهَهَا

لِلَّهِ حَمْدِي كُلَّ شَهْرٍ وَسَنَةٍ وَلِي يُوَصَّلُ دَوَامًا حَسَنَهُ

شَكَرْتُهُ، بِعَدَدِ الْأَجْرَامِ وَعَدَدِ الْأَعْرَاضِ بِاحْتِرَامِ

هُوَ الْجَمِيلُ وَجَمَالُهُ، بَدَا وَلِي يُجَمِّلُ الْمُنَى مُأَبَّدًا

وَاجْتَهْتُهُ، بِالشُّكْرِ ذَا مُرْتَضِيَا عَنْهُ وَأَفْنَى عِنْدَهُ، مَرَضِيَا

رَدَّ إِلَيَّ الْخَيْرَ دُونَ ضَرَرٍ وَكَانَ لِي وَصَانِيَةً بِدُرَرِي 998(6)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي وَهَبْتَ لِي بِجَاهِهِ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

يَغْبِطُنِي فِيهِ غَيْرِي فِي الْحَالِ وَالْمَالِ فِيكَ وَفِيهِ وَبَارِكْ عَلَيْهِ بِرَكَّةٍ تَجْعَلُ بِهَا هَذِهِ الْمُقَدَّمَةَ مِنِّي

أَحَبِّ الْمَكَاتِبِ إِلَيْكَ أَبَدًا وَتَجْعَلُ بِهَا كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا كِتَابًا يُرَضِيكَ وَيُدْخِلُ الشُّرُورَ عَلَيْهِ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ

سُبْحَانَ مَنْ يَهَبُ لِي فِي سِنَتِي وَنَوْمِي مَا يَسُرُّنِي وَيَنْفَعُنِي وَلَا يَضُرُّنِي أَبَدًا سُبْحَانَ مَنْ يَزِيدُ

بُشْرِي بِقَضَائِيهِ وَقَدِيرِهِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ - اتَيْنَاكَ مِّنْ لَّدُنَّا ذِكْرًا قَبْلُتُ وَرَضِيْتُ حَامِدًا لَّكَ

وَشَاكِرًا لَّكَ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَا الْمُتَّقُونَ مُحَاطِبًا لَّكَ بِإِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

* عَظَّمْتُ وَجْهَهُ الْكَرِيمِ *

عَظَّمْتُ وَجْهَ مَالِكٍ مَّلَكِنِي 70 • 999(1) نَفْسِي وَصَانَ عُمَرِي وَمَسْكِنِي

ظَهَرَ لِي الْحَقُّ مِنَ الْحَقِّ فَلَا أَتْرَكُهُ الدَّهْرَ وَقَتْلِي انْسِفَلَا

ظَهَرَ لِي أَنَّ اللَّعِينَ لَا يَعُودُ لِيَضْرِرَ بِطَرْدِ رَبِّي الْمُعِيدِ
 مَدَّ لِي الْعِصْمَةَ مِنْ جَمِيعِ مَا سَاءَ نَبِيٍّ بَاقٍ لَهُ، مَجْمُوعِ
 تُرْسِي عَنِ الْخَوْبِ وَعَنِ جَفَاءِ عِصْمَةً مُغْنِي جَادَ بِالْوَفَاءِ
 وَاجْهَتُهُ، فِي رَمَضَانَ مَاضِيَا بَعْدَ شُرُوعِي حَامِدًا وَرَاضِيَا
 جَذَبَتْ لِي مَا انجَذَبَتْ لَهُ الْخِيَارُ وَكُنْتُ لِي إِلَى الْجِنَانِ بِالذِّيَارِ
 هَرَبْتُ الْأَعْدَاءَ وَالْحُسَّادُ لِغَيْرِ ضُرِّي وَأَعْنِي الْإِفْسَادُ
 هَدَيْتِي هَادِيَةٌ لِلْجَنَّةِ وَقَادَ لِي كِتَابَهُ، ذُو الْمِنَّةِ
 أَخَذْتُ ذِكْرًا جَاءَنِي مِنْ رَبِّي بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَرَبِّي حَبِّي
 لَمْ يَنْحَنِ وَلَا يَنْحُونِي غُرُورُ أَوْ مَكْرًا أَوْ غَضَبًا أَوْ عَيْنُ غُرُورِ
 كَفَانِي الْمُسْتَهْزِئِينَ اللَّهُ بِغَيْرِ رَدٍّ لِي وَنِعَمَ اللَّهُ
 رَدَّ إِلَيَّ سِوَايَ كُلِّ سُوءٍ بَاقٍ كَفَانِي حَيْلَ الْمُسِيءِ
 يَقُودُنِي إِلَى الْجِنَانِ كَرَمُ مُنْزِلِ الذِّكْرِ وَنِعَمَ الْأَكْرَمِ
 مَحَا عُيُوبِي الَّذِي مَلَكَني مَا اخْتَارَ لِي مُعَظَّمًا لِمَسْكِنِي

1013(15)

حُبَّ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَوَاسِطِ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ بِتَرْكِ الْعَوْدِ إِلَى شَيْءٍ مِّنْ
 أَعْيَانِ الضَّمَايِرِ الَّتِي اشْتَرَاهَا مِنِّي بِلَا فِسْخٍ أَبَدًا كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ نَاطِمَ هَاتِيهِ
 الْقَصِيدَتَيْنِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ قَبْلُ وَفِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدُ وَصَلَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَصُورًا لَمْ
 يَقَعْ قَطُّ لِغَيْرِهِ، وَلَا يَقَعُ أَبَدًا لِغَيْرِهِ، وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَئِيلُ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 وَجَعَلَ بِفَضْلِهِ * هَذِهِ الْقَصِيدَةُ * مَا حِيَّةٌ كُلِّ مَا صَدَرَ

مِنِّي مِمَّا لَمْ يُحِبَّهُ دِلِّي وَلَمْ يَرْضَهُ دِلِّي وَلَمْ يَخْتَرَهُ لِي بِلَا إِثْبَاتِ شَيْءٍ مِنْهُ أَبَدًا وَمُثَبَّتَةً كُلَّ مَا أَحَبَّهُ دِلِّي
بِلَا حَوِّ أَبَدًا - امیں تیارب العلمین وہب لے شہر رمضان و ربیع الأول وہب لے فیہما ما لم
یکس لغيرے ولا یكون لغيرے فی الحال والمآل أبدا - امیں

71 • 1014(1)	هَرَبَ إِبْلِيسُ لِغَيْرِ ذَاتِهِ	نَفَاهُ رَبِّي بِقَدْرِ الذَّاتِ
	إِذَا تَنَاوَلْتُ لِيَادًا فُزْتُ	بِفَضْلِ رَبِّي وَمُنَايَ حُزْتُ
	ذَبَّ لِغَيْرِ ذَاتِي الْحَرَامَا	بَاقٍ إِلَيَّ وَجَّهَ الْمَرَامَا
1017	هَدَمْتُ بَاطِلًا بِحَقِّ فَرْهَقِ	وَلِي إِلَهِي كَأْسَ حَقِّهِ دَهَقِ
	إِلَى فُؤَادِي وَوَلِسَانِي وَالْجَسَدِ	يُقَوِّدُ رَبِّي الْحَقَّ لَا أَنْحُو الْحَسَدِ
	لَمْ يَنْحِنِي شَقًّا وَلَا فَسَادُ	وَسَلَعِي لَمْ يَنْحَهَا كَسَادُ
	قَادَ لِي الثَّمَنَ بَاقٍ لَمْ يَزَلْ	سَاقٍ لِغَيْرِي مَكَارَةَ الْأَزَلْ
	صَرَفَ رَبِّي بِقَدْرِ الذَّاتِ	ضَرَّعِي لِغَيْرِي مُخْلِدًا لَلذَّاتِ
	يَنْقَادُ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا أَحْبُّ	وَلِسَوَائِي يَنْتَحِي مَا لَا أَحْبُّ
	دَلَّنِي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ	وَقَادَ لِي أَحْمَدُ ذِكْرَ الصَّمَدِ
	هَرَبَ كُلُّ مَنْ أَذَايَ قَصْدَا	إِلَى سِوَائِي لَا أَرَى مَسَّ رَصْدَا
1025(12)	تَنْحُو الْمَفَاسِدُ لِغَيْرِ ذَاتِهِ	وَكَانَ لِي اللَّهُ بِقَدْرِ الذَّاتِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا يَوْمَ
الْأَحَدِ جَمَشَشٍ مُدْخَلٍ صِدْقٍ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي اخْتِيرَ لَهُ وَأَنْ يَسْكُنَ فِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ يَوْمَ نَشْرَعُ عَلَى بَرَكَاتِ قَوْلِكَ يَا بَاقِي

يَا جَمِيلُ «هَذَا خَلَقَ اللَّهُ» كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ يَوْمَ الْأَحَدِ الَّذِي كَتَبَ فِيهِ هَذَا كَاتِبٌ هَذِهِ الْحُرُوفَ مَحَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُبَيْلَهُ، كُلُّ مَا صَدَرَ مِنْ كَاتِبِ هَذِهِ الْحُرُوفِ مِنْ غَيْرِ رِضَاهُ وَأَثَبَتْ لَهُ، مَكَانَهُ، أَكْبَرَ رِضَاهُ بِإِثْبَاتِ شَيْءٍ مِمَّا حَاهُ عَنْهُ أَبَدًا وَبِالْحَوْشِ شَيْءٍ مِمَّا أَثَبَتْهُ لَهُ، وَأَبَدًا وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ فِي رَمَضَانَ جَمْسِشِ الَّذِي وَهَبَ لَهُ، فِيهِ جَمِيعَ مَا كَانَ يَطْلُبُهُ، فِيمَا قَبْلَهُ، وَنَهَاهُ عَنِ ذِكْرِ الْأَعْدَاءِ بِمَا يَسُوءُ أَوْ يَضُرُّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ

* هَذَا خَلَقَ اللَّهُ *

72 • 1026(1)	هَدَيْتِي مِنَ الْإِلَهِ وَالنَّبِيِّ	صَفَّتْ حَيَاتِي وَصَفَّتْ طُنْبِي
	إِلَى قَادِ ذُو الْجَمَالِ الْبَدَلَا	وَلِسَوَى نَحْوِي سَاقَ الْحَدَلَا
	ذِكَاؤَ عَقْلِي كَادَ مِثْلَ الْوَحِي	بِمَا يَقُودُ لِفُؤَادِي الْمُحِي
	أَحْيِي عُلُومَ الدِّينِ بِالتَّأْلِيفِ	وَفُزْتُ بِالمَخْفِيِّ وَالمَأْلُوفِ
	خَابَتْ ظُنُونُ مَنْ إِلَى وَجَّهُوا	مَا سَاءَ نِي وَالبِشْرُ لِي مُتَّجُهُ
	لِي تَوَجَّهَ الصَّفَاءُ وَالأَمْسُ	وَلَا يُرِينِي غَيْرَ مَا سَرَّ الزَّمْسُ
	قَادَ لِي البَاقِي وَنِعَمَ المَلِكُ	مَا اخْتَارَهُ، لِي بِزَيْدِ أَمَلِكُ
	أَنَانِي عَدَّ الأَرَاضِي وَالسَّمَا	فَاطِرُهَا وَبِي كِتَابُهُ، سَمَا
	لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ أَعْطَانِي الكِتَابِ	مُزَحْزِحًا لَغَيْرِ ذَاتِي العِتَابِ
	لِي قَادَ رَبِّي اللَّهُ ذِكْرًا لَمْ يُرَا	لِغَيْرِ ذَاتِي وَلِغَيْرِي لَسَ يُرَى
	أَجَابِنِي البَدِيعِ عَامَ جَمْسِشِ	مِنْ بَعْدِ مَا خَاطَبْتُهُ، مِنْ هَيْسِشِ
1037(12)	هَدَانِي اللَّهُ الكَرِيمُ بِالنَّبِيِّ	بِصَفْوِ عُمَرِي وَبِصَفْوِ طُنْبِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَرَيْتَنِي عَامَ بَلْسِشِ مُقَدَّمَاتِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ

فِي الْحَسْبَةِ بَعْدَ الْعِصْمَةِ * حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *

73 • 1038(1)

حَمْدِي لِرَبِّ الْعَالَمِينَ سَرْمَدًا مَسْ لَا يُرِينِي ضَرَرًا أَوْ كَمَدًا
 سَاقَ لِي التَّقْوَى مَعَ الْإِحْسَانِ مَسْ كَوْنُهُ لِي مَا أَحْيَى أَنْسَانِي
 بَارَكَ لِي النَّافِعُ فِي كَلِّتِي عَقْدِي وَقَوْلِي عَمَلِي وَنَيْتِي
 نَوَيْتُ شُكْرَ مَنْ بِهِ يَجْرِي قَدْرُ فِي أَبَدٍ عَلَيَّ بُشَارَاتِ الْقَدْرِ
 أَشْكُرُهُ، سُبْحَانَهُ، بِالْعَادَةِ مَعَ الْعِبَادَاتِ بِخَرْقِ الْعَادَةِ
 إِلَيْهِ عَقْدِي وَمَقَالِي كَالْفِعَالِ وَخُلُقِي وَلِي جَادَ بِانْفِعَالِ
 لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ فَارَقْتُ الْمَيْعِ وَمِنِّي اشْتَرَاهُ قَبْلُ فِي رَبِيعِ
 لِبَلَسِشٍ مَسْ أَسْشِ تَقَبَّلَا وَبِصِرَاطِهِ كَفَانِي السُّبُلَا
 أَجَابَنِي مَسْ لَيْسَ يَخْفَى شَيْءٌ عَلَيْهِ بِالذِّمِّ بِهِ جَا الْفَيْءُ
 هَدَيْتُهُ الْبَاقِي مَحْتِ مَا سَاءَا قَبْلُ وَغَابَتِ بِالذِّمِّ أَسَاءَا
 وَاجْهتُ رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاءِ بِخَيْرِ شُكْرٍ بَعْدَ حَمْدِ رُسْمَا
 نَسَخْتُ بِالشُّكْرِ الشَّكَايَةَ فَلَمْ يَشْكُ لَهُ الْعَامَ الْمِدَادُ وَالْقَلَمُ
 عَنْهُ رَضِيْتُ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ وَنِعْمَ ذُو السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 مَلَكَتُ حَمْدِي وَكُلَّ شُكْرِي مَسْ لَدُنْهُ جَادَ لِي بِالذِّكْرِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَهِي الْعَالَمِينَ عَلَى الْأَمِينِ وَالْأَمِينِ وَالْأَمِينِ
 لَهُ، خِطَابِي فِي رَبِيعِ الثَّانِي وَقَادَ لِي الْقُرْآنَ كَالْمِثَانِي
 وَكَيْلُ أَنْتَ اللَّهُ وَالرَّحْمَانُ أَنْتَ الرَّحِيمُ وَلَكَ الْأَزْمَانُ
 كَفَيْتَنِي الْكُفْرَ وَكُلَّ مَنْ كَفَرَ وَبِي هَدَيْتَ نَفْرًا بَعْدَ نَفْرِ

يَقُودُنِي حُبُّ الْإِلَهِ وَالرَّسُولِ لَهُ دَبٌّ بِهِ وَقَبْلُ حُزْتِ خَيْرِ سُولِ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَرْمَدًا حَمْدٌ وَشُكْرٌ يَنْفِيَانِ الْكَمَدَا

1057(20)

وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلُ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّتْ مَنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانَ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِلَا حَوْأَبْدًا أَنْ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ لَا يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَلَا شَيْءٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَبَدًا كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ أَيَسَّ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ مِنْهُ وَاسْتَعَاذَ مِنْهُ وَخَافَ مِنْهُ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ اشْتَرَى مِنِّي الصَّمَائِرَ كُلَّهَا فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ خِدْمَةً مَّقْبُولَةً بِقَدْرِ عَظَمَةِ الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ مَا قِيدَ لَهُ مِنْهَا
إِلَى انْتِهَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ آيَاتٍ مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمُعْجَزَاتٍ بِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

** تَبْيِيضُ مَا نَسِخَ مِنَ الْخِذَمِ **

** لَوْجِهِ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي أَرَسَخَ الْقَدَمَ **

** أَوْ نِعْمَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي خِدْمَةِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ **

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي كَاتِبِ هَذِهِ
الْحُرُوفِ تَبْيِيضَهُ، وَاجْعَلْهُ مِنِّي أَنْفَعِ الْمَعْرُوفِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَجَّهْتُ كُلِّي إِلَى ذِي الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ عَبْدًا خَدِيمًا لَهُ، بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ
حَمْدِي وَشُكْرِي لِبَاقِي لَأَشْرِيكَ لَهُ، عَلَى مُجَاوَرَتِي الْمُنْجِي مِنَ الْفِتَنِ
هُدَانِي اللَّهُ بِالْمَاحِي وَأَشْكُرُهُ، مِنْ غَيْرِ شَرِكٍ وَلَا غِشٍّ وَلَا كَتَنِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ مِّنْ بَخِيرِ الْبَشَرِ أَكْرَمَنِي

74 • 1058(1)

أَثْنِي عَلَى اللَّهِ وَالْإِكْرَامِ بَشَرِي
وَكَانَ لِي اللَّهُ بِالتَّبْشِيرِ وَالْأَمْرِ
رَافَقْتُ أَصْحَابَ خَيْرِ الْخَلْقِ فِي أَبَدٍ
وَظَابَتِ النَّفْسُ لِي وَالْقَلْبُ كَالرَّمَسِ
لِي قَادَ مَا غَابَ عَنِ غُرِّ حَوَا عَجَبًا
مَنْ صَانِنِي سَرْمَدًا عَنِ جَالِبِ لَقِي
إِلَى النَّبِيِّ قُدْتُ مَا يُرْضِيهِ مِنْ خِدَمِ
مُدَّ قَادَ لِي جَالِبًا لِلْعِلْمِ وَالْيَقِينِ
إِلَى جَنَابِي يَقُودُ الْبِشْرَ مَعَ أَمْرِ
بَاقٍ هِدَانِي بِلَا مَكْرٍ وَلَا حَزَنِ
نَاجِيْتُ جَاعِلٍ بِالْمَاحِي وَمَنْ مَعَهُ
فَوْقَ الْمَدَافِعِ وَالْأَرْمَاحِ مُتَزِنِي
سَلِمْتُ مِنْ كُلِّ ضَرٍّ حَامِدًا مَلِكِي
بِمَعْرِزِي عَنِ ذَوِي الْعُدْوَانِ وَاللَّزَنِ
أَنْهَى إِلَهِي سِيرِي بِالنَّبِيِّ لَهُ
كَمَا بِهِ جَادَ لِي بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ

1069(12)

هَذِهِ الْأَبْيَاتُ تَقَبَّلَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِقَدْرِ جَمَالِ ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ وَبِمِقْدَارِ جَمَالِ ذَاتِ الْجَمِيلِ
الْبَهِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُسْبِقْ إِلَيَّ شَيْءٌ مِمَّنْ أَسْرَارِهَا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
أَبْقَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيَاتِي بِبَيِّنَاتِهِ وَشَكَرْتُهُ بَعْدَ حَمْدِهِ بِنِعَمِ

* اللَّهُ الْمُجِيبُ لِي *

أَطْلَقَنِي اللَّهُ الْقَدِيمُ الْبَاقِي
وَقَادَ لِي مَوَاهِبَ السُّبَّاقِ
لَهُ خِطَابِي قَبْلُ فِي اغْتِرَابِي
وَكَانَ لِي بِالْبِشْرِ فِي تُرَابِي
لَكَ الْمُلُوكُ وَلَكَ الْأَتْبَاعُ
يَاوَسِعَا لِي ظَالَ فِيهِ الْبَاعُ
أَجَبْتَنِي بِمَا نَفَى الْأَعْدَاءُ
إِلَى سِوَايَ وَالْعَنَا وَالذَّاءُ
هَرَبَ كُلُّ مَنْ أَذَى قَصْدًا
إِلَى سِوَايَ أَوْ قَلَى أَوْرَصْدًا
إِلَى قُدْتُ بَرَكَاتِ الْحَاشِرِ
وَأِنَّهُ فِي أَبَدٍ مُبَاشِرِ

75 • 1070(1)

لَكَ حَيَاتِي وَبَقَائِي سَرْمَدًا مَنفَعَةً لَدِي الْمَزَايَا أَحْمَدًا
 مُحَمَّدٌ وَسَيْلَتِي وَجَنَّتِي عَنِ الْبَلَاءِ وَالْعَنَاءِ وَجَنَّتِي
 جَزَاهُ عَنِّي اللَّهُ أَحْسَنَ الْجَزَا كَمَا بِهِ إِلَيْهِ قَادَ الرَّجَزَا
 يَنْقَادُ عَنِّي الصَّلَاةُ وَالسَّلَام فِي الْكَالِ وَالصَّحْبِ لَهُ مِنَ السَّلَام
 بَقَاءُ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَالًا بَيْنِي وَبَيْنَ مَا يُسِيءُ حَالًا
 لَا يَنْتَحِي لِجَسَدِي الْأَمْرَاضُ وَانْقَادَ لِي الْأَعْظَمُ وَالْأَغْرَاضُ
 يَقُودُ لِي اللَّهُ الْقَدِيمُ الْبَاقِي مَا وَدَّهَ أَكْبَرُ السُّبَّاقِ

1082(13)

وَتَقَبَّلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ قَصِيدَتِي هَذِهِ بِقَدْرِ بَقَائِهِ وَوَجْهَالِيهِ بِبَلَامِكِرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا
 اسْتِدْرَاجٍ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ اشْتَرَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ كُلَّ مَا بَاعَهُ
 عَنْهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَالثَّلَاثِينَ وَمِنَ الضَّمَايِرِ عِنْدَهُ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعِنْدَ أَهْلِ بَدْرٍ وَجَمِيعِ جُنْدِهِ الْغَالِبِينَ عَلَى الْجَمِيعِ مَا يَلِيقُ بِهِمْ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمَاتِ
 وَالرِّضْوَانِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَنْزِعَ مِنْهُ شَيْءٌ ثُمَّ نُهُهُ وَقَدْ جَمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِجَمَالِهِ رَاضِيًا
 عَنِّي بِالسُّخْطِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَجَّهْتَ مَبِيعَاتِي إِلَى غَيْرِ بِلَاتٍ وَجِئْتَنِي بِشَيْءٍ مِّنْهَا إِلَيَّ أَبَدًا
 صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَسَيْلَتِنَا إِلَى رَبِّي خَلِيلِي حَبِيبِي

* اللَّهُ الْقَرِيبُ *

إِلَيَّ قَادَ مَالِكِي مِنْ أَسْئِ لِحْتَمِ ذِي السَّنَةِ عَامَ مَسْئِ

76 • 1083(1)

لُبًّا وَسَقِيًّا وَأُجُورًا خَالِدَهُ نَفْعًا وَإِكْرَامًا لُغَاتِ تَالِدَهُ
لَقْنَنِ الْعِلْمِ بِلَا مُعَلِّمٍ رَبِّي بَاقِيًّا بِغَيْرِ أَلْمٍ
أَجَابِنِي الْمُجِيبُ يَوْمَ الْأَرْبَعَا فِي رَمَضَانَ مَسْشِ مُتَّبَعَا
هَاجَتِ قَصَائِدِي قُلُوبَ أَهْلِ بَدْرِ وَسَارَعُوا لِحِفْظِ أَهْلِي
إِلَى بِنَاءِي سَارَعُوا حِفَاطًا وَاسْتَمَعُوا الْأَوْزَانَ وَالْأَلْفَاظَا
لَهُمْ مَنِ اللَّهُ أَرْوَمُ سَرْمَدَا مَسْرَّةً تَبَقَى بِجَاهِ أَحْمَدَا
قَصَائِدِي قَدْ رُفِعَتْ لِلْعَرْشِ رِضَى وَلِلْكَرْسِيِّ نِعَمَ فَرِشِي
رَضِيَ عَنِّي اللَّهُ وَالْمُخْتَارُ وَأَهْلُ بَدْرِ وَهُمْ الْأَسْتَارُ
يَقُودُنِي إِلَى الْجِنَانِ اللَّهُ بِبِشْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
بَرَأْتُ مِمَّا عَاقَبَنِي قَبْلَ مَسْشِ وَمِنْهُ جَاءَتِنِي الْأُجُورُ مِنْ أَسْشِ

1093(11)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنَ الرَّجُوعِ إِلَيْهَا بَعْدَ انْسِلَاخِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَامَ حَلَسِشِ
وَقَدْ آتَيْسَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الشَّيْطَانَ الرَّجِيمِ مِنْ كَاتِبِ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَأَيْسَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ
مِنْهُ قَبْلَ يَوْمِ حَطِّهِ هَذَا لِحَطِّ بِلَاتٍ تَوَجُّهِيهِمْ إِلَيْهِ أَبَدًا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ

* أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَيْرِ رِضَاهُ *

إِلَى سِوَى ذَاتِ الشَّيَاطِينِ تَمِيلُ بِطَرْدِ قَاهِرٍ لَغَيْرِي مُمِيلُ
عُدْتُ مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ وَلَا أَبْغِي سِوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ مُعَوَّلَا
وَجَّهَ أَشْخَاصَ الْأَعَادِي وَاللَّعِينِ لِغَيْرِ نَحْوِ اللَّهِ حَبَّذَا الْمُعِينِ
ذَبَّ إِلَى غَيْرِ جِهَاتِي اللَّهُ عَدُوَّهُ وَكُلَّ مَا وَالَاهُ

77 • 1094(1)

بَاءٌ لِغَيْرِ جِهَتِهِ الشَّيْطَانُ بِكَيْدِهِ مَا أَمْنِي شَيْطَانُ
 إِلَى سِوَى ضُرِّهِ يَدْبُ سَرْمَدًا مُأَيَّسًا مِّنِّي وَلَا قِيَّ الْكَمَدَا
 لَا يَنْتَحِي إِلَى دُيُورِهِ أَبَدًا عَدُونًا وَلَا أَلْدِي لَسَ يَّعْبُدَا
 لَا يَنْتَحِي إِلَى مَمَرِّي وَلَا مَجَالِسِي بَل لِّسَوَاهَا هَرَوَلَا
 أَذْهَبَهُ اللَّهُ لِغَيْرِ ضَرَرِي وَلِسِوَى مَا صَانَ لِي مِ دُرِّي
 هَرَبَ بَعْدَ رَمَضَانَ وَانْطَلَقَ لِغَيْرِ ضُرِّي بِمَنْعِ ذِي الْفَلَقِ
 مَنَعَهُ مِ ضَرَرِي مَوْلَايَا وَقَادَ لِي مَا شِئْتُهُ وَالْآيَا
 نَحَا لِغَيْرِ مَا حَوَيْتُ مِ حَلَالِ مَسْ وَصِفُوا بِغَضَبٍ وَبِضَلَالِ
 غَيَّبَ قَطْعًا كُلَّ مَسْ عَادَانِي إِلَى سِوَى ضُرِّي مَسْ هَدَانِي
 يَسُوقُ سَرْمَدًا لِغَيْرِي الْقَدَرُ مَا سَاءَانِي وَمَا نَحَانِي كَدَرُ
 رَضِي عَنِّي اللَّهُ دُونَ سُخْطِ وَلَا أَكُونُ أَبَدًا بِمُخْطِ
 رَضِي عَنِّي الْمُنْتَقَى الْمُقَدَّمِ وَتَنْتَحِي مِنِّي إِلَيْهِ الْخِذْمِ
 ضَمَّ حُرُوفِي لِفِعَالِ السَّابِقِينَ مَسْ بِي يَكْشِفُ شُكُوكَ الْلَّاحِقِينَ
 إِلَى كِتَابَتِي يَقُودُ الْأَعْظَمَا مَسْ لِّسِوَايَ سَاقَ مَسْ تَعْظَمَا
 هُوَ الَّذِي إِلَى سِوَى ذَاتِي يُمِيلُ أَعْدَاءَهُ، وَهُمْ لِغَيْرِي تَمِيلُ

1112(19)

سُـبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ كُلِّ بَاطِلٍ وَقَدْ أَعَاذَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ
 فَلَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى مَا هُنَالِكَ لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا * وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى *

وَهَبَ لِي اللَّهُ لِسَانَ الْعَرَبِ وَ لِي بِهِ قَدَ قَادَ خَيْرَ الْقُرْبِ
 قَادَ لِي الْقُرْآنَ بَاقٍ أَنْزَلَهُ وَكُلُّ مَسْ تَحَا لِضُرِّي عَزَلَهُ
 دَعَا مِدَادِي وَقَلَامِي الْيَوْمَا لِلخَطِّ شُكْرُ مَسْ كَفَانِي اللَّوْمَا
 أَمَّنِي الْبَاقِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَاللَّهُ رَبِّي لَمْ يَكُنْ بِكَارِهِ
 فَدَانِي الْحَيُّ الَّذِي لَيْسَ يَمُوتُ بِمُخْرِجِي وَهُوَ الْمُبْقِي الْمَمِيتِ

«ثُمَّ صَدَقْنَهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ»

لَقَدْ تَبَيَّنَ لِكُلِّ كَافِرٍ كَوْنِي عَبْدًا لِلإِلَهِ الْغَافِرِ
 حُبِّي لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ قَادًا لِي الدَّارِي خَيْرِ سُورِ
 أَنَالِي حُبِّي جُنْدَ اللَّهِ كَوْنِي مَعَ الْأَبْرَارِ عِنْدَ اللَّهِ
 لَقَدْ تَبَيَّنَ لِكُلِّ ذِي نِفَاقٍ أَنَّ تِجَارَتِي فَاقَتْ بِنِفَاقِ
 يُقُودُنِي الْإِيْمَانُ وَالْإِسْلَامُ لِلَّهِ وَالْإِحْسَانُ لَا أَلَامُ
 وَاجَهَنِي مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَرَمَضَانَ مِنْ أَحْيَرِ أَوَّلِ
 مَدَّ لِي الْمَوْلِدُ مَا لِي مَدًّا مِنْ مَالِكِي رَبِّ الْوَرَى فَامْتَدًّا
 مَلَكَنِي شَهْرُ الصِّيَامِ الْبَرَكَاتِ وَسَكْنَاتِي اهْتَدَتْ وَالْحَرَكَاتِ
 نَحَانِي الْبَقَاءَ وَالتَّبَشِيرُ مُذْ لِلْجَمِيلِ قَادِنِي الْبَشِيرُ
 أَكْرَمَنِي الْأَمِينُ بِالْأَمِينِ وَبِالْأَمِينِ فُزْتُ بِالتَّامِينِ
 سَعَادَتِي بِلَا أَحْخَاءٍ كُتِبَتْ فِي لَوْحِ رَبِّي وَفِيهِ انْكَتَبَتْ
 تُرْسِي عَنِ الْعَنَاءِ وَالشَّقَاءِ كَوْنِي عِنْدَ اللَّهِ ذِي الْبَقَاءِ
 عَدَّنِي الْأَكْرَمُ بِالْأَمِينِ وَبِالْأَمِينِ مِنْ ذَوِي التَّامِينِ

لَمْ يَخْفَ أَنِّي لِلْجِنَانِ أَبْتَدِرُ عَبْدًا خَدِيمًا لَمَلِيكَ مُقْتَدِرُ
 أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِذِكْرِهِ وَمَا لِي مَعَهُ اخْتَارَ وَحَزْتُ الْأَقْوَمَا
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

1132(20)

* هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ *

هَدَمْتُ مَا نَحَا جَنَابِي مِنْ بِنَا ضُرَّ بِهَدْمِ ذِي الْجَلَالِ رَبَّنَا
 لِيُوجِّهَ الْكَرِيمَ لَا يُوجِّهُ لِي ضَرًّا وَالنَّفْعُ لِي مُتَّجُهُ
 جَزَاءُ رَبِّي وَأَجْرُ الْمُنتَقَى لِي وَصَلًا فَضْلًا مَنَى ذُوهُ التُّقَى
 زِنْتُ مَكَاتِيبَ غَدَتِ وَدِيْعَهُ لِعَرْشِهِ بِمُحُورِهَا بَدِيْعَهُ
 النَّحْوُ وَالْعَرُوضُ وَالْبَيَانُ نَفَتِ لِغَيْرِي مَسَ لَّهُ الْعِصْيَانُ
 آيَاتُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لِي سَلَبَتِ مَوَاهِبَ الْكِرَامِ
 إِذَا قَرَأْتُ أَوْ كَتَبْتُ فَرًّا لِغَيْرِي الْعِدَى وَلَا مَفَرًّا
 لَمْ يَنْحِنِي كَافِرٌ أَوْ فَاسِقٌ أَوْ مُنَافِقٌ وَهُمْ لِغَيْرِي نَاوَا
 إِلَى سِوَايَ يَنْتَحِي الدَّجَالُ وَمَنْ بِسِوَايَ وَالْفَسَادِ جَالُوا
 حَمَانِي الْبَاقِي عَنِ النَّارِ وَالْخُسْرِ وَالْغُرُورِ فِي الدَّارِ
 سَأَلْتُهُ بِرَمَضَانَ ذَاءِ عِصْمَةِ عُمَرَى مِنَ الْإِيذَاءِ
 أَكْرَمَنِي بِثَمَنِي إِكْرَامَ مَنْ لَهُ الْبَرَايَا وَالْفِعَالُ وَالزَّمَسُ
 نَفَعَنِي بِمَا لِي اخْتَارَ بِلَا مِيلِي لِعَكْسِهِ وَعُمَرَى قِبَلَا
 إِلَى الْجِنَانِ لِي يَقُودُ غَرَضِي بِلَا عِدَى وَلَا أَدَى أَوْ مَرَضِي
 لَمْ يَنْحِنِي مَا لَمْ يَكُنْ مُخْتَارَا لِغَيْرِي مَسَ قَدَمَهُ مُخْتَارَا

79 • 1133(1)

لَمْ يَنْحُ قَلْبِي أَوْ يَدِي أَوْ جَسَدِي
 إِلَى رِضَاهُ قَدْ نَحَتِ كَلِمَتِي
 إِلَى فُؤَادِي وَلِسَانِي وَيَدِي
 لَقَدْ تَبَيَّنَ لِحُمْلَةِ الْوَرَى
 أَتْلُو الْكِتَابَ ذَاكِرًا وَشَاكِرًا
 حَفِظَ بِي الذِّكْرَ الْحَكِيمَ سَالِبًا
 سَقَانِي الْجَمِيلُ سَقِيًّا مُرَوِيًّا
 أَعْطَيْتُهُ، كَلِمَتِي مِنْ أَسْشِ
 نَاحِي فُؤَادِي وَلِسَانِي رَبَّنَا

1156(24)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ
 فِيضِ الظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرَ لَكُمْ: مَا لَفِظُهُ الصَّوْمُ لَهُ، ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ ظَاهِرُهُ، تَرَكَ
 الأَكْلَ وَالشَّرْبَ وَمَا وَالأَهْمَا فِي النَّهَارِ وَبَاطِنُهُ الصَّوْمُ عَنِ كُلِّ مَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنَ العَقَائِدِ
 وَالعِيَاذِ بِاللهِ تَعَالَى، وَصِيَامُ اللِّسَانِ صَوْمُهُ، عَنِ كُلِّ مَا يُؤَدِّي إِلَى النَّارِ مِنَ الأَقْوَالِ وَالعِيَاذِ بِاللهِ
 تَعَالَى وَصَوْمُ الجَوَارِحِ صَوْمُهَا عَنِ كُلِّ مَا يُؤَدِّي إِلَى النَّارِ مِنَ الأَفْعَالِ وَالعِيَاذِ بِاللهِ تَعَالَى
 وَالقَلْبِ يَعْتَقِدُ وَاللِّسَانُ يَقُولُ وَالجَوَارِحُ تَفَعَّلُ، وَفُطُورُ القَلْبِ تَفَكَّرُ سَاعَةً تَعْدِلُ عِبَادَةَ سَنَةٍ
 وَالجَوْلَانُ فِي مَلَكُوتِ اللهِ وَالفَهْمُ عَنِ اللهِ وَفُطُورُ اللِّسَانِ ذِكْرُ اللهِ وَقَوْلُ الخَيْرِ وَالنُّطْقُ
 بِالحِكْمَةِ وَالدَّوْرَانُ فِيهَا وَفُطُورُ الجَوَارِحِ الدَّوْرَانُ فِي رِضَى اللهِ تَعَالَى وَالتَّقْيِيدُ فِيهِ *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصِيَّةٌ مَتَّوَجَّهَةٌ لِكُلِّ مَنْ يُحِبُّ اللهُ تَعَالَى وَرَسُولَهُ، صَلَّى اللهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ نَافِعَةٌ مُبَارَكَةٌ بِبَرَكَاتِهِ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ القُرْءَانُ

كُونُوا مُجَدِّدِينَ لِالإِيمَانِ	فَلتَقْرَأُوا القُرْءَانَ بِالإِدْمَانِ	80 • 1157(1)
وَجَدِّدُوا الإِسْلَامَ بِالنَّوْفِلِ	وَاجْتَنِبُوا عِبَادَةَ لئَافِلِ	
وَجَدِّدُوا الإِحْسَانَ بِاجْتِهَادِ	لِوَجْهِ خَالِقِ البَرَايَا الهَادِي	
دُومُوا عَلَى الإِيمَانِ وَالإِسْلَامِ	وَلَا زِمُوا الإِحْسَانَ بِاسْتِسْلَامِ	
لَا تَتَوَجَّهُوا لِغَيْرِ الفَائِدَةِ	وَلَا زِمُوا السُّنَّةَ وَهِيَ القَائِدَةُ	
رُومُوا انْقِيَادًا مَعَ قُودِكُمْ بِهَا	لِرَبَّنَا القَائِدِ مَنْ تَنَبَّهَا	1162(6)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ، أَمَّا بَعْدُ فَنُحْمَدُ خَيْرًا
 وَكُفَيْتُمْ ضَيْرًا قَدْ أَمَرْتُمْ بِتَجْدِيدِ الإِيمَانِ بِالتَّلَاوَةِ وَتَجْدِيدِ الإِسْلَامِ بِالنَّوْفِلِ وَتَجْدِيدِ
 الإِحْسَانِ بِتَرْكِ مَا لَا يَعْنِي وَمَتَى رَأَيْتُمْ قَسَاوَةً فِي قُلُوبِكُمْ فَتُوبُوا لِلَّهِ فَإِنَّهُ الغُفُورُ الرَّحِيمُ وَقَدْ

قُلْتُ مُخَاطِبًا لِكُلِّ مِّنْكُمْ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

كُسُ مَوْمِنًا وَمُسْلِمًا وَمُحْسِنًا فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ تَحْوِ الْأَحْسَنَاءِ

81 • 1163(1)

وَاحْذَرِ تَوَجُّهَهَا لِغَيْرِ الْفَائِدَةِ وَلَا زِمِ السُّنَّةَ وَهِيَ الْقَائِدَةُ

كُسُ ذَا انْقِيَادٍ قَائِدًا بِهَا إِلَى رَبِّ الْوَرَى الَّذِي يُخَلِّدُ الْإِلَى

1165(3)

قَالَ الشَّيْخُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ آخِرُ شَعْبَانَ فَلَا بُدَّ مِنْ زَادٍ لِّكُلِّ مُسَافِرٍ وَيَقُولُ إِذَا اسْتَهَلَّ شَوَّالٌ وَجَبَ قَضَاءُ مَا فَاتَ وَإِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ إِذَا اسْتَهَلَّ أُغْلِقَ أَبْوَابُ النَّيْرَانِ وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلُّهَا مَتَّعَنَا اللَّهُ بِهَاءِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أُعْطِيَ وَحِكِي أَنْ مَلَكَامَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَطُوفُ الدُّنْيَا بِكُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْ لَّيَالِي رَمَضَانَ وَيَقُولُ مَنْ يَسْأَلُ حَتَّى يُعْطَى وَحُرُوفُ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِيَةٌ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةٌ وَكُلُّ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي رَمَضَانَ فَلَا تُغْلَقُ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَحِكِي أَنَّ أَهْلَ الْكَشْفِ يَرَوْنَ الشَّيْطَانَ فِي سِجْنِهِ فِي رَمَضَانَ أَوْ عَلَامَةً تُدْلُهُمْ عَلَيْهِ. وَأَمَّا رَجَبُ فَشَهْرُ الرِّيَّاحِ وَأَمَّا شَعْبَانُ فَشَهْرُ السَّحَابِ وَرَمَضَانُ شَهْرُ الْمَطْرِ أَيْ مَطَرِ الرَّحْمَةِ. وَأَمَّا رَجَبُ فَشَهْرُ الْبَدْرِ أَيْ النَّيَّةِ الْحَسَنَةِ وَأَمَّا شَعْبَانُ فَشَهْرُ الزَّرْعِ أَيْ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَرَمَضَانُ شَهْرُ الْحِصَادِ أَيْ حِصَادِ النَّعْمَةِ. وَأَمَّا رَمَضَانُ فَهُوَ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَرَبِّعِ الْأَوَّلِ فَهُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِذَلِكَ تَقَدَّمَ عَلَيَّ رَمَضَانٌ لِأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيلُ اللَّهِ الْوَاصِلُ إِلَيْهِ *

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ يَوْمَ يَمَسُّ جَعَلْ

هَذِهِ الْحُرُوفُ رِضَاكَ وَرِضَى رَسُولِكَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفُرْحَةُ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ قَالَ

* وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ *

لِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَجَّهْتُ كُلِّي بِحَمْدِ وَشُكْرِ
إِلَى وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَالشُّكُورِ
كُسُ يَا وَلِيُّ يَا قَدِيرُ يَا نَصِيرُ
لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ الْهَادِي الْبَصِيرُ
لَيْسَ يَكُونُ مُؤْمِنًا يَا ذَا الزَّمَنِ
لَيْسَ يَكُونُ مُسْلِمًا يَا ذَا الزَّمَنِ
لَيْسَ يَكُونُ مُحْسِنًا يَا ذَا الزَّمَنِ
فَلْتَنْفَعِ الْجَمِيعَ بِالْأَمَانِ
فَلْتَحْفَظِ الْكُلَّ عَنِ الْمَلَامِ
وَالْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ يَا مَنْ مُحَمَّدًا
لَهُمْ كَمَا أَخْزَيْتَ مَنْ لَمْ يَعْبُدَا
وَالْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ مُنْزِلَ الْكَلَامِ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَاسْتَجِبْ سُؤَالَ
نَهَايَةِ وَخِدْمَتِي تَقَبَّلَا
يَا بَاقِيًّا جَعَلَهُ مُخْتَارًا
عَلَى الذِّمَّةِ لَكَ يَقُودُ مَنْ عَبَدَ
وَالرُّسُلَ بِالتَّسْلِيمِ وَاشْكُرْ كَتَبِنَا
أَذْهَبَتْ فَوْرًا لِسَوَانَا كُلِّ مَنْ
أَذْهَبَتْ فَوْرًا لِسَوَانَا كُلِّ مَنْ
أَذْهَبَتْ فَوْرًا لِسَوَانَا كُلِّ مَنْ
نَفَعْتَنَا بِأَنْفَعِ الْإِيمَانِ
حَفِظْتَنَا بِهِ وَبِالْإِسْلَامِ
قَدَّمْتَ سَيِّدَ الْبَرِيَاءِ أَحْمَدًا
قُدِّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ أَبَدًا
إِلَى النَّبِيِّ قُدِّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَالنَّالِ
لِلْمُنْتَقَى أَكْتُبُ مَا يَسْرُهُ بِلا
يَسِّرُ لِسَيِّدِ الْوَرَى مَا اخْتَارَا
نَافِعُ صَلِّ وَلْتُسَلِّمْ فِي أَبَدِ
أَكْتُبُ صَلَاةً لْجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ

82 • 1166(1)

نَافِعٌ صَلَّى وَلْتَسَلِمَ بِاحْتِرَامِ
صَلَاةِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الصَّمَدِ
 رَدَّ مَكَائِدَ الْعِدَى إِلَى الْعِدَى
 أَوْصَلَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ
 لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُؤْمِنَةٍ
 مُدًّا لِكُلِّ مُحْسِنٍ وَمُحْسِنَةٍ
وَجَّهَ لِأُمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
مَدَدَ مَنْ مَتَى يَقُلْ كُنْ يَكُنْ
 نَاجِيَتِكَ الْيَوْمَ بِحَمْدٍ وَشُكْرِ
 يَقُودُ لِي **كُنْ فَيَكُونُ** حَاجِي
 نَفَيْتَ إِبْلِيسَ لِغَيْرِي أَبَدًا
 وَجَّهَ لِي قَدَاءَ أَمْنٍ وَأَسْلَمُوا
 كَوْنٌ لِأُمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى
 إِيَابَةً تُزْحِزِحُ الْأَعْدَاءَ
نَافِعٌ يَا كَرِيمُ يَا مُهَيِّمُ
حَفِيظُ صُؤْمَةٍ خَيْرِ مُرْسَلِ
 قَدْ لَهُمُ النَّصْرَ الْعَزِيزَ عَاجِلًا
 قَدْ لِي ذَوِي الْإِيْمَانِ مَا يَزِيدُ
 أَغْرَ ذَوِي الْإِسْلَامِ عَنِ الرُّكُوعِ
عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ
عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالْحَمْدِ
بَاقٍ حَبَانِي بِمُخْجَلِ الْعِدَى
 مَسْرَّةً يَأْمَسُ كَفَانِي الظَّلَمَةِ
 أَوْصَلَ بَشَارَاتٍ لَصَفْوِ مُدْمِنِهِ
 أَعْلَى بَشَارَاتٍ تُرَى مُسْتَحْسِنِهِ
عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ
 يَأْمَسُ يُكْوِنُ مَنْ لَمْ تَكُنْ
 فِي الْمُؤْمِنِينَ **يَا وَلِيَّ يَأَشْكُرُ**
 مِنْكَ بِلَا حِقْدٍ وَلَا تَحَاجِ
 فِي الشَّهْرِ ذَا وَكُلِّ مَنْ لَمْ يَعْبُدَا
 وَأَحْسَنُوا مُخْجَلِ مَنْ لَمْ يُسَلِّمُوا
عَلَيْهِ بِالتَّسْلِيمِ رَبُّ جَلَّا
 إِلَى سِوَاهُمْ سَرْمَدًا وَالذَّاءَ
 لِي اسْتَجِبْ وَلِلذِي يَهَيِّمُ
 عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا **بِالرُّسُلِ**
 وَبَشَّرْنَاهُمْ عَاجِلًا وَعَاجِلًا
 حُبَّكَ يَأْمَسُ عِنْدَهُ مَزِيدُ
 إِلَى عِدَاكَ وَعَنِ الشُّكُوعِ

عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ الْمُتَّحِدِ
 لِلْمُنْتَقَى وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ
 يَأْمَسُ لَهُ الْخَلْقُ كَمَا لَهُ الْأُمُورُ
 نَاجِيَتُكَ الْيَوْمَ وَأَمْسٍ رَاجِيَا
 أَوْصِلْ لِأُمَّةِ النَّبِيِّ أَحْمَدًا
 نَصْرًا عَزِيزًا يَشْمَلُ الْكِبَارَا
 صُحُفِ الْحَدِيثِ وَالْفُرُوعِ كَالْكِتَابِ
 رَافِعٍ بِهٖ أَرْفَعِ الْكِتَابَ وَالْفُرُوعَ
 أَعْطَيْتَنِي الْجَمِيعَ دُونَ سَلْبِ
 لِي أَوْصِلِ الَّذِي أُرِيدُ وَانْفَعِ
 مَحَوْتَ قَصْدَ الضَّرِّ لِي بِالْمُنْتَقَى
 وَجَّهْتَ لِي مَا لَا يَزَالُ عَجَبَا
 مَدَدْتَ لِي مَدَدَ مَنْ لَا يَخْفَى
 نَفَيْتَ كُلَّ مَنْ قَلَانِي فَهَرَبَ
 يَا لَلَّهِ يَا رَحْمَانُ يَا بَصِيرُ
 نَجَّيْتَ مَنْ بِي تَعَلَّقُوا مَعَا
 وَجَّهْتُ شُكْرِي إِلَى الرَّحْمَانِ
 كَرَّمَنِي فِي مَوْضِعِي وَبَلَدِي
 صَلَّى وَسَلَّمَ يَا مُبِيدَ مَنْ بَحَدَ
 أَوْصِلْ سَلَامِيكَ وَجُدْ لِي بِالْمُرَامِ
 يَا مُغْنِيًّا أَغْنَيْتَنِي عَنِ الضَّمِيرِ
 وَلِي قَضَيْتَ دُونَ شَكِّ حَاجِيَا
 مُصَلِّيًّا عَلَيْهِ فِيمَنْ حُمِدَا
 مَعَ الصَّغَارِ رُضْ لَهُمْ مَنْ بَارَى
 عَنِ الَّذِينَ امْتَنَعُوا مِنَ الْمَتَابِ
 مَعَ الْأَحَادِيثِ الصَّحَاحِ ذَا بُرُوعِ
 وَلِي تَقْوُدُ السُّؤَالَ وَقْتَ الطَّلَبِ
 بِي الْوَرَى يَا مُغْنِيًّا عَنِ مَدْفَعِ
 وَقُدَّتْ لِي مَا وَدَّهٖ ذُووُ التُّقَى
 فِي أَبَدٍ لِلصَّالِحِينَ النَّجَبَا
 عَلَيْهِ شَيْءٌ جُدْتَ لِي بِالْأَخْفَى
 لِمَا يَسُوءُهُ دَوَامًا ذَا كُرْبِ
 قَادِرُ يَا رَحِيمُ يَا نَصِيرُ
 مِنَ الشَّيَاطِينِ فَشُكْرِي اسْمَعَا
 الْمَلِكِ الرَّحِيمِ ذِي الْأَزْمَانِ
 مُكْرَّمُ بِالْأَمْسِ صَفَى خَلْدِي

أَكْرَمَنِي الرَّحْمَانُ إِكْرَامًا كَفَى
 نَاجِيْتُ رَبِّي بِشَهْرِ رَمَضَانَ
 حَمِدْتُهُ، حَمْدًا يَسُوقُ سَرْمَدًا
 قُلُوبُ جُمَلَةِ الْعِدَى تَوَجَّهَتْ
 قُلُوبُ جُمَلَةِ الَّذِينَ أَفْلَحُوا
 إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُونِي قَبْلُ
 عَنِّي انْتَفَت مَضْرَّتِي وَالْبَلَوَى
 لَهُ، شُكُورِي إِلَى الْجَنَّاتِ
 يَشْكُرُهُ، كُلِّي بِالْكِتَابِ
 نَاجِيْتُهُ، تَنَاجِي التَّكْرِيمِ
 إِلَيْهِ وَجَّهْتُ هُنَا خِطَابًا
 نَصْرَتِي، فَإِنَّكَ النَّصِيرُ
 صَمَدٌ قَدْ أَوْصَلتَ لِي فِي رَمَضَانَ
 رَدَدتَ لِي فِيهِ الَّذِي أَحْبَبتَا
 أَحْبَبْتَنِي، جَوَابَ مَنْ تَعَالَى
 لِيُوجِهَكَ الْكَرِيمِ أَوْصِلْ فَرَجًا
 مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا عَلَى النَّبِيِّ
 وَلِي هَبْ لِلْمُسْلِمِينَ فَرَحَهُ
 مَحَوْتَ مَا عَلَيَّ مَرًّا مِنْ بَلَاءِ
 كَلَّيْتِي الضَّرَّ وَفَيْضِي وَكَفَا
 شَهْرِ الْأَمَانِ وَالْمُنَى وَالْفَيْضَانَ
 لِيغَيِّرَنَا إِبْلِيسَ سَوْقًا أَكْمَدًا
 لِيغَيِّرُ ضُرِّي وَالْمُنَى لِي وَجَّهَتْ
 لِي تَوَجَّهَتْ وَرَبِّي الْمُصْلِحُ
 نَحْتِ مَضْرَّتِي كَذَاكَ الْكَبْلُ
 بِفَضْلِ مُغْرٍ لِي قَادَ الْحُلُوعَا
 دَارِ الْمُنَى وَالْأَمْرِ وَالْمِنَاتِ
 بِلَا مُعَادَاةٍ وَلَا عِتَابِ
 وَلَمْ يَزَلْ بِنَافِعٍ كَرِيمِ
 مَعَ الْيَقِينِ وَفُؤَادِي طَابَا
 مَحَوْتَ عَيْبِي إِنَّكَ الْبَصِيرُ
 مَا رُمْتُ مِنْكَ قَبْلَهُ، بِفَيْضَانَ
 لِي وَجَالِبِ الْأَذَى ذَبَبتَا
 عَسَ سِنَةٍ وَقُدتَ لِي أَنْفَعَالَا
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَلْتَحَقِّقِ الرَّجَا
 بِشِيرِ كُلِّ أَقْرَبٍ وَأَجْنَبِ
 يَأْمَسْ مَحَا عَنِّي الْأَذَى وَالرَّحَهُ
 يَأْمَسْ جَمِيعَ خِدْمِي تَقَبَّلَا

نَجَّ عِيَالِ الْمُصْطَفَىٰ بَعْدَ صَلَاةِ
يَسَّرَ لَهُمْ بِهِ الَّذِي تَعَسَّرَا
نَاجَاكَ عَبْدُكَ خَدِيمٌ عَبْدُكَ
فَإِذَا الَّذِينَ سَعِدُوا بِالْخَيْرِ
أَكْرَمَتِ الْأَبْرَارُ بِالنَّعِيمِ
سِيقَ الَّذِينَ تَرَكُوا الْعِبَادَةَ
تَعَبَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْقُضَ مَا
جَزَأَ مَنْ بَارَزَ ذَا الْعَرْشِ بُكَاءً
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَامْتَنَعُوا
بُطُونُهُمْ سَكَنَهَا الْعَقَارِبُ
لِلْمُسْلِمِينَ وَلِكُلِّ الْمُسْلِمَاتِ
هُمُ الَّذِينَ فِي الْجِنَانِ يَخْلُدُونَ
مُنَاهُمْ احْتَوُوا بِلَا اسْتِلابِ
رَجَاءُ هُمْ مُحَقَّقٌ وَمُلْكُهَا
بِنَاؤُهُمْ يَعْلُوا وَلَيْسَ يَنْسِفِ
بِاللَّهِ ءَامِنُوا وَأَسْلِمُوا مَعَا
هُوَ الْإِلَٰهُ وَهُوَ الرَّحْمَانُ
مِنِّي لَهُ أَنْفَعُ حَمْدٍ وَشُكْرِ
فَارَقْتُ جُمْلَةً مِّنَ الْمُبَاحِ
مَعَ سَلَامٍ مِّنْ عِدَاهُمْ الْقُلَاهِ
فَكُلُّ مَا يَسَّرْتَهُ تَيَسَّرَا
مُرْتَجِيًّا نَيْلَ الْمُنَىٰ مِنْ عِنْدِكَ
وَبَاءَ مَنْ لَّمَّ يَسْعَدُوا بِالضَّرِيرِ
وَكُتِبَتِ الْفُجَّارُ فِي الْحَجِيمِ
لِنَارٍ مَنْ لَّمَّ يُطِيعَ أَبَادَهُ
أَبْرَمَهُ، مَنْ ضَيْفُهُ، لَمْ يُضْمَا
فَكُلُّ مَنْ أَبَاكَ ذُو الْكُرْسِيِّ بَكِي
مِنْ تَوْبَةٍ رَّأَوْ جَزَاءَ مَا صَنَعُوا
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ مَنْ صَدِيدِ شَارِبِ
نُورِ الَّذِي أَذْهَبَ أَهْلَ الظُّلُمَاتِ
وَهُمْ بِمَا يَسَّرْتَهُمْ مُخَلِّدُونَ
وَالْكُلُّ بِالْبُشْرِ ذُو انْقِلَابِ
فِي أَيْدِي مَا لَا يَرَاهُ مَلِكُ
أَمَّا مُبَارِزُ الْعَلِيِّ فَمُنْسَفِلِ
وَلْتَحْسِنُوا لِوَجْهِ بَاقٍ قَمَعَا
وَهُوَ الرَّحِيمُ وَلَهُ الْأَزْمَانُ
مِنْ خِدْمَةِ لِلْمُصْطَفَىٰ الْعَبْدِ الشُّكُورِ
لِسِ كَفَانِي ذُو النَّبَاحِ

أَشْكُرُهُ، وَقَادَ لِي أَدَا
 سُبْحَانَهُ، وَهُوَ الْكَرِيمُ وَالْحَمِيدُ
 تَسْلِيمٌ مَسَّ لِي لَا يُوجِّهُ الضَّررَ
 جَزَاءً مَسَّ جَلَّ عَنِ الْمِثَالِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا أَنْتَهَاءِ
 بَرَاعَةُ الْمُخْتَارِ لَيْسَتْ تُخْفِي
 لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ مَا قَدْ صَرَفَا
 هَدَمْتُ بَاطِلًا بِحَقِّ فَرْهَقُ
 مَلَكَتُ رَبِّي مَالِكِي كَلِّتِي
 رَدَدْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
 بَرَّانِي إِلَهُهُ مِنْ شَرِكٍ وَمِنْ
 بَرَّانِي مِنْ عَيْبِ نَفْسِي بِالنَّبِيِّ
 هُوَ الَّذِي لَمْ أَرْ غَيْرَهُ، وَلَا
 مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ
 فَرَحْنِي الْأَكْرَمُ تَفْرِيحًا يَدُومُ
 لَهُ، خِطَابِي وَمَحَا الْأَكْدَارَا
 أَيْدَتْنَا عَلَى الْعِدَى فَعُلْبُوا
 تَسْلِيمٌ بَاقٍ قَادَ لِي الثَّوَابَا
 عَلَى الَّذِي طَلَبَ كَوْنِي الْخَدِيمِ

كَمَا كَفَانِي الْحَرْبَ وَالْجِدَا
 وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَهْوِنِي فَهُوَ كَمِيدُ
 عَلَى الَّذِي بِهِ كَفَانِي الْغَرَرَ
 لِي قَادَ مَا غَابَ عَنِ الْأَمْثَالِ
 عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْبَهَاءِ
 إِلَّا عَلَى مَنْ بِنِكَالٍ يُخْفِي
 لِيغِيرَنَا إِبْلِيسَ وَهُوَ انْصَرَفَا
 وَلِي إِلَهِي كَأْسَ سَقِيهِ دَهَقُ
 حَالِي لَهُ، كَعَمَلِي وَنِيَّتِي
 مَسَّ خَالَفُوا الْحَقَّ وَنِلْتُ سُورِي
 كُلُّ نِفَاقٍ وَسَعَادَتِي ضَمِي
 صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ مُطْنِبِ
 أَرَاهُ فِي شَيْءٍ هَدَى وَنَوَّلَا
 وَسَيْلَتِي لَهُ، وَلِي قَادَ الْكَلَامِ
 بِأَنْبِي خَلِّ وَحِبِّ وَخَدِيمِ
 وَلِسْوَانَا وَجَّهَ الْغَدَارَا
 وَلِسْوَانَا صَاغِرِينَ انْقَلَبُوا
 عَلَى الَّذِي أَوْرَثَنِي الصَّوَابَا
 لَهُ، سَلَامًا ذِي الْبَرِيَّةِ الْقَدِيمِ

لِمَسْ لَّهُ، كَلِّتِي عِبَادَهُ
مُلْكُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ، مُبَاهٍ
نَاجَانِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ
فَرَحْنِي الْجَمِيلُ نِعَمَ النَّافِعِ
سَاقَ مَكَارِهِ لِمَسْ قَبْلُ نَحَا
مَلَكْنِي الْمَلِكُ وَالْمَلِيكُ
أَجْرًا كَبِيرًا وَثَوَابًا وَجَزَا
أَجْرُ الَّذِي مَا عِنْدَهُ، لَا يَنْفَدُ
خِدْمَةُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ أَحْمَدَا
فَرَحَتِ الْقَلْبَ وَنَفْسِي طَيَّبَتِ
يَسُرُّ خَيْرَ الْعَالَمِينَ قَلَمِي
لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ مَا لِي قَادَا
هُوَ الشَّفِيعُ وَهُوَ الشُّجَاعُ
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ
مَحَا بَلَاءِي وَنَحَا أَمْرَاضِي
نَبِيْنَا الْمُخْتَارُ خَيْرُ الْأَنْبِيَا
قُدْتُ لَهُ، كَلِّتِي فِي الْعَلِي
رَفَعْتُ خِدْمَتِي إِلَى الْوَسِيلِهِ
رَفَعْتُ خِدْمَتِي إِلَى الْمَاحِجَةِ السَّنْدِ

حَمْدِي وَمَسْ خَالَفَنِي أَبَادَهُ
لِي قَادَ مَا غَابَ عَنِ الْمُبَاهِ
وَجَادَ لِي الْوَاسِعُ وَالْكَبِيرُ
أَعْلَانِي الْمَلِكُ وَهُوَ الرَّافِعُ
مَضَرَّتِي مَسْ لِي يَقُودُ الْمِنَحَا
وَالْمَالِكُ الَّذِي لَهُ، تَمْلِيكُ
وَالْوَعْدُ لِي فِي رَمَضَانَ نَجْرَا
وَصَلَّ لِي وَمَا اعْتَرَاهُ نَفْدُ
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا كَرِيمًا حَمْدَا
وَبِمَكَارِهِ لِيغِيْرِي ذَهَبَتِ
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا مُزِيلِ الْأَلَمِ
نَفْعًا بِلَا مَضَرَّةٍ فَاَنْقَادَا
بِهِ أَعْحَى ظُلْمِي وَالْأَوْجَاعُ
فِي الْأَلِ وَالصَّحْبِ وَمَسْ وَالْآهُ
وَبِالرَّضَى تَنْقَادُ لِي أَعْرَاضِي
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا حَبِيبِي رَبِّيَا
وَالسَّرُّ وَهُوَ لِي قَادَ « وَلِي »
صَلَّى عَلَيْهِ مَسْ أَرَى تَفْضِيلِهِ
وَلِسْوَانَا سَاقَ كُلِّ مَسْ فَنَدِ

هُوَ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ وَالْخَلِيلُ وَهُوَ الْحَبِيبُ وَيُكَثِّرُ الْقَلِيلُ
تَسْلِيمٌ بَاقٍ لَا يَزَالُ صَمَدًا عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَحْمَدًا
أَبْقَى سَلَامِي الْكَرِيمِ الصَّمَدِ عَلَى النَّبِيِّ وَسَيْلَتِي مُحَمَّدِ
عَلَى النَّبِيِّ وَسَيْلَتِي مُحَمَّدِ أَبْقَى سَلَامِي الْكَرِيمِ الصَّمَدِ
يَا لَللَّهُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَأْمَسُ إِلَيَّ جُودُهُ، يَبْتَدِرُ
نَاجِيَتِكَ الْيَوْمَ وَقَبْلَ الْيَوْمِ وَلِي جَعَلْتَ الْفِطْرَ فَوْقَ الصَّوْمِ
جِئْتُ بِذَا الْقَصِيدِ شَاكِرًا لَكَ بِهِ وَقَبْلُ لِي قُدَّتْ فَضْلَاكَ
زِنْتُ قَصِيدَتِي تَهِي شُكُورًا وَلَمْ تَزَلْ يَا مَالِكِي شُكُورًا
أَكْرَمْتَنِي إِكْرَامَ مَنْ مَا شَأْفَعَلُ وَكُلُّ مَا أَرَدْتُهُ مِنْكَ انْفَعَلُ
ءَاتَيْتَنِي يَا رَبِّ مِنْ لَدُنْكَ ذِكْرًا حَكِيمًا فَرَضِيْتُ عَنْكَ
بَارَكْتَ لِي يَا رَبِّ فِي حُرُوفِي وَغَيْرِهَا وَجُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ
مَلَكْتَنِي بِكَوْنِكَ الْكَرِيمَا مَا قَادَ لِي التَّبْشِيرَ وَالتَّكْرِيمَا
أَعْطَيْتَنِي مَا الْقَلْبَ أَنْسَى كُلَّ مَا مَضَى مِنَ الضَّرِّ مَحَوْتَ الظُّلْمَا
كَفَانِي مَنْ مَا لَهُ كُفُؤًا أَحَدُ بِمَا لِغَيْرِي سَاقَ كُلِّ مَنْ بَحْدُ
أَكْرَمَنِي بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ رَبِّي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُؤًا أَحَدُ
نَاجَانِي اللَّهُ الْمُكْرَمُ الصَّمَدُ تَنَاجِيًا بِهِ كَفَانِي الْكَمَدُ
وَجَّهَ لِي الْأَكْرَمُ أَنْفَعَ الْكَرَمِ وَضَرَرِي بِغَيْرِ رَدٍّ لِي انْصَرَمِ
أَسْأَلُهُ كَوْنَ تِهِ الْقَصِيدَهُ خَارِقَةً لِعَادَةِ مُفِيدَهُ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ صَلِّ بِسَلَامِ عَلَى الذِّمَّةِ جَاءَ بِأَحْسَنِ الْكَلَامِ

عَلَى الَّذِي جَاءَ بِأَحْسَنِ الْكَلَامِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَلِتَقَبَلَ ذَا الْكَلَامِ
 مَنْ عَلَى قَارِيٍّ ذِي الْحُرُوفِ بِمَا يَفُوقُ الظَّنَّ مِنْ مَعْرُوفِ
 لِنَاظِمِ الْحُرُوفِ خَلَّدِ الرَّبَّاحِ يَأْمَسُ كَفَاهُ ذَا الْغُرُورِ وَالنُّبَّاحِ
 وَلِيَّ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَى وَيَا قَيُّوْمُ يَا مُكْرِمِيَا
 نَاجَاكَ عَبْدُكَ الْخَدِيمُ ذَا صَلَاةِ مُسَلِّمًا عَلَى مُزَحِّحِ الْقَلَاةِ

1317(152)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ كَاتِبَ
 هَذِهِ الْحُرُوفِ فَرَعَ مِنَ الْكَيْفِيَّةِ بِالْأَعْوَدِ إِلَى شَيْءٍ مِنْهَا وَقَدْ شَرَعَ فِي كُلِّ مَا اخْتَارَ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى لَهُ وَأَنْ يَشْرَعَ فِيهِ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

بِعَثُ مُرَادِي بِمُرَادِ اللَّهِ وَبِمَسْرَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
 بَايَعْتُ خَيْرَ الْخَلْقِ فِي الْبُحُورِ وَقَادَ لِي فِيهَا مُهُورَ الْحُورِ
 سُبْحَانَ مَنْ يُوَلِّجُ فِي النَّهَارِ اللَّيْلَ وَالْإِسْرَارَ فِي الْجِهَارِ
 مَدَدْتُ لِلَّهِ يَدِي سِنِينَا وَمَدَّ لِي الْحَلَالَ وَالْفُنُونَا
 إِلَيَّ قَادَ خَيْرَ عِلْمٍ نَافِعِ وَمَا لِي اخْتَارَ مِنَ الْمَنَافِعِ
 لَهُ شُكُورِي بَعْدَ حَمْدِ خَالِدِ بَرَرْتُ أُمِّي بَرَرْتُ وَالِدِي
 لَهُ خِطَابِي حَامِدًا وَشَاكِرًا وَقَادَ لِي الدُّيُورَ وَالْمَشَاكِرَا
 أَكْرَمْتَنِي يَا خَيْرَ بَاقٍ عَبْدَا يَأْمَسُ فَلَاحِي وَسُرُورِي أَبَدَا
 هَبْ لِي كِتَابَكَ الْعَزِيزَ أَيْضَا زِدْنِي عِلْمًا وَهُدًى وَفَيْضَا
 أَخَذْتُ ذِكْرَكَ بِلَا نِسْيَانِ أَبْقَيْتَ كُلِّي بِلَا عِصْيَانِ
 لَكَ شُكُورِي بِلَا كُفْرَانِ يَأْمَعِطِي الْحَلَالَ وَالْحَيْرَانِ

83• 1318(1)

رَضِيْتُ عَنْكَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ
 حَبَوْتَنِي بِمَا يَزِيدُ بَشَرِي إِلَى الْجِنَانِ فَحَيَاتِي بِشَرِّ
 أَكْرَمْتَنِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَرَمَضَانَ حَامِيًّا عَنِ الرَّمَسِ
 نَوَيْتُ شُكْرَكَ إِلَى الْجِنَانِ بِذِي وَذَا وَفَزْتُ بِامْتِنَانِ
 اللَّهُ يَا أَكْرَمُ إِنَّكَ الْأَحَدُ أَبْقَيْتَنِي بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ
 لِلَّهِ رَبِّي الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَيْسَ مَوْلُودًا أَمَلَتْ خَلْدِي
 رَفَعَنِي اللَّهُ الْمُقَدَّمُ الصَّمَدُ الرَّافِعُ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ عَمَدِ
 حَفِظَنِي مَنْ لَا يُرِينِي مَنْ بَحَدُ مِنْ كَدْرِ الدَّارَيْنِ نِعَمَ مُلْتَحِدِ
 يَبُرُّ قَلْبِي وَلِسَانِي وَالْجَنَانِ رَبِّي بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ لِلْجِنَانِ
 مُرَادُ قَلْبِي مُرَادُ اللَّهِ مَعَ مَسْرَّةِ رَسُولِ اللَّهِ

1338(21)

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَءَالَهِ وَوَصْحَبِهِ ۚ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ
 الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ شَرَعْتُ فِي مَا اخْتِيرَ لِ الشُّرُوعِ فِيهِ

* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

بَارِكْ لِي اللَّهُمَّ فِي شُرُوعِي بِالْخَرْقِ وَالْمَحْوِ وَبِالْبُرُوعِ
 بَرَكَتَةً يَغْبِطُنِي فِيهَا كَثِيرٌ وَمِنِّي أَقْبَلَ النَّظِيمِ وَالنَّثِيرِ
 سُقَّتْ لِغَيْرِ جِهَتِي وَذَاتِي مَا سَاءَ نِي مُخَلَّدًا لَذَاتِي
 مَدَدْتْ لِي مَدَدَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ كُنْتُ لِي بِالْأَخْفَى
 أَتْلُو كِتَابَكَ بِلَا نِسْيَانٍ يُرِضِيكَ كُلِّي بِلَا عِصْيَانِ
 لِيُوجِهَكَ الْكَرِيمِ أَوْصَلَتْ ثَمَسُ كَيْفِيَّتِي لِي وَقُدَّتْ لِي الْأَمَسُ

84 • 1339(1)

لَكَ خِطَابِ مُوقِنًا بِأَنَّكَ
إِلَى فُؤَادِي وَوَيْدِي قُدَّتِ الْكِتَابِ
هَدَيْتَ كُلِّي بِلَا إِضْلَالِ
إِلَى سَوَى ذَاتِي يَقُودُ الْقَدْرُ
لَقَنْتَنِي تَلْقِينَ عَالِمٍ عَلِيمِ
رَدَدْتِ لِي مَا اخْتَرْتِ لِي وَأَشْكُرُكَ
حُطَّتْ جِهَاتِي يَا حَفِيفُ عَنِ ضَرَرِ
مَلَكَتَنِي يَا خَيْرَ مُغِيٍّ وَالِي
أَجَبْتَنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ يَا أَحَدِ
نَزَعْتِ لِي الْخِيُورَ يَا رَحْمَانِ
إِلَيَّ قُدَّتِ كَرَمَ الرَّحِيمِ
لَكَ رِضَاءٌ وَالشَّنَاءُ وَالْحَمْدُ
رَحْمَتِي تَرَحِيمَ بَاقٍ لَا يَمُوتُ
حَجَبَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ مَسْ
يَسَّرْتِ لِي تَيْسِيرَ مَسٍّ لَا يَعْجُزُ
مَدَدْتِ لِي الْأَعْظَمَ فِي شُرُوعِي

1360(22)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنْ قَوْلِكَ

* قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ *

قَصَدْتُ وَجْهَ اللَّهِ فِي ذَا الْقَوْلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخَذْتُ
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَمَسَكْتُ جَمِيعَ
أَسْأَلُهُ بِفَضْلِهِ السَّعَادَةَ
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ قَدْ لِيَ الْأَعْظَمَا
لَكَ خِطَابِي شَاكِرًا فِي شَهْرِكَ
إِلَيَّ قَدْ مَوَاهِبَ السَّادَاتِ
هَبْ لِي كَوْنَ قَلَمِي يَنْقُلُ مِنِ
هَبْ لِي صِدْقًا وَوَفَاءً وَرِضَى
إِلَى سِوَى ذَاتِي سُقْتَ أَبَدًا
ذَكَرْتُكَ الْيَوْمَ بِخَيْرِ الذِّكْرِ
اجْعَلْ حُرُوفِي لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
يَقُودُ لِي بَدَلًا مَا نَبَذْتُ
وَصَلَّ لِي الْبَاقِي بِغَيْرِ سَلْبِ
مَدَّ لِي الْحَافِظُ يُمِّنُ اللَّوْحِ
يُنْقَادُ لِي الْكَشْفُ الصَّحِيحُ فِي الْحُرُوفِ
نَاجَانِي الْعَلِيمُ وَالْعَلَامُ
فَرَعْتُ مِنْ غَيْرِ رِضَاءٍ وَثَوَابِ

وَهُوَ تَعَالَى قُوَّتِي وَحَوْلِي
لِوَجْهِهِ كَمَا لَهُ نَبَذْتُ
مَا طَابَ لِي وَإِنَّهُ الْبَرُّ السَّمِيعُ
فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَخَرَقَ الْعَادَةَ
فِي عَادَتِي وَلِي الْجَمِيعَ عَظَمَا
وَلِسِوَايَ سُقْتَ ضَرَّ دَهْرِكَ
لَدَى الْعِبَادَاتِ وَفِي عَادَاتِي
لَوْحِكَ يَا مَنْ لِي سَعَادَتِي ضَمِنَ
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلْتَقُدْ لِي الْغَرَضَا
مَا سَاءَ نِي يَامَنْ صَفَاءِي أَبَدًا
يَامَنْ حَمَانِي عَسَ أَدَى وَمَكْرِ
أَكْبَرَ رِضْوَانِكَ بِشْرًا لَا يَرِيمُ
مَنْ قَادَ لِي الْيُمْنَ بِمَا أَخَذْتُ
ثَمَّنَ مَا بَعْتُ وَفَاقَ مَطْلَبِي
فِي الْقَوْلِ وَالْخَطِّ فَفَازَ لَوْحِي
الْعَرَبِيَّةِ مَعَ امْتِلَاءِ الظُّرُوفِ
بِمَا بِهِ قَدْ بَانَ لِي الْإِعْلَامُ
وَمِنْ سِوَى نَافِعِ عِلْمٍ وَصَوَابِ

عِلْمِي يَجِيءُ مِنْ عَلِيمٍ لِلْجَنَانِ وَسَدَّدَ الْقَوْلَ وَنَوَّرَ الْجَنَانَ
إِلَى سِوَايَ انصَرَفَ الضَّلَالُ بِلَا انصِرَافٍ لِي وَالِإِضْلَالُ
لِي بَانَ أَنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِمَّنْ تَحَاهُ رَاجٍ فَلَا يَخِيبُ رَاجٍ انْتَحَاهُ
صُمْتُ بِشَهْرِ رَمَضَانَ عَنْ جَمِيعِ مَا اخْتِيرَ لِي التَّرْكَ وَرَبِّي السَّمِيعِ
إِلَى سِوَايَ ذَاتِي سَاقَ الْمَوْتَا بَاقٍ حَمَانِي وَأَجَابَ الصَّوْتَا
دَفَعَ بَاقٍ لَا يَزَالُ حَيًّا مَوْتًا تَحَانِي وَكَفَانِي الْغَيَّا
قَلْبَ لِي الْأَعْيَانَ مِمَّنْ أَبْقَانِي وَكَأْسَ إِحْيَاءٍ بِهِ سَقَانِي
يُعَلِّمُ الْحَيُّ الذِّمَّةَ لَيْسَ يَمُوتُ الْخَلْقَ أَنِّي أَبَدًا لَسْتُ أَمُوتُ
نَزَعَنِي مِنَ الْوَرَى الْبَاقِي الْقَدِيمِ عَلَّمَهُم بِأَنِّي الْعَبْدُ الْخَدِيمِ
صَوْنُ الذِّمَّةِ بِقَاوُهُ لَا يَنْتَهِي يَقُودُ لِي فِي أَبَدٍ مَا أَشْتَهِي
دَرَجَتِي عِنْدَ الْإِلَهِ أَفْحَمْتُ الْمُنْكَرِينَ وَسِوَاهُمْ فَهَمْتُ
قُلُوبٌ مِمَّنْ يَسْرُهُمْ ضُرِّي مَعَا قَدَ وَجِلْتُ وَلِي الْإِلَهِ قَمَعَا
هَدَانِي الْكَافِي الْأَذَى وَالْوَجَلِ وَلَيْسَ لِي فِي لَوْحِهِ مِنْ أَجَلِ
مَحَا تَوَجُّهَ الْعِدَى بِالْقَوْلِ لِي وَمَحَا مَا سَاءَنِي وَجَوْلِ

1392(32)

كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَحَبُّ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ، مِنْ كُلِّ قَصِيدَةٍ وَيُظْهِرُ ذَلِكَ لِجَمِيعِ الْعَالَمِينَ فِي الْحَالِ وَالْمَعَالِ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ حِصْنٌ حَصِينٌ لِقَابِلِهَا عَنِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَعَنْ كُلِّ عَدُوٍّ ظَاهِرٍ وَعَنْ جَمِيعِ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَنْ كُلِّ شَقَاوَةٍ وَعَنْ كُلِّ مَفْسَدَةٍ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَرَّغَ مِنَ النَّصَارَى أَجْمَعِينَ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ النَّصْرَى يَفْرُونَ مِنْ كَاتِبِ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمِنْ كُلِّ مَا

يُظُنُّونَ أَنَّهُ يَسُوءُهُ، أَوْ يَضُرُّهُ، وَكَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَحَبُّ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ،
مِنْ غَيْرِ الْقُرْءَانِ وَالْحَدِيثِ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ قَائِمَةٌ مَقَامَ غَزَوَاتِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَزَوَاتِ جَمِيعِ الْغَزَاةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَتَبَ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ جَعَلَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ، فَوْقَ كُلِّ مَنْ بَانَ فَلَا حُمْهُوَ

* صِدْقُهُمْ *

صَانَ إِلَهِي بِالْمُنَى جِهَاتِي 86• 1393(1) وَأَبَدًا أَغْنَى يَدِي عَنِ هَاتِي
دَلَّ عَلَيَّ الْعُلَمَاءَ وَالْأَوْلِيَاءَ مَسَّ لَا يَزَالُ قُوَّتِي وَحَوْلِيَا
قَصِيدَتِي فَاقَتْ قَصَائِدَ الْكِرَامِ وَلِي تَقُودُ أَبَدًا خَيْرَ الْمَرَامِ
هَدِيَّتِي مُجَلَّةٌ كُلُّ مَلِكٍ كَانَ مُنَارِعًا وَأَخْرَاهُ الْمَلِكُ
مَحَا تَوَجُّهَ النَّصَارَى اللَّهُ لِي * بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَاجَهْتَنِي بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَعِنَايَتِكَ وَكَوْنِكَ لِي
بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَنِّي بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَسَيِّلَتِنَا إِلَى
مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ * مُحَمَّدٍ الْمُعْظَمِ *

مَدَّ لِي الْكَرِيمُ مَا لِي جَمَعًا 87• 1398(1) جَذَبًا وَرَبْحًا وَالْعَدَى لِي قَمَعًا
حَاوَلْتُ شُكْرَ الْأَكْرَمِ الْمُجَمَّلِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُنتَقَى الْمُجَمَّلِ
مَدَّ لِي الْجَامِعُ جَذَبًا وَرَضَى وَلِي يَقُودُ لِلْجَنَانِ الْغَرَضَا
مَلَكَنِي مَا لِي أَبَاخَ اللَّهُ بِقَدْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
دَلَّنِي اللَّهُ عَلَيْهِ فَعَرَفَ قَلْبِي بِهِ، وَمِنْ فُيُوضِهِ، عَرَفَ
أَكْرَمَنِي الْأَكْرَمُ وَالْمُكْرَمُ وَلِسِوَايَ هَرَوَلَ الْعَرَمَرَمُ

لَا يَنْتَحِي لِحَيْثَ الْأَعْدَاءِ وَلِسِوَى ذَاتِي مَالِ الدَّاءِ
 مَدَّ لِي الصَّحَّةَ مُغْرٍ دَفَعَا لِغَيْرِ ذَاتِي مَرَضًا فَاَنْدَفَعَا
 عَظَّمْتُ وَجْهَ اللَّهِ بِالتَّرْكِ لِمَا لَمْ يَرْضَ لِي وَقَادَ لِي تَكَلُّمَا
 ظَهَرَ لِي كَوْنُ الْإِلَهِ مَعَنَا وَلِسِوَى نَحْوِي انْتَحَى مَسْ لِعِنَا
 ظَهَرَ لِي كَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَسَيْلَتِي إِلَى إِلَهِي اللَّهُ
 مُحَمَّدٌ لِي الْمَزَايَا جَمَعَا وَاللَّهُ لِي بِهِ عِدَاهُ قَمَعَا

1409(12)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَضِيَتْ بِالْأَوْقِفِ وَالْأَفْتَرَةِ وَالْأَتِفَاتِ إِلَى غَيْرِ مَا يُرْضِي اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى وَرَسُولُهُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ * حَلَفْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ *

حَفِظَ بِي الذِّكْرَ الْحَكِيمَ وَالْعُلُومَ النَّافِعَاتِ اللَّهُ حَبَّذَا الْعَلِيمِ
 لَمْ يَنْحِ نَحْوِي سِوَاهُ ذَاكِرًا لَهُ بِهِ عَبْدًا خَدِيمًا شَاكِرًا
 فَازْ عَرَوْضِي وَبَيَانِي وَالْأُصُولَ وَمَنْطِقِي وَقَدْ ظَفِرْتُ بِالْوُصُولِ
 تُرْسِي عَنِ الْإِشْرَاقِ وَالْإِفْسَادِ تَوْحِيدُ رَبِّي الطَّارِدِ الْحُسَادِ
 بَرَكَتُهُ الْفِقْهِ مَعَ التَّصَوُّفِ كَفَّتْ حَيَاتِي ضَرَرَ الْمُخَوِّفِ
 إِلَى سِوَى ضُرِّي زَحْزَحَ الْكِتَابِ مَعَ الْأَحَادِيثِ أَذَى أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَمْ يَنْحِنِي ضُرٌّ مِّنَ الْفُجَّارِ وَقَتَّ جِهَادِي بِفَيْضِ جَارِ
 لَمْ يَنْحِنِي بَعْدَ انْتِهَاءِ سِيرِي لِلَّهِ بِالْمُخْتَارِ غَيْرُ الْخَيْرِ
 أَوْصَلَنِي اللَّهُ إِلَيْهِ بِالرُّسُولِ وَبِالْكِتَابِ فَخَوَيْتُ خَيْرَ سُورِ
 هَرَبَ إِبْلِيسَ وَمَسَّ وَالْآهَ لِغَيْرِ ضُرِّي قَدْ نَفَاهُ اللَّهُ
 أَوْصَلَ لِي أَثْمَانَ مَا عَنِّي بَاعَ مَسَّ قَادِنِي وَلِي قَادَ طُولِ بَاعِ

88 • 1410(1)

لَهُ وَخِطَابِي وَشَهْرُ رَمَضَانَ لِكَلِّكَ قَدَ قَادَ خَيْرَ فَيْضَانَ
 عَلَّمْتَنِي بِكَ وَصُنْتَ سِرِّي يَا خَيْرَ مُغْنٍ مُتَحِفٍ بِسِرِّي
 ظَهَرَ لِي أَنَّكَ خَيْرٌ مُلْتَحِدٍ يَامْتَحِفًا بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 يَقُودُنِي إِلَيْكَ حُبُّ ذَاتِكَ وَحُبُّ مَالِي اخْتَرْتَ لَسْتُ هَاتِكَ
 مَدَدْتِ لِي السَّرَّ الْمَصُونِ يَا عَلِيمِ وَلَا أُبْتُ غَيْرَ نَافِعِ الْعُلُومِ

1425(16)

حُبَّ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَوَاسِطِ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ إِنَّهُ لَا أَرْجِعُ إِلَى شَيْءٍ مِّنْ
 أَعْيَانِ تِلْكَ الضَّمَايِرِ الَّتِي بَاعَهَا عَنِّي بِلَا إِقَالَةٍ أَبَدًا كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ نَاظِمَ هَذِهِ
 الْقَصِيدَةِ أَوْجَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى نَفْسِهِ الْمُقَدَّسَةِ أَنْ لَا يُوجِّهَ إِلَيْهِ شَيْئًا مِّنَ الْمَكْرِ
 أَوِ الْغَضَبِ أَوِ الشُّخْطِ أَوِ الْإِسْتِدْرَاجِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى مَنْ جَعَلَ بِكَ

* عَامَ دَمَسْشِنَا أَوَّلَ مُقَدَّمَاتِ جَنَاتِنَا * *

عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ فَارْقَنِي الْغُفُولَ وَالتَّسْدِيرُ
 إِلَيَّ قَادَ اللَّهُ عِلْمَ اللُّوْحِ وَقَادَنِي بِقَلَمِي وَلَوْحِ
 مَدَّنِي الْعِلْمَ الصَّحِيحَ مَسَّ قَبْلِ فُلْكِ فِي الْبَحْرِ وَقِتْلِي كَبْلِ
 دَفَعَ نَحْوِي وَعَرَّوْضِي وَالْبَيَانَ لِغَيْرِ عُمَرِي ذَا الْقِلَى وَالْهَذَيَانَ
 مَلَكَنِي نُورَ اللِّسَانِ وَالْكِتَابِ مَسَّ رَمِّي لِي أَمْرِي لَدَى أَهْلِ الْكِتَابِ
 سَعَادَتِي عِنْدَ إِلَهِي اللَّهُ بَاقِيَةٌ لَمْ تَنْحَنِ الْمَلَاهِي
 شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَنِّي مُؤْمِنٌ وَمُسْلِمٌ وَمُحْسِنٌ وَمُدْمِنٌ

89 • 1426(1)

نَفِي عِدَائِي وَنَفِي أَمْرَاضِي
 إِلَى سِوَى ذَاتِي انْتِحَاءً مَرِضِي
 إِلَى فُؤَادِي قَادَ آيَاتِ الْكِتَابِ
 وَاجْهَنِي إِلَى الْجِنَانِ مَا يَسُرُّ
 وَاجْهَنِي الْبَاقِي الْوَلِيُّ وَاللَّطِيفُ
 لَهُ خِطَابِي عِنْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ
 مَحَوْتٍ قَبْلَ دَمَسِشٍ مَا قَصَدَا
 قَصَدْتُ وَجْهَكَ الْكَرِيمِ فِي جَمِيعِ
 دَفَعْتَ عَنِّي بِقَدْرِ عَظَمِهِ
 دَرَجَتِي لَدَيْكَ رَبِّ تَرْتَقِي
 مَدَدْتِ لِي فِي دَمَسِشٍ مَا قَدَّمَا
 إِلَيَّ قُدَّتْ مُجِجَلُ السُّلُوكِ
 تُرْسِي عَنِ الشَّقَاءِ وَالْعَارِي
 جَزَاءُ دَافِعٍ مَلِيكِ سَاقِ
 نَجَاتِنَا مِنْ بَعْدِ حِفْظِ مَضِيَا
 نَفَعْنِي مَسَّ قَيْدِ الْأَعْدَاءِ
 أَطْلَقْنِي الْبَاقِي إِلَى الْجَنَاتِ
 تَرْتِيلُ آيَاتِ الْكِتَابِ يُغْنِي
 لَمْ يَنْحِنِي مِنْ دَمَسِشٍ لِلْجَنَّةِ
 نَاجَانِي الْحَقُّ الْمُبِينُ حَقًّا

وَقَادَ لِي الصَّحَّةَ فِي أَغْرَاضِي
 وَلِرِضَاءِ اللَّهِ يَنْحُو غَرَضِي
 مَسَّ صَانِي عَنِ الشَّقَاءِ وَالْعِتَابِ
 وَلِسِوَى نَحْوِي يَنْحُو مَا عَسُرُ
 وَقَادَ لِي بِالْفَضْلِ دَانِي قُطُوفِ
 وَكَانَ لِي نِعْمَ بِخَيْرِ فَيْضَانِ
 لِي مِنْ أَدَى كَفَيْتِنِي مَسَّ رَّصَدَا
 مَا مِنْ حَيَاتِي يَفِي أَنْتَ السَّمِيعِ
 ذَاتِكَ كُلَّ ضَرَرٍ بِمَكْرَمِهِ
 وَإِنِّي غَيْرَ رِضَاكَ أَتَّقِي
 مَا قَبْلَهُ مِنْ الْعَنَاءِ فَاتَّحِي
 وَمُجِجَلِ الْحُسَّادِ وَالْمُلُوكِ
 بَقَاءُ عَاصِمِي مِنَ النَّارِي
 لِي قَادَ شُكْرَ اللَّهِ بِالنَّسَاقِ
 مِنْ قَبْلِ عِصْمَةِ صَفَاءِ قُضِيَا
 عَنِ جِهَتِي نَفْعًا كَفَانِي الدَّاءِ
 بِالْمُطَلَقِ الذِّي حَوَى الْمِنَاتِ
 عَنِ الْعَنَاءِ وَحَبِيبِي الْمُغْنِي
 غَيْرُ مَحَبَّةِ الْعَلِي ذِي الْمِنَّةِ
 بِمَا بِهِ مَسَّ سَبَقُوا قَدَ رَقِي

إِلَى قَادٍ مَسَّ لَهُ التَّكْبِيرُ نُورًا بِهِ فَارَقَنِ التَّدْبِيرُ
 إِلَى دُخُولِي الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ يَا مَنْ خَلَقْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي وَأَطَلَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ
 الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ بِمُطْلَقِكَ وَحَفِظْتَنِي وَنَجَّيْتَنِي ثُمَّ عَصَمْتَنِي مِنْ مَّكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَمِنْ مَفَاسِدِهِمَا وَأَكْدَارِهِمَا وَأَفَاتِيهِمَا وَقَيَّدْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى شَيْءٍ يَسُوءُ
 نِي أَوْ يَضُرُّنِي أَوْ يَغُرُّنِي مِنْ عَامِ دَمَسِشٍ يَا مَنْ دَلَلْتَنِي بِكَ عَلَيَّ وَمَلَكَتَنِي مَا اخْتَرْتَهُ لِي
 بِالْحِسَابِ وَسَقَيْتَنِي مِنْ مُطْلَقِكَ الْمُبَارَكِ لِي فِيهِ وَشَهِدْتَ لِي وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا يَا مَنْ مُؤْمِنٌ
 وَمُسْلِمٌ وَمُحْسِنٌ بِكَ وَلَكَ وَعِنْدَكَ بِالْأَحْوِ وَلَا رَدًّا أَبَدًا سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِهِ
 وَاجْعَلْ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فَوْقَ ظَنِّي ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * مُحَمَّدٌ * كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ
 صَرَفَ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِهِ كُلَّ مَا كَانَ مُتَوَجِّهًا مِّنْ مَّكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَجَمِيعِ مَفَاسِدِهِمَا وَ
 ءَفَاتِيهِمَا وَأَكْدَارِهِمَا إِلَى غَيْرِ نَاطِمٍ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ * بِجَاهِ رَسُولِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبَدًا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى مَنْ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَيِّدِنَا وَمُخَدُّومِنَا
 وَخَلِيلِنَا وَحَبِيبِنَا وَجَارِنَا فِي الدُّنْيَا بَاطِنًا وَفِي الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِهِ يَابِدِيعِ يَأْمُقَلَّبُ كُلَّ مَقْلُوبٍ

* عَامُ دَمَسِشِنَا أَوَّلُ مُقَدَّمَاتِ جَنَاتِنَا *

عَدَمُ تَوْجِيهِ لِعُمْرِي الْكَدَرِ جَفَّ بِهِ قَلَمٌ مَسَّ لَهُ الْقَدَرُ
 إِذَا لِرَبِّي عَنَتِ الْوُجُوهُ فَلِلْجَنَانِ مِنْهُ لِي تَوْجِيهِ
 مَلَكْنِي الصَّمَدُ مِنْهُ صَدَقَهُ هَدِيَّةً وَثَمَنًا وَنَفَقَهُ

دَلَّنِي اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ فَلَا
 مَحَا تَوَجُّهَ الْقُلَاةِ أَبَدَا
 سَقَانِي الْحَبِيبُ مَاءً مُّطْلَقَا
 شَكَرْتُ مَسَّ عِدَاهُ طَرًّا قَيَّدَا
 نَفَعَنِي مَسَّ لَمْ يَضُرَّنِي وَلَا
 أَبْقَانِي الْبَاقِي وَلِلْعَدِي صَرْف
 إِذَا كَتَبْتُ اهْتَزَّ عَرْشُ الْمَلِكِ
 وَاجْهَنِي اللّٰوْحُ الْحَفِيفُ وَالْقَلَمُ
 وَاجَهَ لَوْحِي وَقَلَامِي اللّٰوْحَا
 لَمْ تَنْحِنِي غَوَايَةً أَوْ هَيْمَان
 مَلَكْنِي قَبْلَ لِسَانِ الْعَرَبِ
 قَادَ لِي الْعَرُوضُ وَالْبَيَانَا
 دَفَعَ نَحْوِي وَعَرُوضِي وَالْبَيَان
 دَفَعَ ذِكْرِي وَشُكْرِي الْعَدِي
 مَدَّ لِي الْعِلْمَ الصّٰحِيْحَ فِي الْبُحُوْر
 أَكْرَمَنِي اللّٰهُ بِكَوْنِ عُمْرِي
 تَنْحُونِي الْبُشْرُ وَالْأَمَانُ
 جَفَّ بِهِ فِي لَوْحِي وَقَلَمِي
 نَفَعَنِي بِوَحْيِهِ وَكَوْنِهِ
 أَكُونُ كَلًّا لَا أَرَى مُغْفَلَا
 لِي مَسَّ قِرَاهُ فِي عِدَاهُ لِي بَدَا
 وَلِحِنَانِهِ حَيَاتِي أَطْلَقَا
 عَسَّ عُمْرِي وَقَادَ لِي مُقَيَّدَا
 يَضُرَّنِي عَلَيْهِ كُلُّ عَوَّلَا
 ضُرِّي بِمَا صَرَفَ إِلَيَّ فَانصَرَف
 وَفَرَّ مَسَّ ضُرِّي كُلُّ مَلِكِ
 وَلِسَوَايَ فَرَّ كُلُّ مَسَّ ظَلَمُ
 وَقَلَمُ الَّذِي هَدَى وَأَوْحَى
 فِي كُلِّ وَادٍ أَوْ فَرَى بَلَّ لِي الْأَمَانُ
 لَدَى الْجَزَائِرِ النَّبِيُّ الْعَرَبِ
 وَالنَّحْوُ مَسَّ لِي وَصَلَّ الْعِيَانَا
 إِلَيَّ سَوَى عُمْرِي الْعَدِي وَالْهَذْيَانُ
 بِالْمَانِعِ الَّذِي كَفَانِي مَسَّ عَدِي
 مَسَّ لِسَوَى عُمْرِي ذَبَّ ذَا الدُّحُوْر
 ذَا عِصْمَةٍ وَاللّٰهُ رَمَّ أَمْرِي
 مَسَّ هُوَ الرَّحِيمُ وَالرَّحْمَانُ
 كَوْنِي مَعْصُومًا بِمَحْضِ كَرَمِهِ
 لِي بِقَدْرِ ذَاتِهِ وَصَوْنِهِ

نَفَعَنِي بِقَدْرِ ذَاتِ اللَّهِ اللَّهُ عَاصِمًا مِّنَ الْمَلَاهِي
 أَكْرَمَنِي بِالذِّكْرِ ذَا إِطْلَاقٍ كَلَّمَنِي بِهِ فَصِرْتُ ذَا انْطِلَاقٍ
 تُرْسِي عَنِ الضَّرْرِ وَالْعَارِي بَقَاءً عَاصِمِي مِنَ النَّارِي
 لَا تَنْتَحِي لِعُمْرِي الْأَكْدَارُ تِي الدَّارِ لِي صَفَتْ وَتِلْكَ الدَّارُ
 نَجْوَتْ مَحْفُوظًا وَنِلْتُ عِصْمَهُ بَعْدَهُمَا لِي انْقَادَ خَيْرُ قِسْمِهِ
 أَكْرَمَنِي اللَّهُ الَّذِي لَهُ الْقَدَرُ بِأَنِّي لَا يَنْتَحِي لِي الْكَدَرُ

1481(28)

إِلَى دُخُولِي الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ وَعَدُّ خَيْرٍ مَّكَذُوبٍ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ حَسْبُنَا
 اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا

* شَرَعْتُ يَوْمَ الْأَحَدِ *

شَهِدَ لِي اللَّهُ تَعَالَى بِشُرُوعِ فِي رَمَضَانَ ذَائِهِ وَبِبُرُوعِ
 رَدَّ الَّذِي أُمَّ جِهَاتِي مِنَ عُيُوبِ بِغَيْرِ رَدٍّ لِّي مُعَلِّمُ الْغُيُوبِ
 عَلَّمَنِي بِأَنَّهُ لِي كَانَا مُذْ طَيَّبَ الْحَيَاةَ وَالْإِسْكَانَا
 تَعَبِي أَمْحَى بِلَا رُجُوعِ لِي أَبَدًا وَقِيْتُ ضُرَّ جُوعِ
 يَقُودُ لِي مَا سَرَّنِي الْمُقِيْتُ وَانْقَادَ لِي إِلَى الْجِنَانِ الْقُوتِ
 وَلِي بِلَا قَصْدِ جِهَاتِي اللَّعِينِ ظَرَدَهُ لِغَيْرِ مَا لِي الْمُعِينِ
 مَدَّ لِي السِّتْرَ الْجَمِيلَ اللَّهُ لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ نِعْمَ اللَّهُ
 إِلَى يَدِي وَكَلَّكَلِي قَادَ الْكِتَابِ مَنِ لِّسَوِي نَحْوِي وَجَّهَ الْعِتَابِ
 لَمْ يَنْحَنِ وَلَيْسَ يَنْحُو جَسَدِي دَاعِي طَيِّبٍ أَوْ أَدِي أَوْ مُفْسِدِ

91 • 1482(1)

إِلَى قَادِ اللَّهِ ذِكْرُهُ وَمَا
حَفِظْتُ قُرْآنَ الْكَرِيمِ الْبَاقِ
وَالأهْ سَالِبًا إِلَى الْأَقْوَمَا
بِإِذْنِهِ وَجَادَ لِي بِبَاقِ
دَعْوَتُهُ وَإِلَى جَادَ بِشُرُوعِ
بَلَا تَرُدُّ وَجَادَ بِبُرُوعِ

1493(12)

فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَامِ مَسْشٍ وَمَضِيَّتْ قَطْعًا لَوَجْهِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ
لِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* وَشَهِدَ لِي بِتَعْظِيمِ *

وَظَنَّ فِي فُؤَادِي الْيَقِينَا
شَهِدَ لِي رَبِّي بِالتَّعْظِيمِ
مَنْ قَادَ لِي الْقُرْآنَ وَالتَّلْقِينَا
لِوَجْهِهِ الْمُكَرَّمِ الْعَظِيمِ
هَدَى عَقَائِدِي وَقَوْلِي وَالْفِعَالِ
وَحُلُقِي اللَّهِ وَجَادَ بِانْفِعَالِ
ذَلَّنِي اللَّهُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى
وَقَادَ لِي مِنْهُ النَّبِيُّ السُّورَا
لِي كِتَابِ اللَّهِ قَادَ أَحْمَدُ
وَقَادَ لِي حُبِّ النَّبِيِّ الصَّمْدُ
يُرِينِي التَّأْوِيلَ وَالتَّفْسِيرَا
مَنْ قَبْلُ عَنِّي طَوَى الْمَسِيرَا
بَادَرَ لِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَعَا
جَزَاءُ مَنْ لِي الْخِيُورَ جَمْعَا
تُرْسِي عَنِ الْفَسَادِ وَالْقِطَاعِ
كَوْنِي مَعَ الْمُشَفِّعِ الْمُطَاعِ
عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ تَعْلِيمًا يَفُوقِ
وَكَانَ لِي قَبْلُ الْخَلِيفَةُ الرَّفِيقِ
ظَهَرَ كَوْنِي عَبْدَهُ خَدِيمَا
أَحْمَدِنَا الَّذِي حَوَى التَّقْدِيمَا
يَقُودُنِي إِلَى الْجَنَانِ اللَّهُ
بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ نِعَمَ اللَّهُ
مَلَكْنِي مَنْ قَادَ لِي الْيَقِينَا
قُرْآنَهُ، وَقَادَ لِي التَّلْقِينَا

92 • 1494(1)

1505(12)

وَجْهِهِ الْكَرِيمِ فِي كُلِّ شَهْرِ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَفِيهِ وَبَعْدَهُ، شَارِعًا بِهِ فِي أَوَامِرِهِ الْمُتَوَجِّهَةِ إِلَيَّ
مِنْهُ سُبْحَانَهُ، وَتَعَالَى يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

فہرستُ الکتاب

الترتیب	الصفحہ	اسم القصیدۃ أو الآیات أو الحروف الّتی أخذت منها	المطالع	عدد الآیات	البحر
1	1	دُعَاءُ الْهِلَالِ شَهْرِيَّ	يَا رَبِّ يَا اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي أَبَدًا	2	الرجز
2	1	دُعَاءُ الصُّبْحِ يَوْمِيَّ	يَا بَرُّ يَا اللَّهُمَّ رَبِّ رَمَضَانَ	5	الرجز
3	1	دُعَاءُ الْفُطُورِ يَوْمِيَّ	حَمْدًا لِمَسْ أَعَانَنِي فَصُمْتُ	6	الرجز
4	2	_____	يَا خَيْرَ صَيفٍ أَتَى بِالْبَشْرِ وَالْمَحْدَدِ	14	البسيط
5	3	شَهْرُ رَمَضَانَ	شُكْرُ الْإِلَهِ بِالْفُؤَادِ وَالْحَسَدِ	8	الرجز
6	4	شَهْرُ رَمَضَانَ	شَكَرْتُ رَبِّي عَدَدًا لِحَلَّاقِي	8	الرجز
7	4	شَهْرُ رَمَضَانَ	شَكَرْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ الصَّمَدَا	8	الرجز
8	5	شَهْرُ رَمَضَانَ	شَهِدْتُ أَنَّهُ الْإِلَهُ اللَّهُ	8	الرجز
9	5	شَهْرُ رَمَضَانَ	شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ	8	الرجز
10	5	شَهْرُ رَمَضَانَ	شَهِدْ لِي الْبَاقِي بَأَنِّي بَعْتُ	8	الرجز
11	6	شَهْرُ رَمَضَانَ	شَكَرْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ الصَّمَدَا	8	الرجز
12	6	شَهْرُ رَمَضَانَ	شَهْرُ الصِّيَامِ بِرَبِّي الصَّمَدِ	8	الرجز
13	7	شَهْرُ رَمَضَانَ	شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ وَاحِدٌ	8	الرجز
14	8	شَهْرُ رَمَضَانَ	شَهِدْ لِي اللَّهُ وَأَشْهَدِ الْوَرَى	8	الرجز
15	8	شَعْبَانُ شَهْرُ رَمَضَانَ	شَهِدْتَ الشُّهُورَ أَنْ أَحْمَدًا	13	الرجز
16	9	شَهْرُ رَمَضَانَ وَ	شَكَرْتُ رَبِّي بِنِعْمِ الْبَارِءِ	9	الرجز
17	10	شَهْرُ رَمَضَانَ	شَكَرْتُ رَبِّي عَدَدًا لِحَلَّاقِي	8	الرجز
18	10	شَهْرُ رَمَضَانَ	شَكَرْتُهُ بِقَلَمِي مُحْتَسِبًا	8	الرجز
19	11	شَهْرُ رَمَضَانَ	شُكُورِي وَرِضْوَانِي لِعَبْدِي مُحَمَّدٍ	8	الطويل
20	11	شَهْرُ رَمَضَانَ هَذَا	شُكْرِي لِبَاقِ سَاقِ مَنْ لَمْ يَعْبُدَا	12	الرجز
21	12	شَهْرُ رَمَضَانَ هَذَا	شَكَرْتُ رَبِّي وَرَبِّي بُغِيْدًا	12	الرجز
22	13	شَهْرُ رَمَضَانَ هَذَا	شَهِدْتُ أَنَّ رَبَّنَا لَهُ الْوُجُودُ	12	الرجز
23	14	شَهْرُ رَمَضَانَ هَذَا	شُكْرِي لِذِي الْوُجُودِ نِعَمًا وَالْقِدَمِ	12	الرجز
24	15	شَهْرُ رَمَضَانَ هَذَا	شَكَرْتُ بِالْقَلْبِ إِلَاهِي شُكْرًا	12	الرجز
25	16	شَهْرُ رَمَضَانَ ذَلِكَ	شَهِدْ لِي رَبِّي خَلِيلِي حَبِيْبِي	12	الرجز
26	16	شَهْرُ رَمَضَانَ ذَلِكَ	شُهُورِي بَتَاغَدَتْ حِنَانًا	12	الرجز
27	17	ذَلِكَ شَهْرُ رَمَضَانَ	ذَكَاءُ عَقْلِي بِشَهْرِ رَمَضَانَ	12	الرجز
28	18	شَهْرُ رَمَضَانَ بِشِرِّي	شَهِدْ لِي شَهْرُ الصِّيَامِ وَرَبِّي	12	الرجز
29	19	شَهْرُ رَمَضَانَ بِشِرِّي	شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ وَاحِدٌ	12	الرجز
30	20	شَهْرُ رَمَضَانَ بِلَسَانِي	شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبِّي الْأَكْرَمُ	12	الرجز
31	21	شَهْرُ رَمَضَانَ بِلَسَانِي	شَكَرْتُ رَبِّي دَاعِيًا كُلِّ مَنْ	12	الرجز
32	21	رَمَضَانَ عَامِ بِلَسَانِي	رَضِيْتُ عَنِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ	12	الرجز

الرجز	12	مَلَكَ فِي الذِّمَّةِ لَهُ الْوُجُودُ	23	33	مِنْ رَمَضَانَ دَمَسْشِيَّةَ
الرجز	27	مَحَاتُوا جُحَةَ الْعِدَى وَالْكَدْرِ	23	34	مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَامِ جَمْسَشِ وَسْوَالِ جَمْسَشِ
الرجز	12	لِلَّهِ رَبِّ ذِي الْوُجُودِ وَالْقَدَمِ	25	35	لِلَّهِ شَهْرُ رَمَضَانَ
الرجز	12	لِلَّهِ شُكْرِي عَلَى الْكِتَابِ	26	36	لِلَّهِ شَهْرُ رَمَضَانَ
الرجز	24	شُكْرًا لِدَيْ لَهُ الْوُجُودِ وَالْقَدَمِ	27	37	شَهْرُ رَمَضَانَ رِبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ لَسَشِ
الرجز	24	شُهُورُ رَبِّي غَدَتِ شَوَاهِدًا	28	38	شَهْرُ رَمَضَانَ سِرِّي رِبِيعِ الْأَوَّلِ لِي
الرجز	24	شَكَرَنِي اللَّهُ وَرَبِّي أَشْكُرُ	30	39	شَهْرُ رَمَضَانَ عَامِ لَسَشِ رِبِيعِ الْأَوَّلِ
الرجز	18	شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَنِّي عَبْدُ	31	40	شَهْرُ رَمَضَانَ رِبِيعِ الْأَوَّلِ
الرجز	24	شُهُورُ رَبِّي مَعَالِي شَهَدَاتِ	32	41	شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ نَزُولِ كِتَابِ اللَّهِ
الرجز	30	شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَخْذِي الْكِتَابِ	34	42	شَهْرُ رَمَضَانَ سُؤَالَ ذُو الْقِعْدَةِ ذُو الْحِجَّةِ
الرجز	12	بَشَرِي ذُو الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ	35	43	بِشَهْرِ رَمَضَانَ مَسْشِ
الرجز	12	بَارِكْ لِي فِي النَّافِعِ فِي حَيَاتِي	36	44	بِشَهْرِ رَمَضَانَ مَسْشِ
الرجز	12	بَقَاءُ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَمَلِي	37	45	بِشَهْرِ رَمَضَانَ مَسْشِ
الرجز	12	بَارِكْ لِي فِي الْخَطِّ وَالْوَزْنِ وَفِي	38	46	بِشَهْرِ رَمَضَانَ مَسْشِ
الرجز	12	بَسْمَلْتِ شَارِعًا لَوْ جِهَ اللَّهُ	39	47	بِشَهْرِ رَمَضَانَ مَسْشِ
الرجز	17	فَارَ الَّذِينَ حَافِظُوا عَلَيَّ صِيَامِ	40	48	فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَامِ السَّشِ
الرجز	12	جَذَبَ شَهْرُ رَمَضَانَ لِي كَرَمِ	41	49	جَزَاءَ شَهْرِ رَمَضَانَ
الرجز	12	صَلَاةٍ بَاقٍ لَا يَسْرَأُ صَمَدًا	42	50	صَائِمِ شَهْرِ رَمَضَانَ
الرجز	12	خَيْرُ صِيَامِ رَمَضَانَ بِي عُرْفِ	43	51	خَيْرُ شَهْرِ رَمَضَانَ
الرجز	12	قَبْلَ لِي مَسْ كَانِ لِي بِقِيَصَانَ	43	52	قَبْلَ لِي شَهْرِ رَمَضَانَ
الرجز	28	إِنَّ الْوُجُودَ بِنَاوَالْقَدَمَا	44	53	أَوَّلُ مَقَدَّمَاتِ جَنَاتِ مَسْ رَمَضَانَ دَمَسْشِيَّةَ
الرجز	12	سُبْحَانَ رَبِّي الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ	46	54	سَائِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ
الرجز	12	تَبَّتْ مَسْ لَهُ الْوُجُودُ وَالْقَدَمِ	47	55	ثَامِنِ شَهْرِ رَمَضَانَ
الرجز	12	تَابَ عَلَيَّ ذُو الْوُجُودِ وَالْقَدَمِ	47	56	تَائِسِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ
الرجز	12	عِبَادَتِي فِي السَّرِّ وَالْحَبَّارِ	48	57	عَاشِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ
الرجز	26	يَقُودُنِي اللَّهُ إِلَيْهِ ظَاهِرًا	49	58	يَوْمِ عَاشِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ طَهَّرَ كَلْبِي
الرجز	23	يُوصِلُ لِي الْأَجْرَ بِلَا مِيرَانَ	51	59	يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ
الرجز	15	الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْيِي ذِي الْقَدْرِ	52	60	هَذَا مِفْتَاحُ النَّصْرِ فِي دُعَاءِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
البسيط	61	يَا ذَا الْبَشَارَاتِ بِالنَّيَاتِ وَالسُّورِ	53	61	_____
الرجز	10	رَافِعٌ صَلَّى بِسَلَامِ مُحَمَّدَا	57	62	رَمَضَانَ
الرجز	12	شَهِدَ لِي شَهْرُ الصِّيَامِ بِالصِّيَامِ	57	63	شَهْرُ رَمَضَانَ شَاهِدُ
الرجز	12	شَهْرِي شَهْرُ رَمَضَانَ جَمْعًا	58	64	شَهْرُ رَمَضَانَ جِبَّةَ
الرجز	27	شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَنِّي بَعْتُ	59	65	شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
الرجز	27	مَحَاتُوا جُحَةَ الْعِدَى وَالْكَدْرِ	60	66	مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَامِ جَمْسَشِ وَسْوَالِ جَمْسَشِ

الرجز	24	شَهْرُ رَجَبٍ غَدَّتْ شَوَاهِدًا	62	67	شَهْرُ رَجَبٍ رَيِّعُ الْأَوَّلِ لِي
الرجز	37	لَا يَنْتَحِي لِي الذِّمَّةُ لَمْ يُخْتَرِ	64	68	لَا يَسْقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ لَا رَيْبَ فِيهِ
الرجز	6	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لِي وَجْهًا	67	69	الشُّهُورُ
الرجز	15	عَظُمَتْ وَجْهَ مَالِكٍ مَلَكَنِي	67	70	عَظُمَتْ وَجْهَهُ الْكَرِيمِ
الرجز	12	هَرَبَ بِبَلْبِيسٍ لِغَيْرِ ذَاتِي	69	71	هَذِهِ الْقَصِيدَةُ
الرجز	12	هَدَيْتَنِي مِنَ الْإِلَهِ وَالنَّبِيِّ	70	72	هَذَا خَلَقَ اللَّهُ
الرجز	20	حَمْدِي لِرَبِّ الْعَالَمِينَ سَرْمَدًا	71	73	حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
البيسط	12	وَجَّهْتُ كُلِّي إِلَى ذِي الْفَضْلِ وَالْمَنِيِّ	72	74	تَبْيِضُ مَا نَسَخَ مِنَ الْخِذْمِ لَوْ جِهِ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي أَرَسَخَ الْقَدَمَ
الرجز	13	أَطْلَقْنِي اللَّهُ الْقَدِيمِ الْبَاقِي	73	75	اللَّهُ الْمُجِيبُ لِي
الرجز	11	إِنِّي قَادِمٌ مَالِكِي مِنْ أَسْثَى	74	76	اللَّهُ الْقَرِيبُ
الرجز	19	إِلَى سُوءِ ذَاتِي الشَّيَاطِينِ تَمِيلُ	75	77	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَيْرِ رِضَاةٍ
الرجز	20	وَهَبْ لِي اللَّهُ لِسَانَ الْعَرَبِ	76	78	وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعَلَنِي
الرجز	24	هَدَمْتُ مَا نَحَاجُنَا بِهِ مِنْ بِنَاءِ	78	79	هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ
الرجز	6	كُونُوا مُجَدِّدِينَ لِلْإِيمَانِ	80	80	وَصِيَّةٌ مَتَّوْجِهَةٌ لِكُلِّ مَنْ يُحِبُّ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولَهُ ﷺ مُبَارَكَةٌ
الرجز	3	كُنْ مُؤْمِنًا وَمُسْلِمًا وَمُحْسِنًا	81	81	تَنْبِيهٌ فِي تَجَدِيدِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ
الرجز	152	وَجَّهْتُ كُلِّي بِمُحَمَّدٍ وَشُكُورِ	82	82	وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ
الرجز	21	بِعْتِ مُرَادِي بِمُرَادِ اللَّهِ	90	83	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرجز	22	بَارِكْ لِي اللَّهُمَّ فِي شُرُوعِي	91	84	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرجز	32	قَصَدْتُ وَجْهَ اللَّهِ فِي ذَا الْقَوْلِ	93	85	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ
الرجز	5	صَانَ إِلَهِي بِالْمُنَى جِهَاتِي	95	86	صِدْقُهُمْ
الرجز	12	مَدَّنِي الْكَرِيمُ مَالِي جَمْعًا	95	87	مُحَمَّدًا الْمُعَظَّمُ
الرجز	16	حَفِظَ بِي الذِّكْرَ الْحَكِيمَ وَالْعُلُومَ	96	88	حَلَفْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
الرجز	28	عَلَّمَنِي الْعِلْمَ وَالْحَسْبِي	97	89	عَامُ دَمَسْشِنَا أَوَّلُ مُقَدَّمَاتِ جَنَاتِنَا لَنَا
الرجز	28	عَدُمُ تَوْجِيهِ لِعَمْرَى الْكَدَرِ	99	90	عَامُ دَمَسْشِنَا أَوَّلُ مُقَدَّمَاتِ جَنَاتِنَا لَنَا
الرجز	12	شَهِدَ لِي اللَّهُ تَعَالَى بِشُرُوعِ	101	91	شَرَعْتُ يَوْمَ الْأَحَدِ
الرجز	12	وَظَنَ فِي فَوَادِي الْيَقِينَا	102	92	وَشَهِدَ لِي بِتَعْظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَحْدِهِمِ وَعَلَىٰ
سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُحْسِنِينَ وَالْمُحْسِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ
وَاغْفِرْ لَنَا مَا عَلِمْنَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ ثُمَّ اصْدِرْنَا مِنْهَا لِرِضَاكَ وَبَدِّلْهُ حَسَنَةً لَّنَا بِمَا حَوَّهَا عَلَيْنَا أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِيَدِ الْمُرِيدِ الْحَقِيرِ عَلِيِّ بَدْرٍ جَاحِ الْمُتَعَلِّقِ بِالشَّيْخِ مُصْطَفَىٰ بْنِ الشَّيْخِ مُودُ حَوَابِلَ بْنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ عَضِدِ
الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

الإتصال بالناسخ: badara@diagne.org

رَاجِعَهُ وَصَحَّحَهُ الْمُرِيدُ أَبُو مَدِينِ شُعَيْبِ تَيَاوَالِ زَهْرِي الطُّوبَوِيِّ أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءَهُ بِصِحَّةِ
الْجِسْمِ وَتَقَبَّلْ سَعِيَهُ

المسؤول بالنشر المرید عبد الله جاح المتعلق بالشَّيْخِ مُصْطَفَىٰ بْنِ الشَّيْخِ مُودُ حَوَابِلَ بْنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ
عَضِدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

الإتصال بالمسؤول: +221 7[6] 644 56 10 • abdoulaye@diagne.org

فَكُلُّ مَنْ نَظَرَ فَلْيَدْعُ لَنَا بِخَيْرِ مَا يُدْعَىٰ لِعَبْدٍ أَحْسَنًا

مُنشأة النهج القويم

أُسِّسَتْ لِلنَّسْخِ وَالتَّصْحِيحِ وَالتَّشْرِيقِ لِقِصَايِدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

المعروف عند الملائكة الأعلیٰ بالعبد الخديم

كان له بكرمه الباقي القديم

جميع الحقوق محفوظة

آلة النسخ: ArabTeX

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ۚ عَنْهُ أَبَدًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاكَ يَا أَحَدُ وَهَبْ لِي يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَ
 شَهْرٍ رَمَضَانَ عَامَ ثَمَانِيَّةَ عَشْرَ بَعْدَ ثَلَاثِ مِائَةٍ وَأَلْفٍ مِّنَ الْهَجْرَةِ الْمَحْمُودَةِ الْمَرْضِيَّةِ بَرَكَاتِ
 قَوْلِكَ: الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ
 اللَّهِ أَوْلَىٰ بِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ: يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ:.
 خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ: ۚ وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ عِنْدَكَ أَبَدًا سِرًّا وَعَلَانِيَةً بِمَا جَرَىٰ
 وَمَضَىٰ فِي قَبْلِ سَاعَةِ كِتَابَتِي لِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنْ حُرُوفِ

* شَهْرُ رَمَضَانَ *

شُكُورٌ جُد لِي بِكَوْنِي سَرْمَدًا مِثْلَ الْوَفِّ وَحَيَاتِي أَحْمَدًا
 هَبْ لِي أُنْ يَكُونُ كُلِّي رِضَىٰ عَبْدًا شُكُورًا ذَا سَعَادَةٍ رَّضَىٰ
 رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ هَبْ لِي الْيَوْمَا تَفَارُقِي قَطْعًا أَذَىٰ وَلَوْمَا
 رُدَّ الذِّئْبُ خُلِقَ أَوْ سِيْخُلِقُ مِمَّ ضَرَّرَ عَنِّي يَامَسُ يَخْلُقُ
 مَدَحْتُكَ اللَّهُمَّ فِي الْاِثْنَيْنِ يَامَسُ كَفَانِي أَذَى الْكُونَيْنِ
 ضَفْتُ الْكَرِيمَ الْخَالِقَ الدَّارِيْنَ ضَيْفًا لَهُ سُبْحَانَهُ جَارِيْنَ
 أَحْمَدُهُ إِنْ شَاءَ حَمْدَ الْحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

93 • 1506(1)

عَنْهُ أَبَدًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ يَا أَحَدُ

نَوَيْتُ شُكْرَ مَنْ حَيَاتِي حَمِيدًا بِالْجِسْمِ وَالْقَلْبِ سَعِيدًا سَرْمَدًا

1513(8)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ۚ عَنْهُ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ
 يَا أَحَدُ وَأَغْنِنِي عَنِ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ أَبَدًا بِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ إِلَى الْجَنَّةِ يَا مُغْنِيَّ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ